

مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

الإعلان بالتوبيخ لمن ذم أهل التاريخ

المؤلف

شمس الدين محمد بن عبدالرحمن بن أبي بكر (السخاوي)

الملاحظات

• أصل هذه النسخة في مكتبة ليدن.

كتاب
الاعلان بالتوبيخ لمن ذم اهل التاريخ
للشيخ السخاوي تلميذ الشيخ ابن حجر

كتاب
تاريخ علماء مصر
من سنة 1000 الى سنة 1200

Ex Legato Viri Amplif. LEVINI WARNERI.

بسم الله الرحمن الرحيم وعلى الله توكلي والحمد لله رب العالمين
قال شيخنا الشيخ الامام العلامة شيخ الاسلام شامل لواء سيد
 الامام حجة الحفاظ والمحدثين قامه المفسدين والمبتدعين ابو الخير محمد
 شمس الدين ابن الشيخ المقدس المقري زين الدين عبد الرحمن بن محمد بن ابي بكر
 بن عثمان السخاوي القاهري الشافعي متعنا الله والمسلمين بحياته وافاض
 علينا من بركاته امين **الحمد لله** مصرف الايام والبيات ومعرف
 العباد كثيرا مما سلف في الايمان الماضية والدخيرة الخوالي ومشرف هذه
 الامة في سائر الاشهر والاعوام بالضبط التام المتوالي ومعلم من سائر العلوم
 العقلية والنقلية ما هو انفس من الجواهر واللالى ومقرم الالياء في التعريف
 بالانسان والربان الطريق المستد المدرج في العوالي بالعبارة الرابعة
 والاشارة الابفة المنعشة للموطا لوالي والقبلة والسلام على اشرف
 الخلق المنزل عليه وكلا نقص عليك من انباء الرسل ما نثبت به فؤادك يحيى
 الخالص للحائب والموالي صلى الله عليه وعلى اله واصحابه والتابعين لهم من
 السادات والموالي **وجعل** فلما كان الاشتغال بعن التاريخ للعلماء
 من اجل القربات بل من العلوم الواجبات المتوقعة لاحكام خمسة بين
 اولي الامايات ولكن لما ربي فضائل سولفا بشي القليل ويزيل الكليات
 بحيث نظرت بالتنقيص له ولاهله بعض اولى البليات فمن هو ممنوع
 بالجلليات فضلا عن الخفيات فارتدت احواف العارفين المسادات
 وكذا الهاتين للاموار المستفادات بما لا غنى عنه في هذا الشأن من المهمات

وان

وان اظهر ما فيه من العوايد الماثورات وانتشر كونه من الاموال المعترقات
قال واه بتعريف لغة واصطلاحها وموضوعه وقواعده المعبر عنها
 بالقرات وعابته وحكمه من الوجوب او الاستحباب او المسامحة وما
 استنبط في الادلة من الكتاب والفقه وغيرها بال طرق الواضحات
 وتبنيج من جملة من قضي في الطاقات وماذا اعلى المعنى به من الشروط
 المقررات والاشياء من امر به واجتناب وقته شهره وجرم بتكرار المسامحة
 والاقوات ثم ما علمت فيه من المصنفات على اختلاف المصنفين في
 الاتحاض والجهات وتغير ذلك من الفنون المتوهمات ثم من صنف فيه
 وكذا ائمة الجرح والتعديل مع عدم استيعابها وان كنا اطلقنا الحق تعين
 ذلك والتفصيات **فهي** فاشترق فارسي سدا بها الباب
 المستقر في الظلمات **وسميت**

الاعلاق بالتوبيخ لمن هم أهل التوريج

والله اسألك ان حميتا جهل الجبال ويكفيها ساير المهمات بالمغفرة
 في المايلي والحالت والاستعداد **ومنه** وكهنة **وقال اول** فال تاريخ
 في اللغة الاعلام بالوقت يقال امرحت الكتاب وورحة اي بيئت
 وقت كتابته **قال** الجوهري التاريخ تعريف الوقت والتوريج
 مثله يقال امرحت وورحة **وقال** اشرفه عن التاريخ يعني
 نفع الهمم وكسرهما وهو الهمم من كوف والوحش كلمة عنى حدثت
 كما حدثت الوله اشرف **وقد** فرق الاصمعي بين القريتين **وقال**

ACAD.LVGD



رسموا بغيرهم يقولون ويرخت الكتاب تورمنا وقيل نقول ارضنا تاريخنا
وهذا ما يوجد كونه عربيا وقيل ان المشرق بعربي محض بل يومه
ما هو من مائة وورده بالفارسية المقدر وز اليوم وكان الليل
قوله التاريخ في قوله **قال ابو بصير** الحو اليه في كتابه العرب
من الكلام الا عجمي **فقال** ان التاريخ الذي يومه الناس ليس
بغربي محض وانما اخذ المسلمون عن اهل الكتاب وتاريخ المسلمين
تاريخ من سنة الهجرة كتب في خلافة عمر فصارت تاريخا الي يومنا
قال ابو الفرج قدامة بن جعفر الكاتب في كتاب الجراح
التاريخ كل شيء اخر في يومه خيوند بالوقت الذي فيه حوادث مشهورة
و بخسوة قول الصوفي تاريخ كل شيء غايبة ووقته الذي ينتهي اليه
بما يندو منه يقول لفلان تاريخ قومه لما يكون اليه المنتهي في شرف قومه
كما قاله المطرزي وفركت بالنظر لاضافة السور الجليله من كرم او فخر
او نحوها اليه واما لكونه ذكرا للاخبار وما شاكلها **ويحتمل**
بذلك ابو البركات محمد بن سعيد بن سعيد البغدادي **العسكاري**
المعري الجنبلي المتوفى في سنة تسع وعشرين **وفي** الاصل
التاريخ بالوقت الذي تضبط به الاحوال من سواد الرواة والائمة
ووفاء لوجوه وعقل و بدن وراجله وجمع وحفظ في توثيق وخراج
وما اشبه هذا مما يرجع الفحص عن الحو الهز في ابتداء ايامهم وحالهم
واستقبالهم **و** يلحق ما يتفق من الجوادث والوقائع الجليله

وضبطه

من

من ظهوره وتجدد فرضه وخليفه وورثه وغلته وحربه وفتح
بلده وانتزاعه من متغلب عليه وانتقال دولة قومه بما يتوسع فيه ابدى الخلق وقصص
الانبياء وغير ذلك من امور الامم الماضية والحوال القيامة ومقدساتها مما سياتي
ابود وها كتبها جامع او مدهسة او فنطرها او من صيف ونحوها مما يقع الانتفاع به
مما هو شائع مشهور او حفي سماوي كجراد وكسوف وخسوف او ارضي كزلازل
وجرق وسيل وطوفان وقطع وطاعون وسونان وغيرها من الايات العظام
والعجايب **الجسام والحاص** بل انه من فن بحث فيه عن وقائع
طريقتان من خبثية التعيين **و** التوقيت بل مما كان في العالم **واما موفيه**
قالا لسان والربمان ومسائله احوالهما المفضله للجريبات تحت دائرة
الاحوال العارضة الموجودة للانسان وفي الربمان **واما قابله**
فغيره الامور على وجهها **ومن** اجلة فوايده انما احد الطرق التي تعلم
بها الفصح في اجده الخبرين المتعارضين المتبعدين الجرح بينهما اما بالامانة
لوقت سناخر كرامة قبل ان يموت بعامة او نحوها او عن محايي متاخر وقد
يكون بتصريح الراوي كقولهم كان اخر الامرين من النبي صلى الله عليه وسلم ترك
الوقوف مما يثبت النار **وقوله** عايشة انه صلى الله عليه وسلم كان قبل فتح
مكة **ان النبي** لم يغتسل بها اغتسل بجد وامر به الي غيره **وكون**
المدركي من طريق بعض المتأخرين من قديم الحديث او مدهج **و** يكون
الراوي لم يلق من حدث عنه اما لكونه كذب او لثقل وذلك ينشأ عنه
معرفة ما في السني من انقطاع او عجز او انه ليس او امره بان ظاهره وخبث



للقوف عليان الراوي مثلا لم يعاصر من روي عنه او عاصره ولكنه لم يلقه
لكنه من بلد من بلدتين مختلفين ولم يدخل احدهما بلده الاخر ولا التقيا في حج
وتحج مع كونه لبيت له منه اجارة او نحوها **ولما** استشكل بعض الحفاظ
رواية يونس بن محمد المودن عن الليث لاختلاف بلد ههنا وتوهم انقطاعها
قال اطرزي لعله لقيه في الحج ثم قال بل في بغداد حين دخول الليث لها في
الرسولية **ومن** الغريب ذكر الخطيب عبد الملك ابن حبيب في
الرواية عن مالك مع كونه لم يدخل الا بعد تولد نحو ثلاثين سنة
ولد بعدها وكذا اخلف ابن الجار ترجمه محمد بن الجهم السوسي محمد بن الجهم
السامي واسند عنه قصة سمعها من المهدي بالله ابن الواثق انه حضر
عند ابيه وهو حليفه **قال** شيخنا وهذه غفلة عظيمة فان سماع السامي
لهذه القصة بعد موت السوسي نحو ثلاثين سنة وموت الواثق والد المهدي
كان بعد وفاة السوسي نحو عشرين سنة ووقع بين الساميين في العدا
من النسابة ان عبد الله بن يمام العدا اخ ادعي بعد موت اسمعيل يكنى
القداح ادعاه بنوته مع وجود والده **ولما** اخفا المزي نقل الحافظ عبد
الغني في الكمال ان جابر بن جعفر الصادق ان لبنة قره غلبه ابن الاثير
بان اسمعيل مات في حيوع والده جعفر الصادق يكنى ابن لوحي الحامي
مات سنة ثلاث وسبعين وقال بل سنة ثلاث وثلاثين ومائة درهم شيخنا
وقال انه من ابي جعفر المزي في كتابه من الخطا وايد بقوله الزهر
في احمد بن حنبل احد من روي عن ابي انه لم يدخل الا بعد سنة
ثم سئل في ذلك **يبغ** ان من عرف في سنة ثمانين

وثمانين

وثمانين وكذلك بن الرواة عنه احمد بن بديل المقاضي ومحمد بن طريف الجبلي
وهما لم يسعه الا بعد التسعين **وهذا** كله يترجم قول صاحب الكمال
قال سبعين الثوري لما استعمل الرواة الكذب استعملنا ليهما التواريخ
وعن حسا بن زيد قال لم يستعمل علي الكاذبين مثل التواريخ يقال
للشيخ منه كم ولدت فاذا اقرت تولد مع معرفتنا بوفاة المدي انمي
اليه عم فاصدقه مر كذب **وعن** حفص بن غياث القاضي قال
اذا اهتمت الشيخ فحاسبوه بالسنين يفتح النون المشددة تشبه
سبن وهو العهر يريد احسبوا سنه وسن من كتب عنه **وسال**
اسماعيل بن عياش رجلا اختار اراي سنة كتبت عن خالد بن معدان
فقال سنة ثلاث عشرة ومائة فقال انت تزعم انك سمعت منه بعد موته
بضع سنين **وروي** سهيل بن ذكوان ابو المسندي عن عايشه
وزعم انه لقبها بواسطة وهكذا يكون الكذب بموت عايشه كان قبل
ان يخط الحجاج مدينه واسط يدهر **ومنه** قول ابن المينا دي
ان الاعشى اخذ بركاب ابي بكره الشقي **قال** شيخنا انه غلط فاحش
لان الاعشى ولد ابا في سنة احدى وستين او سبع وثمانين وابوبكر
مات سنة احدى او اثنتين وثمانين فكيف يترجم ان ياخذ بركاب من
مات قبل مولد بعشر سنين او نحوها **قال** وكانه كان واسط اعلم
اخذ بركاب ابن ابي بكره فسقطت ابان وثبت لما في وتجب من المزي
مع حفظه او بلغ كيف خفي عليه هذا **في** اشباه لهذا الكسبية



يعقوب الحفظ ابراهيم بن يعقوب الجوزجاني حريزي المذهب احمد بن حريزي
الطبري وان ابراهيم في طبقه شيوخ ابن خزيمة وحسبنا يعلم ذلك من تاريخ
الوقائع والولاد وانما هو بالزاي المعجمة والجا المهملة نحو بن عثمان
وكوت احد الطهوق التي يعلم بها الغلط في الامتصاصين بانها فة
من لواحد الي اخر حيث يكون احدهما والآخر موت الاخر كما جرد بن جبير
بن زياد الهندي في سنة تسع عشرة وثلثمائة حيث توهم
انه احمد بن محمد الداودي في سنة ثمانين واربعمائة وكذلك امثلة
يكثيرها **وطالعت** ما كان طريقا للاطلاع على الترويض في المكاتب ونحوها
بان يعلم ان الحكم القوي نسب اليه الثبوت لو المتبادر او غيرهما من
النسابة او نحو ذلك مما است قبل تاريخ المکتوب **ومن** ثم لما ظهر بعض
اليهود كفا ناولا في امة كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم باسمها
بكرية عن اهل حبيرون وفيه منها صفة الحقانية لم يسمع الله عنهم وذكروا
ان خط علي رضي الله عنه في حمل الكتاب الي حبيرون الروايات العروضة
على الحافظ الحجري ابو بكر الخطيب في كتابه في تاريخ بغداد في سنة ثمانين
له من ان كان هذا اقال في سنة ثمان مائة وهو اسمها علم علم العجوة
وتم حبيرون كان في سنة تسع **وفيه** شهادة شاذة بن معاذ وهو
قد مات بولس في سنة ثمان مائة في حبيرون في سنة ثمان مائة استحسن ذلك
سنة واعتمدها واصفاه في تاريخ اليهود علي ما في الكتاب لظهور
ترويضه **وقد** يكون طريقا للتوصل به لامة المتاحيل ليصحف

كما اتفق الشيخ شمس الدين بن عمار المالكي حين استقر في تدمر ليس
بالمالكية بالمدرسة المسلمية بخط السيور من مصر وتوهم بان شرط
الواقف ان يكون الموقوف في حدود الاربعين فاشتبك كحضرا بان
سنة اخرا ذلك خمسين واربعون سنة **وكذا** اتزع المديرا بن القبطان من
هين للعابد بن ابي الشرفي المتناوي في حياة والده وبعد انفصاله عن انقضا
في الايام الاخر فبينة الاثنا لصفه تدمر ليس للملح وبسة لكون شرط الواقف
في تدمر من نصها ان ابو زيد بسنة علي الامر بعين يوسف بن العابد بن لم يبلغها
اذ كان **وجيد** من فهاره وبنها في الجرد الا اول من فوايد الحلي
من طريق ابن اسمعيل الترمذي قال سمعت ابو يعقوب يقول سئل الشافعي
كتمسكك او مولدك قال ليس من المرواة ان يجرد الرجل بسنة **ومن**
طريق ابن اسمعيل ايضا قال سمعت عبد العزيز الاويهي يقول
قال رجل لابي عبد الله كما ما عبد الله كتمسكك قال اقول علي شاك **يجل**
علي ما اذا كان تحت لم تدع اليه جاده خصومها من كان مع صغيره
يجعل فضائل يكون في الاسنان الجاهدين يحتمرونه غاليا بالمع
وقد الملائكة استشهدوا عن ابن ابي عمير في ذلك من تدمر حين ولي القضاء
عن سنة وهو اربعة عشر من احوالها **حبا** ليه يقوله ابا اكثر من
قضايا من تاسيد حبيرون ولاه النبي صلى الله عليه وسلم وكان من عاب
حبيرون من عشرين سنة فيل قاله الواقدي **ومن** معول ابن حنبل
حين تدمر النبي صلى الله عليه وسلم الي اليمن لا **ومن** كعب بن سور حين



وجهه عجمي البصره فاضيا وكذا التقى لشيوخنا الكمال ابن الهمام حين خطبه
الاشرف بريائي لمسيحة مدينته و رعدك ليصغر سنه ساله حين
احضره لا لباس خلعتها عن سنده فقال اكد من عتاب وتبين فلان او نحو
هذا ولم يفتح له مقدار سنه والا فقد اخبر كل منهما بمولده
سئل لياسيل العياشي روى الله عنه انت الكرام الله صلى الله عليه
و سلم فقال انا ابن منه وهو الكرمي و تبعه في جوابه شيخنا
ابن برون حين قيل له انت اكبر ام شيخ الاسلام ابن حجر جهمما
ابن بعل و كون التامر اخذ الاوله لضبط الراوي حيث يقول
في المروي وهو اول شيء سمعته منها وكان فلان اخر من روي عن فلان او
رايته في يوم الخميس يقول كذا او سمعت منه قبل ان يحدث
ما حدثنا و قيل ان يختلط في المتون من ذلك الكثير كاول
ما يروي به رسول الله صلى الله عليه وسلم الرويا الصادقه و اول ما نزل
من القرآن كذا و اول مسجد وضع اوله قال المسجود المرامم الاقصي
و جده المرحوم التي تبينها و اول مولود في الاسلام آي بالمدينه عبد الله
بن الزبير و اخبر ما كان كذا كما تقدم و كقولك عن يوم
الاثنين و ذلك يوم ولدت فيه الحديث وكنا نفعل كذا حتى قدمنا
الجبلة و في يوم خميس عن كذا و ما اشبه ذلك كقولك قبل ان يوحى
الله بحبش او جماعة من القدماء فمن بعدهم لا و ايل و ابوزنبا
ابن ميمون اخرا لصاحبه يونا و بعض المتأخرين الا و اخر مطلقا

ولكنه

ولكنه ما وقع في المتون من ذلك افرده البلقيني بنوع مشتقل وكان
يمكن ان يجعل التامر على قسمين سندي و صيني مما قد يشتركان فيه كما
فعل في الظطرب و المقلوب وغيرهما و تمس و وقع في المتون ان الزنا
قد استدار كهبيته يوم خلق الله السموات و الارض السنة اثنا عشر
شهورا و من صام رمضان و اتبعه بست من شوال و افضل الصيام
بعد رمضان المحرم و صوم ناسوتا و عاشورا و كون ابن عباس
كان ناسوتا عند العاشر و الشهر ثلاثون و تسع و عشرون
و الامر نصيام الايام البيض و التي عن صوم يوم العيد و السبت الا
مع يوم قبله و نحو ذلك مما لا يتحصر كالحج عمره و خلق الله الارض
يوم السبت و اجبال يوم الاحد و المنحرج يوم الاثنين و الظلمة يوم الثلاثاء و الغمر
يوم الاربعاء و ولد و اب يوم الخميس و ادم يوم الجمعة و قوله صلى
الله عليه وسلم في اوامر محمد ان زاحس ما يؤمنه لا يبق من هو اليوم علي
ظهر الارض احد فكل هـ و امرشد الى الافتقار للتامر و هو من
قوايله و هو من ثم قيل كما سياتي قريبا عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان الله سبحانه و جل ذكره في كتابه العزيز يقول ان يلدوك عن الالهة قل هي
مواثب للناس و الحج و عن قتاده جعلها الله مواثب لصوم المسلمين
و اطهارهم و حجهم و عدد نسائهم و امس ما نقله يذكرونه من اخبار
الانبياء صلوات الله عليهم و عليهم فمن مع اخبار العظماء و من اهلهم
و الحكماء و كلامهم و الزهاد و السالك و مواظبتهم عظيم الغناظير

او بعد

ما خلق الله ذلك الا بالحق تفعل الآيات لقوم يعقلون ان في اختلاف
الليل والنهار وما خلق الله السموات والارض ليلت لقوم يتفكرون
ان ما من شئ من خلقه على خلقه وتفضل الله به عليها
وتقولوا الي اخر كلامه المتضمن استنباطه وفائدته **سبح** لبروي
عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال ذكر الله النار في كتابه لان معاذ بن
جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال ينطق ويهدق
ثم يودحني بعظمه ويستوي ويشتد به ثم لا يزال ينطق ويهدق
حتى يعود كما كان على حاله الا قول فذلك بيت النيران عن الاله وهو
مع هلال قل هي مواضع للناس في دينهم وصومهم وقيامهم
وعن نسايتهم وموتهم وحول موتهم واجوز اجوابهم
وعبره ان من اشرف الى ان ينشئ الى اجل معلوم حكمه
تالفة وتعمة ظاهره **وعن** فتاده في ثقبها جعلها الله
مواضع للمؤمنين والمؤمنات والذين هم وجهمه ومنااسكهم وعد
نسايتهم وغير ذلك والله اعلم بما يصح خلفه **سبح** ثبت في
المصنفين عن ابن عمر رضي الله عنهما قال ذكر الهلال عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال لا تقوموا حتى ترووه ولا تقطروا حتى ترووه
فان ثم عليكم فاكلوا عند شعبان ثلاثين يوما ثم صوموها
رووي بعض العلماء المحققين مما حكاه الجندري في مقدمة
تاريخه ان الله تعالى انزل في التوراة سقرا من استخارها متضمنا

احوال الامم السالفة ومديد اعمارها **قال** الجندري رضي الله تعالى
عنه كما في الطبين كشيء من اخبار الامم الماضية لقوم نوح وهود وكه
ويهود وما حكاه عن موسى وهرون وفرعون ووفرون وعن اصحاب
الكهف والرقيم وعن الهجرود وابراهيم وقال تعالى وهو مهدي
القياسين وطل نفوس عليك من انباء الرسل ما نثبت به فؤادك وحال
يؤمنون الحق ولو ينعطوه وذكروا المؤمنين ونسب لبعض المفسرين
انه استنبطه من قوله تغليروا به مسطرة في العلم والحسنه فيظهر
و لغيره **سبح** اجملا على جلاله علم النيران وفضلها وخامه تدر
صلاحية ونيله **وقال** ابو اسحق احمد بن محمد بن ابراهيم الثعالبي
في الحكمة في فضيلته تعالى عز وجل على المصطفى صلى الله عليه وسلم
اخبار الانبياء الماضين والائمة المبشرين اموره **منها**
انهار نبوته والاستدلال بذكرها على رسالته الاله صلى الله عليه
وسلم كان اميا لم يختلف الي مودب ولا معلم ولا فارق ووطنه
منه يمكنه الانقطاع فيها الي عالم ياخذ ذلك عنه فاذا اعلم بها
وتدبر العاقل من قومه ذلك علم انه بوعي من الله سبحانه
فان من مع وصبر فيه وكان ذلك من المتحيزات الدالة على صحة نبوته
وقد يفكر ويحسد او عنادا **منها** المناسي بهم فيها
تمتق الله عليهم به والانتها عن منعه **منها** التثبيت له والاعلام
بشرفه وشرف امته حيث عوفي وامته عن كثير مما امتحن به من

٢٢٧

قبلهم وخفف عنهم في الشرايع وحقهم بكرامات انقرة واهلها
وقد قيل في قوله تعالى ولا تسبحوا عليكم بغير ظاهره وباطنه ابن
الظاهر تخفيف الشرايع والباطنه تضعيف الصنعيه ومنها
المهديه والناديه لا يصفه كما اشار اليه تعالى في قوله لياتي للمتقين
وعيسى اولي الابواب وسورة عظمة المتقين ولذا كان الشيعي يقول
فيها اشتغل العالم بذكر القاصص والحامه باعتبار من القاصص
ومتهم الالهيان كونهما وانما ربه ليكون للحسن سببا
لا يجهلها في العمل بها في تحصيل ثوابه وبغاله كونه واناره الحسنة كما
رعب خليل الله البرهيم عليه السلام قال واجعل لي فيما صدقني
الاخرين والتماس احاديث يتقال بها من حيث والد كبحه
وقيل ما انفق الملوك والاعني الاموال على المتاع والحصون
والفضور الا بقا الذكر
واما الحديث بعينه فمكن حديثا حسنا لمن وعي
قلت وانظر الى الاحاديث نزي فيها الكثير من كثير مما اشبه
الله كرحم الله موسى لقد اودي ناكث من هذا في النسل وحق
اللهم اجعلها عليهم شين كسني يوسف اللهم ان ارهيم عبدك
وخليفك دعائك واي ادعوك للمدينة في الامتق والتاخي
ولولا دعوي ابي سليمان في التاديب مع غلوا المتق بل قال يوم الله
موسى لو صدقني بخص عليا من حبهما وكذا كانت عائشة رضي

١٤

الله عنها حيث قالت مال جذب له ولكم منيلا الا ابا بويه من في قوله فيصير
حليل وانه المستنجان عليا يصفون **وقال** ابو الحسن علي بن
الحسين بن علي المسعودي المشافعي اني علم يستمتع به العالم والجاهل
ويستعذب بونه الا حقيق واليعا قل فكل غريبه منه تحريف وكل العجوبة
منه تستظرف ولكامم الاخلاق وتعاليمها منه لفتيس واخر
سلسلة ابلوك وغيرها منه تلتيم بحجج الكلا والآخر
والناقص والوافر والناهي والجاهل والموجود والغابر وغير مدار
كثير من الاحكام وية يتزين في كل محقق ومقام واي حمله علي
التصنيف فيه وفي اخبار العلماء من اجتهاد المشاكلة التي قصدها
العلانية فيقارها الحكما وان سفي في النعا المذكرة كالموجود او علميا
منظوم عن **وقال** ابو الفرج علي بن الحسين بن محمد
الامصفي في الكتاب في مقدمة الاغاني ان الفارسي في تامل ما فيه من
الفقره نحوها المزل من ثقلا بها من فانيه الرفايد ومتصرفا منها
بين جند وهزل وانشاء واخبار وسير واشعار منقولة بايام العرب
المشهوره واخبارها ايلان نوره وقصص الملوك في الجاهليه والخلق
في الاسلام **حج** بالمتن من معرفتها وخراج الاحداث
الي دراستها ولا يرفع من فوه من الكبول عن الاقتباس منها
اذ كانت منقولة من اخبار ومنقاه من عيونها وما خورده
من نظائرها ومنقوله عن الحسن بها **ومن** غير بيان خصا حينا

٣٤٤



كان من ندما المهلبين فكان تأتي بالظلمات تجري من حديث النعمان
 فقال في البلد القلابي يعبر بطول حتى يقصر حجرا ويجعل من خشبه
 سلا ليرتفع منه ابو الفرج هذا فقال نعم عجيبا كذا كثر ولا يذكر
 هذا او القدر صالحا وانا عندي ما اعرفه من هذا ارفع حمار يمشي
 بيصين فاخذ هما واضع حتمنا سحره ما به وسجده خمسين فاذا
 فرغ ان تقفست السمكتان عن طشت وايريق فضحك
 اهل المجلس ووطن الجهني لما قصده اقول الفرج من الطغف والقبض
 عن كثير من حكاياه **وقال** وقرئت من هذا ان بعض من امرته
 بالمجازفة حكيم وحين خصم شيخنا ان عندهم حليب من الاربعين
 ولذبة كذا فقام يركبون معه في بهائمته وحوها كان في المجلس بعض
 اصحابنا فقال واغرب من هذا قلبهم شيخنا وقطع المجلس وشرح
 في الصلوة **ومن** العجيب انه كثر اجتماعي بالرجل الثاني والحق
 عن الذي راع بقوله ويشترع في حكايته فيقطعه غارض تكرر في
 ذلك منه مرات **وقال** ابو عبد الله محمد بن سلامه بن جعفر
 القضاة الشافعي قاضي مصر انه جمع جملة من انبياء الانبياء
 ونواحي الخلفاء ولايات الملوك والامم الى حنة النبي وعقله
 واهل بيته علي وجه الاختصار ليقر حقيقته علي من اراد ان يعلم
 ويعي من قايده مع حقيقته كفاية الحاضرة وبقية مبعده للذات
وقال محمد بن عبد الملك بن ابراهيم الحمداني
 الفريسي

٤٤
٤٥
٤٦

الفريسي الشافعي في ذيله لتاريخ ابن جرير انه رغب في الاطلاع عليه
 سادة الامم والقبائل واهل الحامد والفضائل كالاته من ولد العبا
 سي وغيرهم بدون الناس الي ان قال فما كان في ذلك من استقا
 مه في الاحوال كان بالنعمة مذكرا وما شاهد وانيه من الاخلال
 كان منها ومنذرا **وقد** روي ان رجلا قال ليعيد ابن المسيب
 رحمه الله اني رايت النبي صلى الله عليه وسلم في منامي فقال له
 يا هذا ان الله تعالى بعث نبيه صلى الله عليه وسلم بشيرا ونذيرا
 فمن كان على خير بشره وامره بالزيادة ومن كان على شر حذره
 وامره بالتقيه والاطلاع في اخبار الناس مراة الناظر بصدق
 في رغب في المحاسن وبرهيب من القبائح وبذهب ذوي البصائر
 والنفائح وما يذكر الله من عبادته من يراه اهلا لذكره ومستوحيا
 لكره نواهي واجره **وقال** ابو القاسم محمد بن يوسف
 المديني الحنفي ينزل في مولف القاصح في فقههم في تاريخ بلخ
 الذي الفه في خمسة ثمان وثلاثين وخمسة مائة وجعله متوسطا
 لقلة رغبة الناس وضعف هممتهم انزالا لهم منار لهم
 وتكلمي معهم علي قدر عقولهم وحنمة باحواله ونقائضه
فمن ذكره من منافع زيادة بعض القاصح في غير محل
 من مواضعه **في** احياء ذكر الاولين والآخرين من عبادها
 والطارين عليها فان ذكرهم حياة جديده ومن احياها فكما احيا

بعد
٤٣٨



ما ت
سنة ٧٤٢

وقال أبو إسحاق أبرهيم بن عبد الله بن عبد المنعم بن أبي الدم
الفيقيه القاضي الحوي الثاني المناقب في التاريخ الاسلامي مع
قوله من العجوة ذكره لعلماء هذه الامة المحمدية وذكر محاسنهم وعلومهم
وهو اعظمهم وحكمهم وسيرهم التي يستدل بها في امور
وتدبرها ويتكلم بها فيمنعها ما قاله وعايوه وما ينقل عنهم
من المحاسن دينا واخري الي ان قال وان كان هذا العلم بالعلوه
على ما نعرفه من العلوم الشرعية ونحوه من الفنون السبعية

والعقلية

وقال الشمس أبو المظفر يوسف بن قزعي الحنفي سبط بن
الجوزي ان القطر السليم والفكر السقيمة تسلسل في معرفة
البدائيات وتشراب الي اذراك المنشآت ومن تدبر بحارتي الاقدار
او مبادي النيل والنهار صار كانه عامر تلك العصور وباشرك
الامور واليه وقعت الاشارة الالهية والامارة الربانية الي
سيد الاولين والآخرين بقوله تعالى وهو اصدق القائلين وكل
نقص عليك الي الحق منسب وقال سبحانه في كتابه المجيد ذلك من
اشياء القرآني تقصه عليك منها قانع وحصيد في ايات كثيره وَايَاتِ
عِزِّهِ فَالله تعالى من علي نبيه عليه الصلاة والسلام تقاص عليه
من اخبار الامم في سالف الدهور والاعوام ونفا صد الناس في ذلك
يختلف علي ما قد الف منهم من يوتر تطالعة سير القدم والحكم

ما ت
سنة ٧٤٤

او وصل الي سماع انباء الانبياء والخلفاء والملوك والوزراء والادباء
والشعراء او يختار النظر في سير الفضلاء والزهاد والصالحين والعباد
او مقصوده الوقوف على سيره حازم ليستفيد منها حسن التدبير
او على انار مضمحل يحد من مثلها كل الخديرة وهذا حرف مشتملة
في معرفة السير لمن فهم المعنى وخبر الخبر قال ولما كان الغالب
على التواريخ جمع التعب والسمين والواهي والمتمن والتكزار
الحالي عن القوائد والغريبي التي يحسن جمعها الف زايد استخرجت
الله الي اخر كلامه

وقال المجنوبي ابو زكريا يحيى بن شرف التوحي في اول

طبقات الفقهاء التي بصها من كتاب ابن صلاح وهي علي الحروف
ان معرفة الانبياء باحوال العلماء رفعة وزين وان جعل طلبه
العلم قاهله لهم لوصفه وشين ولقد علمت الايقاظ ان العلم
بذلك هم المصالح والمرشد وان الجهل بها احدي حوائج المناقص
والمفاسد من حيث كونهم حفظة الدين الذي هو اس السعادة
الباقية ونقله العلم الذي هو المرقاة الي الرب العالم فكما
اجدهم بكتب مواهبة من العلم كمالا واختلا لها يورثه
خللا وخيال وفي المعرفة لهم معرفة من هو الحق بالا فتدوا بالامقا
والجاهل بهم من مقتبسه العلم مسؤل عن حالهم عند اختلا
فهم من الغت والسمين غير ميمر بين الرب والدرين وقد

ما ت
سنة ٧٧٦

منسوبة



روينا عن مسلم صاحب الصحيح انه قال ان اول ما يجب على مبتدعي العلم
وطالبه ان يعرف مقدار مراتب العلماء في العلم وزحمان بعضهم على بعض
ولان المعرفة بالخواص احرق ونسب وهي يوم القيمة وصلة الى جماعة
وسبب ولان العالم بالنسبة الى مكتسب علمه بمنزلة الوالد بل افضل
واذا كان جاهلا به فهو كجاهل بوالد بل اضل والعري من سبل من الفقهاء
عن المزني والغزالي مثلا فلا يهمل من الي بعد ما بينهما من الزمان والمزني
له المنسوب القصور الى ما يسوءه ومن النقص الى ما يهينه ولقد
قام اهل الحديث في رواية بحق هذه الشان فيما ودعوه في كتبهم
في التخرج والتعديل وفيما دونه في مولفاتهم الموسومة بالتاريخ
امنا الفقهاء فانهم ايضا دعوه فصاع ما اختصوا به راكم من تبا
وت مراتب اجمعهم في التحقيق واختلاف خصوصهم من العلم
بتوفيق ولما زل منذ زمن الحداثة ذاع غلبة هذه الشان اطلت
من مظانها وغير مظانها واصيد اولئك واقتيد شوارده وانجعها صنفه
اهل الحديث في تواريخ امهات الامم رشرقاً وغرباً المشتد على
التعريف خو ان اهلها رواردها ومن تعاجم كثيره في اسما شيوخهم
ومها رشن وتاريخ لهم قليل ومن مولفات في ذكر الفقهاء سردية
قليلة من الفقهاء وهي قليلة قليلة المضمون والمحصل غير قليل ما فيها
مما لا يبخ او يوثق به من المنقول وما عنت به من مصنفات الفقه
المبسوطه ومما لا احصيه من روايا وحيايا وبقايا وخفايا الي

شأنه
بمبدي

اخر

اخر كلامه
وقال ابوالعباس احمد بن علي بن ابي بكر بن عيسى بن محمد بن زياد
الديوري في اعمال الاحكام واطلده اسم كتاب من كتب التاريخ وتلي
له حيا فيه لله تعالى كان معه يوم القيمة في ذرجه ومن طالع اسمه
في التاريخ حيا له كان ممن زار ومن زار ولما الله تحف الله له جميع ذنوبه
قالوا في يومه ان يوه بسبب زيارته له مسلما في طريق انبيائه
قالوا في منظره وقد قال صلى الله عليه وسلم من احب شيئا اكثر من ذكره
والمرجع من احب ومن احب فوما حشر معهم
وذكرهم في التاريخ ما ذكره في تاريخه في تاريخه في تاريخه
وذكرهم في التاريخ ما ذكره في تاريخه في تاريخه في تاريخه
وعنه ايضا من مؤسسا كتابا احياه ومن قرأ تاريخه فكما ان كان
ومن احياها فكما احياي الناس جميعا ومن زار الله فقد استوحش
رضوان الله في حرقه الجنة وحق على المزوران بذكره مرة **وعنه**
ايضا ذكر الفناجين من السموات رحمة الاحياء من اهل الموتوات وتاريخي
لهم وتاريخي ايضا ان يشتم السعيد منهم في الشئ **وفي** الخبر
كل امرئ مشتم ما قوي **والا** جمال ما التفت **وفي** لفظ اذا ذكر الله نزل
الرضوان واذا ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم نزلت الرحمة واذا
ذكر الصالحون نزلت الرحمة وهم في السعادة جلست من ذنوبهم ومن
احب شيئا اكثر من ذكره والمرجع احب وله ما نوي

سنة
٤٧٨
اولي قبلها



وقال التاج ابو طالب علي بن ابي الحارون . اروح الاشيا للخطاط
 المنعوب مطالعة وسماعا وانبي لظرد المهم المجلوب فائدة وانتفاعا
 واحسين الاسمار واظن الاخبار ما حصل به بوعظة واعتبار وهو علم
 التواريخ والاخبار . ومنه ايضا علم نقل الدول وسرعته
 انتقاليها وتصميم الاحوال باقتضائها وزوالها .
وقال في كتابه اخبار الوزراء في دولة الائمة الخلفاء انه راي
 ذلك لاوي مصنعا من التواريخ فائدة واكثرها عابدة واجملها اثرا
 واظيبها خيرا واحسنها مفعلا . واجلاها شمرا . لانه فيها جابوعت علي
 اختلاب الفضائل واجتناب الرذائل وفي مطارد الاعيان . ومن سائر
 التماسه . ومكان النبيا من اعتبار اطن اعين . ونجر برطن تفكر اذا اللبيب
 يري ميكره الا خلق . فيستحسنها . ورد ايل الافعال فيستحسنها .
 وعيوبها لم يظلمها وعيوبها لم يفتن بها . وما زال ارباب الهمم
 الجليلية والنفوس الا حجة يتطلعون الي محاسن الاشيا ليحجلوها
 لفاحالا فرامهم وصقالاتا ذهانهم وتذكرة لقلوبهم وزيادتهم
 لعقولهم ثم ان تأمل ذلك في سعة علمه التوجيد وللاعتناء بوحداية
 الالهية جل جلاله انبي تدبر حازي الاقدار . وتقلب الادوار واختلاف
 المصير والتهالك في القوي الامم . وتغير قوتها وتبدل اولادها ووليوتها وبها
 راجلة التمتع بغير . وتتميمه للغا فليس . قال الله تعالى في تلك الايام
 تراءوا من الناس . ولعل يكون في ذلك الايام يتفجع اليه العجز من قلة .

الثقة

الثقة بالدنيا الفانية وكثرة الرغبة في الآخرة الباقية كفي ما توجه
 اليه البصيرة من جميل الافعال ونحت عليه من تصالح الاعمال
وقال ابو يزيد عبد الرحمن بن محمد بن علي الانصاري القنبري
 في تاريخها انه اقتصر من منهم علي اهل العلم والدين وعباد الله
 الصالحين . البق والحق واشرف الوكيل والمحبني ابي الاخر الجليل
 والشواب الخليل لما في ذكرهم من الخصال البركات الطيبة واستحلاب
 العذوق المشهورة عند ذكر الصالحين والوقوف الوجودية **وقال** البها
 ابو عبد الله المحسن بن يوسف بن يعقوب الجندي حاله من خاتمه . في
 كتابه كلامه من جوارح الماشي .
وقال الحكيم ابو محمد القاسم بن محمد بن محمد بن هوشن الحسن
 الطوسي في كتابه **الاشيا** واجل الفوائد وابهاها . وكل الما من اثارها
 هذه سبيل الي الاعتناء بوضعها . فمن علي الاستبصار . ويحفظه
 ترك من حثي من الامم عيانا . ونهذه تشبه كالمطالع فيه فها هو يظلم
 له ثنائيا .
وقال الحكيم جعفر الادي قوفي في منظومه الطالع السعيد هو
 فن يحتاج اليه . والتفت يد الصناعات عليه . اذ به اعرف الخلق الحوال
 السلف ويميزوا لمنهم من حيث حق المعطى والنجير . فمن هو اخون
 من الشاير واخفقوا من الفصيل . ومنه وسيرة منهم بالفتح والتفصيل
 وما شكوه من البطون . وانظروا في الخلاق . والبراه من

٤٩٤

١٣

١١٣٩

١١٤١



الحقايق للخلايق وهو ايضا من اقوي الاسباب في حفظ الاسباب
 سائر تنسياب وقد وضع فيه السادة الحفاظ والايمة العلماء الا
 يقاظ كتبنا تكاثر بحجور السما ثم منهم ينقسمين من رتب على السنين
 ومنهم من رتب على الاسباب ليكون اسني واسمي ثم منهم من
 خص بعض الابلاد ومنهم من عم كل قطر ونادى
وقال محمد بن ابراهيم بن ساعد بن الكعابي في كتابه
 القاطن في ابي اسني المقاصد وهو كتاب تجميع ما نصه وكتب
 التواريخ في قطعها في الاطلاع على اخبار الملوك والعلماء والاعيان
 وحوادثها الحد ثان في المقتضى بين الزمان وفي ذلك ترويح الخاطر
 وحيل الامل بالقبائل والتاريخ التي هي ما يتنا الذي جميع
 ارض السيرة الخري وقد جمع في بعض الكتب بين حيون الاجيال
 والسنين في اشعار بقلات جميلة اقتيلت كالتي في
 في الحكمة فيفتون بخيار من الابلاد بسبعين اربو العقد لاين عبد
 ويقتل الحظايت للملوك فينبى هو هو امارة الابلاد ويختار
وتيسر من فضل عين ابن الالكعابي في كتابه الدر النظيم
 في العلي في التعليل ما يمتد بولكش التواريخ يفتي بها الاطلاع
 على اخبار الابلاد والوقالات وما فيها من حروف التاريخ ثانيا
 وشي من الناس من قال في الذهب من خفته يلهو وبقايله من بعد ان
 اذ لم لا يربى **سبب** تباين اللوي الميراث العفيف في ارضه في تاريخ

لمرت

لمرت على سني العجزة مرارة الحنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر
 به من حوادث الزمان وتقلب احوال الانسان وتاريخ موت
 بعض المشهورين للاعيان **والشدة** في اوله
 اياها لعلم التواريخ لم يثنى باخلال تفريط واملا انضراط
 نلو كتابا قد اتي متوسطا **و** فيهما هو رجل مخلصا با وساط
 محلي باشعار زهفت ونواد **و** وما لا من اثبات ذكر واسقاط
 ومنه روال لفاظ عمر معاني **و** وخبات حوادث تفاوت لفاظ
 بدالك اعتبار واطلاع مطالع **و** علي علمه اهر راع الذهر خطاط
 وتظهر ايام حكمه **و** اولها منها في خلقه غير فسطاط
 فكم في توارخ الوفايع عبرة **و** اعتبار جاشي العواقب محتاط
 تقوم من ضرر الدهر جزم بجانب **و** تعاطي امور معطيات لم تعاط
 فتوع بخافية الخبير **و** وقدره لراقي القضاء غير مستطاط
 احوزت من كل البلايا **و** بدليلها كم ذيها فنتلن وكم خطاطي
 وكم غارق في بحر جهاجاه لشطه **و** فكيف بمن غلبت في جوار الشاطي
وقال الدمري في كتابه **و** عبد الله بن محمد بن فرج حوت
 المصنف في البداية والنهاية **و** تعويد المجاور الذي ربه فيه
 علي من انكره وضع حواره حو به بالمشهد النبوي على المجلس حاكم
 او امتت او عالم **و** فيها له اكره حاتم من مقامه
 وشتي من كونهما **و** يحيى بها اكره **و** ينتشر بسببها علم

٥٤٧



والحق بذلك اشيا حسنة من نوارح من قبله من النقات وقال انه
يرتاح اليها من صبح بها ولم يقف علي صحتها نقلها فيجدها هنا وعيد
ان يقف علي ذلك منصف فينصف باخلاقكم المستتية وينتاد
بادابهم العلية وقال ان الله عظم للعلماء الاجر من تسلط عليهم
من جهلة الناس بيما يبرح في نفسه الارتفاق في دفع الالباس
مع تخلفه عن هذه المراتبة وكنه ذرما لك من جهة الله حيث قال
لا خير فيمن يري نفسه بحالة لا يراه لها اهلا وما جلت بالمتجد
حتى شهده في سبعون شيخا من اهل العلم بالناهل رحمه الله
وايانا **وقال** الحافظ الحموي ابو محمد عبد القادر القرشي
الحق في طبقاتهم ان في ذكروا من العلماء من احوالهم ومن
تبعهم واعصارهم وامتثالهم فوايد تفديتة ومهمات جليلة
منها طائفة القلب فقد قال جماعة من السلف في قوله تعالي
الا بتدكر ان الله تطمين القلوب هو ذكر اصحاب النبي صلي الله عليه
وسلم وكيف لا وهم مشرفون بامور العظام هار ويدا النبي صلي
الله عليه وسلم وحسن اتباعهم له واكتسابهم العلم **وقال**
التادب بادابهم والاقبال من محاسن آثارهم **ومنها**
انزال كل منهم منزلة فلا يقتصر بالعالي في الجلاله عن درجته
ولا يرفع غيره عن مرتبته فوق كل ذي علم عليم **واشار**
صلي الله عليه وسلم لذلك بقوله ليديني منكم اولوا الاحلام والنهي

٥٥٧

سنة
١١٧٤

سنة
٨٥٢

ومنها

ومنها الترحيم عند المعارضة بالاعلم والا وهرغ **ومنها** بيان
المعجز من المصنفات ومميز المنافع **ومنها** زوال
الوسم اليها بحمايتهم والتعرض من غيره لا سخرها لهم انتهى لخصيا
وقال قديم سنين بن عبيد بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن
وقال ابو حنيفة الحكايات عن العلماء وحاسنهم احب الي
من كثير من لفقها لانها اداب القوم **واما** ما لعله يذكر من
مبتغولهم ففيه مسلا للمبتغين **واورد** له علي نيات قد مهي
في الصالحين **وقال** ايما يذكر من بلادهم واروطانهم فوايد كثيره
وقال البرهان ابو يحيى بن ابراهيم بن علي بن فرحون ابو يحيى
المناضي في خطبة طبقات المالكة له شرف العلم لهذا العلم
معلوم والجهل به مزموم وليس هو مما قيل فيه علم لا ينفع
وقوله لا ينفع فان ذلك مقول في علم الانساب وهو في غيره
هيدي التبيين بل الانساب مما يجب للاهتقار **وقال** في
قوله كبرهاتين علمه بالقران وادع المشايخ القليلين يدري في كتابه
وقال الكشي لست اعلم من ان سيبويه **وقال** في
سنة **وقال** اللؤلؤي بن خالد بن ابان في كتابه
سنة ما الجارية في العالم مستقيمة كذا متناهية في العلم والادب
سنة في علمه في غرضه **وقال** في سنة في سنة في سنة
سنة في علمه في غرضه **وقال** في سنة في سنة في سنة

٧٩٤

سنة
٥٧١

سنة
٨٥٨

ومنها



وقال الموفق ابو الحسن علي بن الحسن بن ابي بكر الخزاز في
 مقدمة تاريخ اليمن ما نصه **ص** جدا في علي حجة ما رايته من اهل
 الناس لفن التاريخ مع شدة احتياجه اليه . وتقولهم في كثير من الامور
 عليه . ولما يندرج في ضمنه من المواعظ والاداب . وتفصيل شوايك
 الامم حاتم ولا نساب . **قالت** ولولا معرفة التاريخ ما اتصل احد من الخلف
 بشي من اخبار السلف . ولا عرف فاضل من مفضول . ولا استاز معروف
 عن مجهول **وقال** الشمس محمد بن عمار المصري المالكى لو لم يكن
 من قوايد الالهوية الحكايات السالفة والروايات المتراصة فان
 بيت ما بسلي الوجود من سوء هذا الزمن الاليم ويعلم منها ان مصراع
 القم القديم **ص** **ص** كى الاستاذ ابو عبد الله ابن الابرار اديب
 الاندلس في الخفة ان الامير عليم بن يوسف بن تاشفين خرج غازيا
 في جماعة منهم ميمون الهواري احد فقها قرطبة ونهايتها والقاضي
 ابو الوليد ابن هشد وكان مديرا امرهم عليه ومصرفهم اليه
 فنزلوا بظاهر مرسية فلقمهم ابو محمد بن ابي جعفر هائل وقد ارادتهم
 في محسهم ما اقمى الي التفصيل بن لاله الا الله والحمد لله تعالى
 ابو محمد الهليله وابو محمد الحمد له . **قالت** ميمون يجا طيه زاريا
 عليه وكتب به اليه

٨١٤

حكاية
صراع

اعد نظرا فيما كتبت ولا تكن . بغير سهام للنضال مسارعا .
 قدونك تسليم العلوم لاهلها . وحسبك منها ان تكون متابعا .
فاجبا به ابو جعفر ابن وضاح منتظرا لابي محمد . وعلي لسات
 رويدك بما نهيت مني يا ميا . ودونك فاسمها اذا كنت سامعا .
 فلو سلمت تلك العلوم لاصلاها . لما كنت فيما تذهبه منا زعما .
ولو ضمنا عند المناظر مجلس . سقيناك فيه البسمة لكن نافعنا .
وقد حكي بن عمار هذا ايضا في محل غير ما نحن فيه ولا شك
 ان العليم قد شريك فيه غير اهله فديما ولا اريد بالشركة انهم داخلوا
 العلم بالخر من علي الجدي في الطلب للعلم حتى سئلوا مرتين منهم
 العليم . وانما اشركوهم بسيف الحماة . وحيث الهال في مراتبهم
 المستحقه لهم شرعا . ففرا وغلبه والتليس بخرقة طيلبسا
 بهم . وعند بتهم واداكشف الغطاء عنهم . يعين الحق والنور بخدم
 تسعوا لئلا لم يعطوا ولبسوا ثوبي بهتان وزور وانقلبوا هذرة
 للساحرين . وضحكة للمناظرين بل صاروا تاريجا بعد يدرك . ويبدوا
 وراة التور في دفع الاعد **قال** وقد عين الناس قدما
 وحدثا وما توا حقيقه وان كانوا بالعلماء حين تصنيعا وحدثا
 فتنبوه الذي هو امام الحق واحد . عن العرب شفاها والفايق
 في تعيين عن العلوم التي حقيقها واسطقاها . قد قبله العين وخصمه
 المناظر له الكساي لما احضر البرامكة معه وساله عن مسألة الزينور



واجاب سيبويه بالصواب فيها وما يقتضيه طبيعة العرب والسنتم والكساي
بابه مغالبه بسيف الجوه والمنزله عند الرشيد حتى احضر والعرب لقوم
احدها فوافقت الكساي بمجرد القول قول الكساي منزله او كونهم فيما قيل
اي شوا على ذلك مع كونهم لا يستطيعون النطق به وسيبويه يقول ليحيى بن خالد
البرمكي مرهم ان ينطقوا بذلك فان السنتم لا ترضى به فافصح سيبويه الا
ان خرج من مصر قهرا وعينا الي فارس فاقام بها حتى مات وقد ضمن
ابن جازم الا ان يدلي بالواقع مع الاشارة الى المسألة منطوية الخويبه
فقال وسأقي للايكاتب **وربما** مات باخره غيبا الا ان مرما باليك
راوي خبره في العرب بخوار ولفه فانه مع او ما فيم الجليله وكونه كائن
على جانب عظيم من الاحتياج وضيق الوقت عومض فيما استقر فيه
من خطا يسع بعض قري دمشق من بعض جهلة ما وانزعت منه ربه
فكان يمان بموت سيبويه وقد حضر الجوه وباب الجاهل المشارة اليه
بعد فراغه من الخطبه والمصلحه عن مجاز اللغله بخير وطن انه كلمه بالحجره
ثم عدله حمزه وفضل الجاهل مشيد يا بالايه وسرد هذا فصلا في العايمه الدين
تفضيوا اليه الجاهل سرور ليكون سبيل عن المسألة فاجاب بن سيبويه
وعشرون منها وجيد الجاهل فلا يضر قبل استكلامه ومات بعد ايام يسيره
وقال ابن جازم في حكايت هذا **وقال** حقه **وقال** ابن الدفنه
مع جلاله لم يصله بله من قبل الا ليه ديه في جلاله عن النذر **سب** الذي يهاون في
الغنا الجاهل اليه والاختلاف بالحق وهو كماله **وقال** كان غايه ما ليه

ابن الحاجر

ابن الحاجب بالقاهره واسكندريه عند عوده من دمشق ان علوم شاهد
مع قول ابن خلكان في تاريخه انه جاني مرارا بسبب ادائها ذات
وسالته عن اماكن من العربيه مشكله فاجاب عنها وبلغ مع سكون كثير
وتثبت تام وسرد شيئا من ذلك مما كله ليس من عرضنا هنا ولكن الحديث
شجون سيبويه وقد بسطه مع اشباهه في مولف اخر سميت الفرجه **وقال**
التقي المقريزي العلي في الجمله على قسمين عقلي ونقلي فينبغي ان يفرغ
المؤمن عقدا اتقان ما يجتمع منه من المظاهره الخارجه ودره وواعظه
فانه يحصل بدم لمن ازال الله تعالى اكنه قلبه وغشاوق بصره **وقال**
بينه العلم من اثار ربه ابنا حقيقه من المقتا والبيود بعدة الخو
في الاموال والجنود فيخطي بالعزوف عن الدنيا والرغبة في الاخير
ثم **قالت** فما ليقع من امر نسوا لعلمه وزعموا انه من جوهي الغرايه
والفهم اذا سئل عن رجل الكه تعالى الذين لامر بالايان **وقال**
حجب بخير سره انما يحمل سميها وقله اخواه من تصدق للتقدم
رئيس والافتقار تصدي الحكم بين النيامه او فضل المقنن اذا
جهل من الحوال المصطفى **سب** الله عليه السلام ونسبه او تحميد عيسى بنه
وتدفع من صميمه وما كان له من الايقضائل للذاتيه وللمرضيه فالأ
عنا لمن امن به عن معرفته ولا يد لكل من التسميه لعلمه من داريه
فيما احده من كان كذلك ان يحجب فيا في المقبوله في السلا **وقال**
في هذه الرجل بان يقول لا اذ وي سمحت الفاضل يقولون نقلتها



سلك القواعد والبيان دعائي الحدب علي اهل العرب والادب
الي جمعه في قوانين الضبط والبيان بقدر الوسع والامكان وان كنت
مراخل من جانب التصديقي لهذا الخطب العظيم الشأن ولكني دوت
هذا المختصر في علم التاريخ مخفه مني الي الاخوان تحفة الملة
الي سليمان ثم بين انه مستحق للتدوين اي استحقاق يعني
لا تشتركتبه في ساير الافاق وكذا ذواته كما قالت تدوينا حسنا
مقبولا فبولانيا يكون منقول الي الصدور والاقوام باقيا على
مرا الايام والاعوام حد كوزا باللسان محفوظا بالحنان وتذكرة
وتشويقا الي الاثبات مثله في كل مكان وترمان وثانيانا بوجها للقول
الذي قد شناع وكان
كل خط لبيس في القسطاس ضائع بكل شيء يكلو ولا ينبغي شناع
فالناريخ من المهمات العظام مقبول حذرا لا يمانع مستعمل علي
فكر وعبر ومنطوق علي مصطلح وحقائق علي وجه معتبر ولولا
لم يقبل البيه لا حفر ولا يتر وهو خد الامم وواع الاغباح
عذابة اخبار الناس والرجال معدن الخبايا والغرائب والروايا
والاجال من الادب وهدى اللبيب حنون الحديث هو ذكرو
الارباب يحتاج اليه الملك والواليين والفايد البصير وعبرهم من
عز امهم 4 ملامك فيعتبر عما يصح من الهدى ومن كلف
من الامم واما الورير فيعتبر بغيره من الهدى فمن حيا فضيل

السيف

السيف والقلم واما قايد الجيوش فيطلع به علي مكاييد الحرب
وموافق الطعن والضرب واما غيرهم فيستوعونه علي سبيل
المسارعة فيحصل لهم بذلك الي انواع الخيرات وللاجتناب
عن المنكرات الممادسة ولا جل هذا قالوا بح علي الملك
ان يسلك طريق الملوك الذين تقدموا ويعمل عملهم في الخير
لا فيما عليه تندموا وان يقرأ كتب موا عظيهم ووصاياهم
وينظر احكامهم وقضاياهم لا يهمل اكثر بحرية واعني
وايصو غالبا ممن بعدهم سرا وجهارا لانهم ممن فرق
بين الجيد والردي وعرف الحلي من الحفي وقد كان انوشروان
مع حسن سيرته يقرأ كتب الاولين ويطلب سماع حكايانهم
ويصفي علي طريق بقصتهم فاذا الاغتناء عن التامح فيبني ان
يعني بشانه ويكتب وينقل مع الاحتراز عن المجازفة والهم
بالعب بل على حسب ما تقدره وانظر لما نقل عن صحف
بعض الانبياء عليهم السلام ينبغي للعاقل ان يكون مقيلا علي
اشانه عارفا باهل زمانه حافظا لبيانه لمثل هذا قال النبي
صلي الله عليه وسلم كيف عليكم هذا والي قوله تعالي لقد
كان في قصصهم عبرة للاولي الالباب ان كان حديثا يعترني
ولكن تصدق الذي بين يديه وتفصيل كل شيء وهدى ورحمة
لقوم يؤمنون كما قال تعالي نحن نقضي عليك احسن القضي



بما او حينا اليك هذا القرآن وقوله منهم من قصصنا عليك ومنهم
 من لم نقصص عليك وقوله وكلا نقصص عليك من انباء الرسل ما
 نثبت به فؤادك انتهى بعد رحلت بيبيته **وقال**
 صياحبا وسفيدنا الحافظ العمدة البخر عمربن فهد الهارثي المكي
 في مقدمة كتابه الدرالمكين بديل العقد الثمين في تاريخ البلد الامين
 الذي يدل به على كتابه شيخه الحافظ النقي الفارسي رحمه الله
 ما ينظره انه من العلوم الحسنة المفيدة والتنبيهات المتعنية
 الاكبره اذ به يحصل للتاخرين علم احوال المتقدمين ولولاه
 لجهلنا الاحوال ولما عرفنا الفرق بين العلماء والجهال قد انفق
 الناس عليه في كل زمان وصنفوا فيه من انواع وافنان وقيل
 ان الله تعالى انزل بيضا من التوراة مخفرا مضمنا لحوال الامم
 لنتقنا لغه وممد اعمارهم وحيات انسابهم ثم نقل كلامه من الاكفا
 في نفي الدرالمطين وكلامه العز الحنيلي في غوايه
وقال المختار في خطبه كتابه حوادث ملك
 السلبي الخافي الوزي باعيا راجه القوي منه لا شك في جلاله قد مر
 وعظم لوقفه ينتفع به للاطلاع على حوالنا الرسل ونسب
 انبائهم وما ابي الدهر من اقبله فظهر بعد ان ايلدهم مع انه
 عمرة طين اعجب به وتنبه لمن لا تفكره تواريخا حال من مضى وغير
 وعلامه بانها كتاب الدنيا على مستقر في طباطبه بالتدوين امور

همهم وفوايد حمة كحظها الفاروق والصحابة شرفي الله عنهم عند وضع
 التاريخ **ثم** نقل عن شيخه المقرئ الكلام المختصر الذي حكياه
 تلك الامه المنسوخة **ابن اخبر** ثم في غضون ذلك
كابي علي احمد بن محمد بن يعقوب الراري مسكويه فانه قال
 انه لما تصفح اخبار الامم وسير الملوك وقرا اخبار البلدان وكتب
 التواريخ وجد منها ما يستفاد تجربة في امور لا يزال التكرار مثلها
 وينتظر حدوث اشباهها وشكلها بحيث صنف كتابه بحازب
 الامم وعواقب لهمم في ارجح بحالته ودخل عليه ورين الحضرة
 بين ابو شجاع محمد بن الحسين بن عبد الله البغدادي **وكابي**
 الفتح احمد بن مطرف الحيا في فانه قال انه اقتنص من تصانيف
 كتاب محمد بن التواريخ المعينه على الطرقات المبينه كما ينبغي
 لاهل العلم ان يعلموه وليستيقنوه ولا جهلوه وبما يحتاج
 اليه اهل العلم بالاديان والسائر واهل المعرفة بالايام والغير
وكالمصري صاحب كتابي الله ولتين المسمى زهر العيون
 وجملا المقلوب فانه قال في بعضه دال على تعالى الامم
 ويشهد لكرايم الاخلاق ولا في حاله ودر احرر عن الدلالة والفتح وبأ
 على صواب التدبير وحسن التقدير ورفق المسيل فيكون الاديب
 شبيهة وللعالم الاديب تذكرة وليسا يراناسه في ذلك وللملوك
 استذاحه تعز به الجاهل في الجند والهنر والفتح بامثاله الخ



وتبلغ به الارادتها خوف مونة ويستولي به على الامور كما انها مشاهد
وقدم قال علي رضي الله عنه ان هذه القلوب مثل كما مثل الابدان
فابتغوا لها من طرائف الحكمة وكيفية بالكتاب الحسن انبسا ومحدثا
وحلينا وهو عون اللبيب وتذكرة للاديب و يروي عن ابن
عباس رضي الله عنهما انه كان يقول اذا افاض من عنده بالحديث
بعد القرآن والتفسير احمضوا اي خوضوا في الشعر وغيره
وعنه بعضهم القلوب تصدي كما تصدي الحديد
فبقواها بالذكري **وعنه** اي العبد ارضى الله عنه اني لا استحم
قلي يا لبي من الله ولا قوي به على الحق انتهى فكيف يا بنضم
اليه مما حكيتاه من فوائده **وكيف** من سبق ابو العباس
الميورقي يدبته وعليه انه قال الاشتغال بنشر اخبار فضلا
العصوة ولو بنوا من ختمهم من عبادات الدنيا والاخرة
فهم شهوات الله في ارضه فان يعصوا فعن يعصته وحب الله
حبهم ويعرض المسمى على الله يعرض الله له فوجوه الله ورضوانه
ويزيدون ويعفون على ما يتقدم من منهم والمشتاخرين
وكيف بنوعها القلوب **وهو** استنادنا **والعيني** وابن البرقي
وهو العبد الخليل من ساجد كلامهم فيما سباني بعد ترجمته بل كل
من صنف فيه او تكلم في الجرح والتعديل لم يمسسها بحلمة من
الفرقيين بل لو لم يعلموا فيهم من القلوب الذين يوبخهم والاحرور

تاوجه

ما وجه عزمه لك بل قد بان لك انه سبيل الى معرفة اكبر ما يضر
وسمع بل قال الاستاذ ابو القاسم الجنيد رحمه الله اني الحكايات
انها جند من جنود الله يثبت الله عز وجل بها قلوب اوليائه
فقبل له من ابن لك هذا ايا استاذ **فقال** قال الله تعالى وكلا
نقص عليك من انباء الرسل ما نثبت به فؤادك وايضا فورا
كان على اثنين من فوائده بيان انما الحق وان اختلاف
التقوى ووقف الاوقات المتعرب عليها الاستحقاق
مكدا معروفة القرون الفاضلة المشارة اليها بقوله صلى الله عليه
وسلم خير الناس قدي هو الذين يلو نهرا ثم الذين يلو نهرا
ليتميز المعتمدون به من عمرة وان يخلف العمل يقتضي ذلك
من افراد بحيث تكون التجربة بالنظر المجموع على المجموع ومنه
القضاء التزمين المحدد للحقا الراشد من الذين امرنا بالتفاسير
وتببات الوقت الذي ظهرت فيه البدع والحوادث وما لا يدخل
تحت الحشر بحيث قال العيني كما سباني فوائده تحتاج لمجلدا
وهو تحتها **تتم** في الترتيب والتهذيب والتنشيط
والتنشيط والانداز والاعتناء والتسلي والتأني والنصح
واللحج والتمريض والتشخيص ولا يمنع هذه المشرق قلة المعتمد
بن والاشارة بعض المتقدمين
لقد اشرفت لو قادت حيا ولكن لاحيا لمن شاني

تاوجه



ونار لو نجت بها ضاقت ، ولكن انت تنفخ في الرماد ،
 فلا بد من وجود سراج ومعتبر ومنازل ومستبصر فنسال الله
 تعالى ان يبرز قنا قلبا عقولا ، ولسانا صادقا عن المشكلات سؤالا
 وتوفيقنا للتدبير في القول والعمل ويختم لنا بالمراد عند
 انتهاء الاجل ، **اذا علم هذا فنقول** انه لما كانت
 محاسنها مع كونها ليست مخصصة فيما ذكرناه غير مخصصة بالعلماء
 مع عادته تشترك في استتار جواهرها من الصياف العلماء
 والفهماء كانت الرغبة فيه منهم لول ومن غيرهم من الملوك
 والمنتسبين والصحة لاهله مقصوده لاهل السلوك
 والمنتسبين فتوجهوا لمطالعة او المجالسة لاهله ونوهوا
 بجلته بالبراجعة حتى في حلي الامر وسجله بحيث كان
 للعلماء المحضين النقي ابراهيم بن العبيد بقول **التميز**
الحافظ بن سيد الناس بعد تعبد من القاء الدرر سؤالا **دينا شيخ**
شيخ الدين تراحم هو لا الساجات سل انفق ان الامير سخي
 اليه وادري سالي الحافظ الشرف **الدمياطى** وهاهنا خلافة
 عن سنة وفاة البخاري فلم يتفق له المبلد **يرج** لا يستخضارها
 ثم دخل عليه **ابن سيد الناس** فسأله عنها فبادر له كرها
 فخطب عنده **بن كجد** ووزاد في اكرامه وتقريبه **وطلع**
القاضي حلال الدين البلقيني يوما من بيته فها هو جهازا

بعض خواصه

بعض خواصه بالتوجه للنقي المقريزي ليساله عن شي من تغلقات التاريخ
 فكان في هذا الغزله من مثله **واعظم** من هذا اني الغزله كون
 شيخنا كان يقصده في بيته لذكره معه مع كثرة برد البقي
 له ولهمما في ذلك مقاصد **وحكي** لنا شيخنا ان الظاهر
 ططر قال له انه في الليلة التي مات فيها المريد صاقت به جدا
 حتى ان شخصا قد مر له ما كولا فلم يجد في حاصله خمسة دنانير يكافيه
 بها ولا من يقصر نهاله **وانه** لم يكن باسرع من استيلايه على المملكة
 ودخا برها ثم امره بكتابتها في تاريخه فانها عجبته **وكان**
 شيخنا المبدرا العيني يقرأ عند الاشراف برسامي وغير التاريخ
 وكوه بحيث يقول الاشراف ما مضاه انه ما عرف الاستلام
 الامم **وصح** هو وغيره كان ما هيض وغيره للملوك سيرا العلم
 ثم عتبتهم في ذلك **ورام** ملي الدوادوا الكبير يشك المويدي
 الفقيه وكان من حيا والامرا واجلاهم ومن يقرأ على مشهم
 يقدمك الجليل ان افضل مع الظاهر حقدم نظير المعيني
 قما **واقربته** **ابن** **سالي** **الدوادا** **ربوع** **يشك**
 من المعنى عظيم الله **والمراد** **الذوق** **سليما** **المهدى** **الشمعي**
 فكان ان اذبل له على تاريخ المقريزي السلوك **فما** **جبت** **بعد**
 الاستحسان **والاستحسان** **وجعت** **التبر** **المستبوك** **واعين** **بسط**
 بذلك **حيث** **كان** **يسحب** **ما** **خصله** **منه** **في** **اسقان** **ويوقف**



عليه من يكون بين يديه منتحيا به الى غيرهم من المباشرين والروسا واعلي منهم
من لهم تلفت للبناء والذكر الجميل وجلب لمن يتوهمون ذكرهم لهم
بالعجل ولكن بطل ذلك كله وما بقي غالباً سوي الجهل وقلة الأدب
والتلفت للحطام والسلام وكان مما قلته في مقدمة التبر
علم البنا يخرج من فنون الحديث النبوي وزي تفرقة العيون
حيث سلك فيه المنهج القوي المستوي بل وقع من الدين عظيم
وتفقد يتعين في الشرع لسهرته غني عن مزيد البيان والتفريغ
ادبه يعلم اهل الجلالة والرسوخ ما يقام به التامح من المنسوخ
ويظهر تصرف تمدني اللقا ويشهر ما صدق رمنة من التحريف
في الارتقا لما نزل من الذي جعله آيته عنه من مقصده
كان قد مات قبل مولده او كان اجنل عقله او اختلط اوله بخاور
بلد الذي لم يمدخلها الطالب قطي وتحفظ بها لانساب المتر
عليها صلة الرحم والمنسب عنها الميراث والكفالة التي
يشتاعنها من الاستحقاق ما هو معروف ومغتنف به في الامم
بذراع يعي احبار العلماء والوفاد والفضلاء والملك
والامراء والسلا وسيرهم وما تزههم في حرمهم وسلمهم
وما بقي الدهر من طينتهم او زده ايلهم بعد ان ابادهم احدثان
واي حديدهم الملوأل حيث تشبع الامور الحسنة من انارهم
ولا تشبع منهم فيما تبعد عنه العقول المشحونة من اجبارهم

ويختبر

ويختبر بما فيه من المواعظ النافعة واللطائف المفيدة لتزويج النفوس
الطامعة مع ما يلحق به من المسائل العلمية والمباحث النظرية
والاشعار التي هي حل مواد العلوم الادبية كاللغة والمعاني في
العمريه ولهد اصدر غير واحد من علماء المذاهب اولى الاما
نات بان من فرض الكفايات الراجح ارتقاوه على فرض العين
للا ندفاع بقيامه عن غيره التاشيمات بل مما اخصد
وتعين جسما بعلمه من استظهر وتبين هداية كونه فردا من
افراد علومه وعقدا من معلوماه وهرسومه ومن احسن
ما يلغني من الشعور في مدحه واين ما اعجبني مما يرغب في
الاغتناء به وعدم طرحه قول القاضي الارحاني
الذي يع الا لفاظ والمعاخي
اذ اعلم الانسان اخبار ما مضى فهو عايش من اول الدهر
وختبره من عايش اخر عهده اذا كان قد ابقى الجميل من الذكو
فهد عايش كل الدهر من كان عالما خلهما كرميا فاغنىم اطول العمر
و يستفيد من البناء هن الفن بالعلم مندرج في علوم
اخر كالسياسة العلم الذي يتعرف منه انواع الراسيات والسياسا
والاجتماعات الفاضلة والمردية ونوايه ذلك وكعلم الاخلاق
الذي يعلم منه انواع الفضائل وكيفية اكتسابها وانواع الرذائل
وكيفية اجتنابها وكعلم تدبير المنزل الذي يعلم منه احوال المشركه



بين الانسان ورجل وخدمه ووجه الصواب فيها **ومما**
 بلغنا ان بعض نساء الاشراف برسياني مدحه بكونه اعني الفقهاء منا
 انفرده عن كثيرين ممن قبله يعني فانه بنى مدرسة بالقاهرة **وبا**
 لصحرا وبالحنافاه وغير ذلك فقال ان من سبقنا كان فقها
 وهم غير سوا فقين لهم فخصر **واي** جابهم لذلك وفقها ونا
 لا يخالفونا فلا اقل من ان نسمح لهم بحطام الدنيا **قلت**
 وهذا قد كان وانما الان فالموافقه حاصله والاشقياد بالحطام
 دون الحطام بل هم من اجنون في ارتكابهم المرصد لهم من
 قبلهم عقرب الله لنا ولهم **تتمت** فيها فايدنان **الاولي**
 قال الفرائي جماعة ومما يشكل ويحتاج اليه معرفة المقررة
 بين علم التارخج وعلم الطبقات ومعرفة الافتراق بين مؤمنو
 عهدهما وعابنهما **قال** والحق عندي انما بحسب الذات
 يرجعان الي شئ واحد وبحسب الاعتقاد فيحقق ما بينهما من
 التقاير **قلت** بينهما محمول وخصوص وجهي
 فيحتمعان في التعريف بالرواه وينفرد التارخج لنبينا **والطبقات**
 والطبقات **مما** اذا كان في العهد **مما** من تارخج وفانه عن
 من لم يثبتها **مما** لا يستلزمه **مما** من التارخج **مما** هو
 هو الاصل وان خرج **مما** من صنف بعد المتقدمين طبقات
 السامعية **مما** تراعا **مما** في الطبقة **مما** لوقيات **مما**

يكون

يكون الواحد من طبقه يلي المذكور فيها **مما** وان كان دونهم
 في الاخذ **مما** قد فرق بينهما بعض المتأخرين بان التارخج ينظر فيه
 بالذات الي المواليد والوفيات وبالعرض الي الاحوال والطبقات
 ينظر فيها بالذات الي الاحوال وبالعرض الي المواليد والوفيات
 ولكن الاول اشبه **الثاني** تقع في كلامهم فلان المتوفي
 وانت في فتح الفقا وكسرها بالخيار والكسر موجه بالمستوفي
 لمدة حياته ويشهد له قوله تعالى والذين يتوفون منكم علي قرة
 علي رضي الله عنه في فتح البايستوفون اجالهم **مما** ان حكي
 ان ابا الاسود الدؤلي كان مع حنارة فقال له رجل من المتوفي
 بكسر الفقا فقال الله وانها كانت احد الاسباب الباعثة
 لامر علي له بالخوف **مما** قيل يعني علي نقدر برصحة الحكايم
 انه اقتصر علي ما يحتمل فهمه ويتعلقه خصوصا وهو القابل
 حد ثوا الناس بما يعرفون **واما** عابنه **مما** فالترجي لرضي الله فانه لا يضيع اجر من احسن عملا
 والاعمال بالنيات **واما** حكيه **مما** فليس بمطردي واجد **مما** ما هو
واجب ارد انعمين طريقا للوقوف علي اتصال الخبر وشبهه
 ولعرفه **مما** والاسباب التي ينشأ عنها التوارث والكفاه
 ومن **مما** صرح بعضهم بان علمه مدار الاحكام وغير واحد

انه من فروض الكفايات **و** بعضهم انه مما ينبغي ولكنها غير متحضة
للاجوب بل يندرج تحتها المستحب بحسب المقام والساق ومما
يستعمل في المباح **و** عقد الخطيب بابا لوجوب بيان احوال الكذا
والنكير عليهم وانها امرهم الي السلاطين **و** اورده عن الامام
احد انه لشدة داعتنا به له لما ودع اباعلي الحسن بن الربيع
فغير معرو واخرج الواحه وساله ان ياتي عليه وفاة ابن المبارك
ففعل وانها في كسنة احدى وثمانين وانه قال عن مقصده به فقال
او يدا تعرف به الكذا ابن اوكا قلب **و** قال ابو الحسن بن
فارس كما مضى ان السيرة النبوية مخصوصة منه مما يحق
علي المرء المسلم حفظها **و** يجب علي ذي الدين مع فهمها **و** يتبادر
بقول بعضهم انه يجتنب لمن جهلها اذا قيل له ما يقول في
هذا الرجل ان يقول لا ادرى سمعت اباس يقولون شيئا فقلته
اجا ذنا الله من ذلك **و** نحوه القول بعدم صحة ايمان المقلد
وقد يمتسك بقول ابي محمد بن حزم فتكناه مرات للعلوم العلوم
مطلقا يوم اليوم سبعة اقساما عند كل امد وفي كل مكان وزمان
بغير علم **و** علم اخيارها يعين المتضمن لغيرها **و** يخرج
علم لغاتها وذكرها لوجوب **و** ذكر العز بن عبد السلام
في قواعد من اسئلة البدع الواجبة الكلام في الجرح والتعديل
لتمييز الخطية من السقيمة وقد دلت قواعد الشريعة علي ان

حفظ

حفظ الشريعة فرض كفاية فيما زاد علي القدر المتعين ولا يتاخي
حفظ الشريعة الا بما ذكرناه انتهى **و** ادر اوجه ذلك في البدع
ليس بجيد فقد قال صلي الله عليه وسلم نعم الرجل عبد الله وبش
اخواله عشيبة في اشياء لذلك في الطرفين **ومن** ما هو **و**
كامل ذكره مما وقع لكثير من الجهال الموحين الذين معولهم غالبا
علي القائلين عن كتب الاولين كسبنداهب بن منبه القائل
مصنفه قرأت ثلاثين كتابا نزلت علي ثلاثين نبيا وان كلا
من عبد الله بن سلام **و** كعب الاحبار اعلم اهل زمانه **و** انه جمع
علمه **و** كذا غيره من الاحبار التي تجري تجري الخرافات بحيث اورد
بالجزم من غير بيان لبطالته ولا اعمه مما نقل عن كتب الاوائل
سما المتكلم لسيد الانبياء والمحكي عما شجر بين الصحابة من الاز
خبر الذين القائل عليهم الاكثر **و** الخليل **و** كذا ما يستخرج
ذكره عند انساب العقول من حوادث لا نعلم لها ولا فائدة
و ذكرها من الملوك والاكابر ايضا فاليهم مشورت الجند
وقول القوا حرس مما تصحى عنهم علي **و** وهو متردد بين اشاعة
انها حشه ان يحول القدر في ان علم ليحسب سبما **و** يتضمن الترويض
علي ابناء جدهم فيما هم فيه من العلم علي ان لا خبا ولا تسلم
من بعض هذه **و** من اعظم خطا السلاطين والامراء
نظرهم في سياستهم **و** في حلالها من غير نظر



بما ورد به الشرع ثم لسمية افعا لهم الخارجة عن الشرع سياسة فان
الشرع هو السياسة لا عمل السلطان بهواه ورايه **ووجه**
خطاهم في هذا ان مضمون قولهم يقتضي ان الشرع لم يرد
فما يقع من السياسة فاحتجنا الي تمة فيما رأينا فهم يفعلون من
لا يجوز قتله ويفعلون مالا يحل فعله ويسبون ذلك سياسة
وهذا انقطاع على الشريعة بسد المراد وهو قريب من انا
وجدنا ابا نينا على اسة وانا على اثارهم مقتدون **و ضد**
ذكر الشاعري على الوجه المشروح من يخرج مساوي الكبير
وهنا في هبة المدح والمكارم والعظمة غير ملتفت
للشعر **و كذا** من اسباب الشعر الترتيب في الجرح على ما
يقتضيه الغرض والنقص من المدح **في من** ما هو **مستحب**
حيث كان طريقا لاقتفاء في المحاسن وترك ما لا يناسب
من المناسن وعمال الفكر في تدبر العواقب وعدم اللوثوق
بدوام قريب او صاحب وغيرها مما اشرفنا اليه من فوائده
ومنه ما هو **و كذا** لكثيرين من تشبه كثير
منهم للاثر في حينها ذكر ان الاشهر بصغار الامور التي
لا غرض عندها اولى وترك تشبهها الحري واعلى كقولهم
خلق علي فلان الذي ورث في الشعر **اليومي** واكرم فلان وهو
من الجاهلين واهل فلان وهو من امة **المستبين** اصحاب الهيات

المعتبرين

المعتبرين لا اقتضا هذا الخزي علي غيرهم كما سياتي **ومنه**
ما هو **مباح** حيث لا نفع فيه لادنيوي ولا اخروي كما صرح به
حجة الاسلام الغزالي في الاحياء فانه قال واما المباح من العلم
فالعلم بالاشعار التي لا يحف فيها وتواريخ الاخبار وما يجري
بجراه بل قال في موضع آخر وتبعه النووي في تفسير الصدوق
من الروضة الكتاب يحتاج اليه لثلاثة اغراض التعليم
والتفريح بالمطالعة والاستفادة فالتفريح لا يعد حاجه كالتفا
كتب الشعر والتواريخ ونحوها مما لا ينفع في الآخرة ولا في
الدنيا فهذه اسباب في الكفاية وركاة الفطر ويمنع اسم المسكنة
وخوة قوله في الباب الاول من كتابه فصاح بالباطل
انه طالع الكتب المصنفة في هذا الفن فصاح فيها مشجونه
يعين من الكلام من في نوارح اخبارهم وحكاية احوالهم
من مبداه امرهم الي ظهورهم لتهمه ويسميه كل واحد من
بوعياتهم في كل قطر من الاقطار وبيان وقابحهم فيما يقرض
من اليعصمات فهدى في لذي المشاغل به اشتغالا بالاسمار
وتلك التي بالمصاحب التواريخ والاختيار الي اخر كلامه وذكر الفن
الثاني وصرح بان لا يري المشاغل به فاقضى باحة الاول
مع قبوله للفتاح **و كذا** استنظ له من الادلة فيوجد بما
يقدم في فوائده **ومناسبات** قريبا



واما الدامون له فمنهم من خصص ومنهم من عم والمخصوص
 اقتصر واعلي من ملا منهم ككتبه بما يرغب عن ذكره مما ادبر جناحه في التخريس
 وفيهم من يدعي المعرفة والرزانه ويظن بنفسه التبحر في العلم والامانه
 يعلم فيحقر التواضع ويبرز ربهما ويعرض عنها ويلعنها لظنه ان غاية
 فايدتها انما هو القمص والاختيار ونهاية معرفتها الاحاديث والاسمار
وخوة من نسب بعضهم الى المقصود حيث لم يتعرض للجرم وهذه
 مع كونه اعظم فوايد ولا على اخص الامم والزهاد والعلماء الذي يذكرهم
 وتنزل الرحمة والاعلى شرح مذهب الناس مع عموم الحاجة اليه بل اقتصر على
 الجروب والفتوحات وخواتم ان من ينصف يعلم انه ليس من العلم فتح
 البلد الفلاني في سنة كذا ولا ان عدد الجيش كان كذا **ومنهم** من
 ينسب لبعض منهم للتخرج في الازمان المتناحره الى ان يتكلم المحترم لكونه
 غيبه وان الاخبار المرخصه لم يجلها هدهد وت وما يفي له فاشد
ومن صرح بهذا التوجه وان المرابط وقار ان فادته انقطعت من
 اقباس الاربعه ودين هو وعمره ممن لم يند برمقاله بعب
 الحديثين بذلك وصرح بعضهم بان ما يقع في كلام جماعة من المتأ
 خرين القاهين بالتواضع وما اشبهه كاذه هي ثم سخنا من ذكر
 المعايير ولو كان المعايير من اهل الرواية غيبه **محضه** وخوة
 تعقب النبي ابن دقيق العيد ابن السبعايني في ذكره بعض الشعرا
 وقدح فيه بقوله اذالم يضطر الي القذح فيه الرواية لم يحز

ومنهم

ومنهم من نسب بعضهم الى التقصير والتعصب حيث لم يستو
 القول فمن هو منحرف عنهم بل يهدف كثيرا مما يراه من ثنا الناس عليهم
 ويستوي في الكلام فيمن عداهم غير مقتصر عليه **ومنهم** من الحامل
 له على الذم مجرد الجهل **واما** الاول فلا شك في تحريم الاقتصا رعليه
 حيسما قررناه **واما** الثاني فقد مرده ابن الاثير بما حاصله انه
 ظن من اقتصر على القشره ون اللب واختصر فلم ينظر ما فيها من الجواهر
 لما عندك من التعصب ومن رزقه الله تعالى طبعها سليما **وهذه**
 ضراطا مستقبيا علم ان فوايد كثيره ومنافعه الدنيا وية والاخره
 يعني كما قد ساجت عزيرة **واما** الثالث فليس مجرد الاقتصا رعلي
 ما ذكر نقص فالموجودون مقاصدهم مختلفه فمنهم من اقتصر على ذكر
 الايند او على الملوك والخلفاء واهل الاثر **ومنهم** من ذكر العلماء والزهاد
 يكون احاديث الصالحين والاهل لادب **ومنهم** من اهل العربية والشعر
 ومعلوم ان الكل مطلوب **ومنهم** من اجمع محبوب **ومنهم** من
 التزم شيئا فالعاب عدم حرجه عن شواذ **ومنهم** من لم يمكنه الاستيقا
 لجموعه والسعيه من **ومنهم** من اورد عه من غير كثير خذل
 ولا نقضان **ومنهم** من الكمال لله **واما** الرابع فقد اجبتا هم بان
 المحفوظ في لسويع ذلك لونه **ومنهم** من اخصار الرعا في الرواية فقد
 ذكر ومن الاماكن التي يجوز فيها ذكر المبر ما يكره ولا تعد ذلك غيبه
 بل هو نصيحة **ومنهم** من فلو ان المذكور ولاية لا تقوى بها وتوجهها



اما بان لا يكون صالحا لها واما بان يكون فاسقا او مغفلا او نحو ذلك فيذكر
ليزال بغيره ممن يصلح او يكون مبتدعا من المنصوفه وغيرهم او فاسقا
وترى من يتردد اليه للعلم والارشاد ويخاف عليه عود الضرر من
فعله فيعلمه ببيان حاله ويلتحق بذلك المتساهل في الفتوى والتصنيف
او الاحكام او الشهادات او النقل او الوعظ حيث يذكر الاكاديب
وما لا يصلح له عليا وس العواصم والمتساهل في ذكر العلماء او في الرثا
والارشاد اما بتعاطيه له او باقراره عليه مع توريته علي منعه واكل
اموال الناس بالخيال والا فتر او الغائب لكتب العلم من اربابها والمسا
جد حيث يصير ملكا فضلا عن الا ووافقه في التحقيق لتسوع فيها او
غير ذلك من الخرمات فكل ذلك جائز او واجب ذكره ليجرد ضرره
ويبين ان الظاهر ان الجرح لم ينقطع وانه والحاله هذه من التصحیح
الواجبة المساب فاعلمها وقد قال من لم ينجح في ورعه الاقامه
احمد لا يبي نهر ارب الخشبي حين عزله عن الجرح فيقول لا تغيب الناس
ويجرك هذه نصيحه وليست غيبه بل هو الذي يحصل من الظنوف
والظنون وقال الله تعالى وقل الحق من ربكم وتوحيب الله لك كشف التبين
عن حبر الفالغين بقوله ان جارك فاشق بيا فقيدين ووقال النبي صلى
الله عليه وسلم في الجرح في يمين اخو العشير وفي المتعدي ان عبد
الله مر حل صالح الي خيرة ذلك من الاحاديث الصحيحة في الطرخين
ولهذا كان مستثنى من الغيبة المحرم بل اجمع عليه في جواز

بل بعد من الواجبات للحاجة اليه **و ممن صرح** بذلك النووي والعز ابن عبد
الستار كما سياتي في كلامه **بجل** وسبق ايضا **وتكلم** فيه من المتأخرين
من كان في الورع مكان **وكالحاظ** عبد الغني المقدسي **و من المتقدمين**
احمد كما سلف قريبا **وابن المبلر** كانه قال لو خبرت بين ان ادخل الجنة
وبين ان التي عبد الله ابن المحرر لا اخترت ان الفاه ثل ادخل الجنة
فلمت ارايته كانت بعزة احدث الي منه **وابن معين** مع نصريحه
بقوله انا لنتكلم في الناس قد خطوا جالهم في الجنة **والنار** القابل
ما اغلقت احد امد علي ان الغيبة تحرام **و محبتهم** التوصل بذلك
لمن ان شريعة وان حق الله ورسوله هو المقدم **و ممن صرح** بذلك
بجزي بن سعيد القطان حيث قال لمن قال لفاطما تحشي ان يكون
هو لا خطيا ان عند الله يوم القيامة لان يكونوا خصما الي احدث الي
من كون خصمي النبي صلى الله عليه وسلم حيث لم اذرب عن حديثه
وراي رجل عند سوسه ابن معين النبي صلى الله عليه وسلم
واصحابه محتجين فقال لهم عن سب اجتماعهم فقال النبي
صلى الله عليه وسلم **لا يصلح** علي هذا الرجل فانه كان يفتي بالكذب
عن حديثي **ونوري** بين يوري نعمته هذا الذي كان يفتي بالكذب عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم **نوري** اني التوم فيقبل اليه فقل
الله بك قال غفر لي واعطاني وحباني ورحماني فقلت له جوار
وادخلني علي مرتين **وقيل** في ذلك



الغيبه بل قال مرة ان الزاعم ان هكذا غيبه ان كان جاهلا فليعلم
فان ضد فليودب بما يليق به من الذم حجة يرجع عن الطعن في البري
والدب عن المجتري وثياب ولي الامر ايد الله تعالى عن ذلك ان يري
وهو كلام معتد

وتبعه في فتواه القاياتي . وانه من النصيحة التي بها
مركبها ويكون اتيا بفرض كفاية . وقد قام بواجب استقطب الحج
عن غيره **قال** ومن هنا قيل ان القيام بفرض الكفاية يفضل
القيام بفرض العين

وقال ابن ابي عمير الحنفي منكم لا ينكر على من
في ذلك منكم اهل القبط والانتقان ونحوهم المجازفة واحناط
لغيبته في ذلك فان اصل ذلك من الواحلت التي لا يسع الا خلاص
عقله والقول عنده ان يتعين حظه في عايتها فان خط الدين
اعظم من خطها **وقال** في الحقيقه ان الله تعالى عايتها
لنوعيتها الا هله واجري ان يتعين ذلك في الاحكام الشرعية
صورتها لها عن التعبد والتخفيف خصوصا في عايتها
مما قبله عن هداية كالمشقة والتمعة الى الضلال فيجب
بالاحتياط بكشف احوالي نقيه بالاختيار والتفرقة بين من يوثق
لنوعه وبين من لا يوثق ومن يجب الاعلان بحاله فلا ينكر على
من اعتمد في قوله على احوال المجر ومن يدرك الحاد من الاحوال

ذهب لعلم بعيب كل محدث . وبكل مختلف من الاسناد .
وبكل وهم في الحديث وشكل . يعني به علماء كل بلاد .
وكذا يجب ذكر المتجاهر بشي مما ذكرناه **وخو** من باب اولي لما
بروي حبا بينا به ادعون عن ذكر العاجز اذ كروه بما فيه يحذر
الناس ولا عيبه لغسق مع شواهدها ولكن محله ما اذا ظن انكفاه
او انكفاف من هو نظيره او خو **وقال** استفتي بعض الائمة
من اصحابنا غير واحد من شيوخنا حرم الله من عاب المحدث
بذلك **فقال** شيخنا ومرشدنا المحدث اصل وضع فنه الجرح
والتعديل فمن عابه بتكريم الغيب للمجاهر بالفسق او المتصف
بشي مما ذكر فهو جاهل او ملتبس او مستامر للمجاهر في صفته
يجزي ان يسري اليه الوصف **قلنا** وهذا مشاهد
فغالب من ينكر هذا او شبهه يكون متلوثا بالقاذورات
او مشبهلا على الصعينة والحسد وشبههما من البليات
وربما يكون عاقلا عالما من المقالات او عن ادراج في النفا
يح الغامات **وقال** رد شيخنا رحمه الله عليه **رسالة** الى الغيب
حيث قال في الصدر ابن الادمي احد خواصه واصحابه ما نصه
وكان **رسالة** على نعت مهاجر لما لا يليق بالفقها وقد اصاب
مراا واستحق ولما مد الله تعالى له العطا واسبح عليه التمجاء
لم يقابلها بابتكار **بقوله** ليس ذكر الجرح والتعدي من

الغيبه



يكون فاعل ذلك محمودا مثابا اذا صدقت بيته واستقامت طريقته
وقال العيني احد الروس من المؤرخين لوجوب التعرير على المنكر
قال واما الكلام في المؤرخين المتأخرين الذين كتبوا التاريخ مثل
الخطيب وابن الجوزي وشيخه وابن عساكر واما لهما فانهم لم يريدوا
بهذا الاوقوف الناس من اهل العلم علي ذلك ليميزوا المعدل من
المجروح **واما** الذي كتبه لتاريخ في زماننا هذا فان كان نقله
عن **شاهدة** وعيان او باخبار نقات فلا بأس بذلك لان فيه فوائد
كثيرة **لا يخفى** عن المتأمل **و** محتاج الى مجلدات **وقال**
العز الكتاني الحنبلي الفريد في زمانه لا يشك في جلاله علم التاريخ
وعظم موقعه من الدين **وشد** الحاف الشرعية اليه لان الاحكام
الاعتقادية والمسائل الفقهية ما جوده من كلام الهادي
من الضلالة والمنصر من العبي والجهالة والنقله لك هم الواسطة
بيننا وبينه فوجب البحث عنهم والفحص عن احوالهم **وهذا**
مجمع عليه والعلم المتكفل بذلك هو علم التاريخ **ولهذا**
قيل انه من فروض الكفاية **وقد** اختلف في فرض الكفاية هل هو
افضل من فرض العين لسقوط التكليف بفعله عن الفاعل وغيره
بخلاف العين **ثم** ذكر **رحله** في قوله **وهو** منسوخ فيه من مجموع
الهدى ومصائب الظلم من لا مطعن فيهم ولا قدح وسرد جماعة
ختمهم بالذهبي وشيخنا ابن حجر والعيني **ثم** رد على القائل

بانه غيبه **وقال** وعلي تقدير تسليمه فما كل غيبة حرام **ثم**
سرد الاماكن التي جوزت فيه مكلام النووي في رياضته وابن مفلح
وغيرهما مما **اصله** حجة الاسلام الغزالي **وقول** العز
ابن عبد السلام في القواعد القدرح في الرواه واحب لها فيه
من اثبات التشريع **ولما** علي الناس في ترك ذلك من الضرر
اجي التحريم والتخليل وغيرها من الاحكام **وكذلك** كل خبر
يجوز **الشرع** الاعتماد عليه والرجوع اليه **وجرح** الشهود
واحب عند الحكم وعند المصلحة والحفظ الحقوق من الرما والاء
موال والاعراض والابضاع والاشباب وسائر الحقوق اعم واظمر
والدلالة على النصيحة قول **تعاود** قل الحق من ربكم
وعن فاطمة ابنة قيس **رضي الله عنها** قالت اتيت النبي صلى
الله عليه وسلم فقلت ان اباحهم ومعويه خطا في **فقال**
امامعويه فضعوك لاماله **واما** بوجههم فلا يضع العبي
عن عاتقه **متفق** عليه **وفي** رواية مسلمة نضرب للنساء
قال بعض العلماء فهذا حجة لقول الحسن البصري **ترعون**
عن ذكر الفاجر اذكروه بما فيه ليحذره الناس فان الصح في
الدين اعظم من النصح في الدنيا **فان** كان النبي صلى الله عليه
وسلم نصح المرء في دنياه فان النصح في الدين اعظم **هـ**
ثم ذكر اماكن كثيرة يجوز الغيبة عندها وختم ما نقله عن



التووي بقوله فيجل حال هذا المورخ علي محل من المحامل الحسنة لانه
لم يتعين غيره فحب وحن الظن به متعين وهو اخبير بنيت
اذ لا سبيل لنا الي الاطلاع عليها من قبله **وحيد** فلا اعتراض
عليه اذ اذ في حالاته ان يكون مباحا ان لم يكن مستحبا ولا واجبا
وهو مثاب كما جوار اذا كان قصده النصيحة وانما الاعمال بالنيات
بل بلام المتفرد عن هذا العلم والعايب له وكيف يليق عيب علم
شخصي اتفق الناس عليه في كل زمان ومكان كما نقله ابن جرير
ام كيف تعاتب ائمة المهدي المتفق علي تعدد التهم والاقدم اهم
واما الخامس والثاني بسبب انه هنيئاً لذلك هو تليد
النتاج السبكي وهو علي تقدير تسليمه انما هو في افراد عثمان وبع الناج
في اربع مئة حيث قال فيما قرأته محطه تحاه ترجمه سلامة الصياح
الطنجي الزاهد ما نصت يا منسليم اعلم اني لم تجازق وكم قطع
من اهل السنة الذين هم الاشعريه ومنه كانت كتابه وهل ارتفع
قط الكتابه راس **وهذا** من اجابته الخايب واهمب للتعصب
بل ابلغ في خط الخطاب **ولما** كتبت تحت خطه بعد مدة فاصحى عنصرتا
وسبح المدد هب الحنبلي العز الكماي ما نصت **وكذلك** والله ما ارتفع
للعطله كرس ثم وصف الناج بقوله هو رجل قليل الادب شديد الاء
نصاف جاهل باهل السنة ويزعمهم بواكرا على ذلك كلام انتهى
واما السادس من جعل شيئا عاداه واجاهلون لاهل العلم اعداء

علي

علي انارايينا كثيرا ممن عاب ذلك لم يرفع الله له راسا انتقد
بعض المعاصرين لشحننا كثيرا من تراجم معجمه بانتقادات ساقطه
فلم يكن ذلك مانع من التنافس في تحصيل المعجم والتناقل عنه
الي وقتنا بين العرب والعجم بل كان والله سببا لاحاد القايم باظهار
ونشر وعدم استتار مع اطفالا ذكرهم **واخفا** فخرج بحيث انه
مامات حتى صار عبرة وسار محفوظا بالندامة والحسرة **والحش**
ابوعمر وابن المراءض في حق الذهبي بسبب التارخ وحبوه حيث مررد
عليه احمالا ولم يترك في الفتح مقالا فلم يلتفت اليه بل كانت سببا
للتكذيب والبطعن عليه ونسبه الي الخامل المفرط الذي هو به للرب
سخط وكيف لا ويقابل ان الجامل له علي هذا اكونه انكر عليه **المدعوي**
لا مر نسبه الي انه فينه هذي **وخسوه** غضب الشمس محمد بن احمد
بن يحيى بن ابي مشيق المقرئ الذي هو لكونه ترجمه ببعض ما فيه
وكتب بخط غليظ علي القسح التي بخط الذهبي كلاما اذرع به
في حق الذهبي بحيث صار خط الذهبي لا يقرأ غالبا **فلم**
لاي الذهبي يدرك انتقم منه بان ترجمه في معجم شوخه ووصف
هنا **وقد** اي ان قال في اسمه من ذبوان القرا **وقد** قال
شحننا ترجمه ابن المراءض من ادرانه وقب له علي بخرج
غيره معتبرا كثيرا ما فيه من الخطب الناشي عن عدم الفهم
والضنط ومن يكون هذه المشابهة كيف يتعرض لمن هو الغايه



في الاقان والاصابه بحيث ان شيخنا قد شره ما زمر ليل مرتبته
والكيل معيار فطنته **و** تقسيمه تاريخ الذهبي لأربعة اقسام
قسم منها محض غيبه يعقده فيه العز الكماي فقال هذه الاقسام
الاربعة لا مخلو عنها تاريخ غالبا **واما** قوله قسم محض غيبه
فليس الامر فيه كذلك بل فيه فوايد عديد **منها** الاعتبار باحوالهم
والوثوق بفضائلهم والتخدير من رذائلهم الي غير ذلك **وافرد**
بعض الحفاظ الرد على اماما الحفاظ ابي بكر الخطيب لا ماكن من تاريخه
فلم ينتشر ولا راي من يوافقه عليه ولم ينتصر بل كان قولا مطرحا
وعلا ستقحا **وقال** الاستاذ ابو جيان بما ليريات فيه يبرهان
في التاقد المتين **بحي** بن معين **و**
ويحي وما يحيى وما ذور رواية **وما** ان يحيى ذكر علم به يحيى
سوي شب ايقوام مبنوا السبيلهم **عند** سلك عنها حين يشارف على
الي غير هذا مما جعل ارياده **ويقل** بفاوه **وما** لم يعقد احد يظني
شيء قد بما ولا حديثا وما قاله الموعود الحق اذ بلغ الماء قلتين لم يحمل
خبثا **والحق** احق ان يسمع **والدق** لراس المبتطل او فحق ان لم يقطع
والاجماع منعقد على الاعتناء بهذا اللعن **والا** ينتل عن من في ايته
طعن **وما** قاله العز لو كلامه **سابق** في الرد على بن المراتب الذهبي
يشبهه الناس **وذكره** بسنا **واما** **وقال** ايندراك غيبه لا تخور
وان الجرح **تت** انقطعت فايدته **سراج** الاقباعه **فما** الجامل له

علي المساواة له في هذه الكيين التي عانها من غيره فان اعتذر بشي
فلعل الذهبي يعتذر بمثله **و** **مخو** ما اعتمده العز رحمه الله في
الرد ما حكاه ايضا لنا **قال** كنت جالسا مع شخص مجزي ذكر بعض من
يعاديني فنظمت عنده منه وذكرت له شيئا من اوصافه فرد علي له بان
هذا غيبه فما وسعني الا السكوت وجاريت الحديث الي ان جاز ذكر بعض
من بيني وبينه عداوة فاحد في تنقيصه فردت عليه بما رده علي **واما**
وقول بعض الائمة قدموا ناس المدينة وليست لهم غيب
وسكتوا فسكت عن عيوهم **بحيث** قال بعض الشعراء
كف عن الناس اذ شئت ان **تسلك** من قول جهول سفيه
من قدت الناس بما فيهم **بغيد** فما التفتن ما ليس فيته
وقال **الاخبر** كيف عن الشعر كيف البشور عنك فيديني محله
علي ما امكن ان يذكره عينا لا يقمده **صحح** من خص له **وسر** فيه علي ما
يخجل الغصن يدونه **وكما** اقولهم محورا لعلنا مستومة وعادة
الله في هبة الكناز من تقصيرهم معلومة **والعز** لهم بالسب يخشي
عليه من موت القلب **ليتن** علي الغلا **قد** **ما** الحسن قول ابن سناكر
للو فنيق **فهم** بما هجر منه **بما** **استو** **خطير** **والاستا** **اول** لا عوا **انهم**
بالرؤس **والا** **توا** **بمير** **سبح** **وتجيم** **والا** **اختلاف** **علي** **الجمل** **سبح** **الله** **م**
لنغش العوا **خلق** **دهين** **والا** **فكر** **بما** **مدح** **الله** **به** **قول** **المشعر**
من **الاستغفار** **من** **سبقتهم** **وسبقتهم** **انه** **قال** **تت** **تت** **عليهم**



في كتابه وهو مكارم الاخلاق وصدقا عليهم والذين جاؤا من بعدهم
يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في
قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم انتهى **وقد** روي
احمد بن فضال بن رويان ولا وجود له عن الشيخ **اي** الدنيا عن علي رفته
اذ قال القلب الاعراض عن الله اسلاة بالوقعية في الصالحين
ولا يصح وان صح فهو محمول على ما قلناه **وقول** ابن دقيق العيد
اعراض المسلمين حفر من حفر النار ووقف على تفسيرها طائفتان
من الناس المحدثون والحكام **وقول** غيره من اراد بسوء جعله
الله محدثا او قاضيا مما يتعين تاويله والاحتياط صدر عن اجتهاد
معتبر وتحرر هو فيه ما جوس لا ما زور كما قد صا حكايته عن ائمة
المسلمين **ومتن** المتحن بسبب اطلاق لسانه بغير مستند
والاشبهة الامام ابو شامة احد شيوخ التوحي برهما الله فانه مع
كونه عالما سحا في العلم مقريا محدثا نحو ما مكنت الخط الملتصق
مع التواضع والانطراح والتصنيف العدة كان كثير الموقعية في
العلم والصلح والامر الناس والظعن عليهم والتنقص لهم وذكر
نساويهم وكونه عند نفسه عظيما وصار صادقا من ائمة كثير من
الناس من علمه ذلك وتطويفه وادي ذلك الي امتحانه بدخول
رجلين تحليين عليه دان في صورة مستفتيين ففر باه مغربا
مبهرها الي ان يبيل صبح ولم يفقه احد حيث استند ايمان المستفتين

فيها

فيها بالله عز وجل **و** ذكر في ترجمة الحافظ الشمس اي العباس محمد
بن موسى من سنده انه تغير ذمته في اخر عمر ونسي غالب محفوظاته
حتى الميزان فانه قيل ان ذلك كان عقوبة من الله لكثرة وقبحة
في الناس **علي** ان ذلك قد وقع للبرهان الحلبي مع انه لم
يكن يتعرض لاحد بل كان ورعا زاهدا ولكنه تراجع قبل موته
ونظ من قولهم ايتا يخرف الكذابون فانه قد يخرف من لم يتصف
بذلك **و** بلغني عن الجاهل محمد بن اي بكر لمصري انه شاهد
الجاهل ابا عبد الله محمد بن عبد الله بن اي بكر الريمي البجلي الفارسي
ان في عنده بيوت وقد اندلع لسانه واسود فكا نوا ابو يونس ان
تلك **سبب** اعتراضه وكثرة وقبحة في التوحي برهما الله **وعلي**
من هذا ما حكاه بن البخاري في دبل تاريخه عن شيخ اي اسحاق البغدادي
في سبب القاضي اي الطيب بطبري يقول كتابه حلقه النظر جامع المنصور
في سبب خرابان حفي وطالب بالمثل في مسئلة المصنف فاورد
الذي كرسه في هذين **وقال** الشيخ الشهاب بن غيري **وقال**
الرواية **قال** القائل فيهما استتم كلامه جوه سقط عليه حية
عظيمة من سقف الجامع فزرب منها فتبعته دون عينه فقبل له تب
فقال تبني فجات واخرير لها بعد **وقال** محمد بن يحيى بن عمر
النجاشي فيما اورد عن ابن بشير قال كنت بصنفا فالت رجل والناس
يخبرون عليه فقلت يا هذا قالوا هذا رجل كان يوم سافر شهر

فيها



رمضان وكان حسن الصوت بالقران **فليسا** بلغ ان الله وملائكته
يصلون على النبي قرا يصلون على النبي فخرس وتخدم وبرص وعمي
واقعد فهذا مكانه انتهى **والاخبار** في هذا المعنى كثير وكذا
من حصل من بعض الناس منهم نصر وعامي عن الا سقاع بعلمهم
مع حلالهم علماء وورعاً وزهداً الاطلاق لسانهم وعدم مداراتهم
بحيث يتكلمون وخرحون بما فيه مبالغه كابن حزم وابن تيمية
وهما من امتي واودي وكل احد من الامه بوحد من قوله ويترك
لا رسول الله صلى الله عليه وسلم **وكذا** من تعطل لغير العارف
الانقطاع بشما يفهم لاسن هذه الحديث بل لمبا لغتهم في القصد
الذي يستفوه جماعة كالحاكم فانه تساهل في **مستدركه** الضعيف
وكابن الجوزي فانه توسع في موضوعاته حتى ادرك فيها الصحيح
فضلا عن التعريف **فما** ظرفا تقبض رحمة الله واياتا وتغنا
ببركاتهم **وبالج** له فالمرحون كغيرهم من سائر المصنفين
في كلامهم الحيز والعفين والنعين من عدت غلطاً وما
اشددت سقطاته **فكل** انسان سوي ملا استدركوا **يوجد** من كلامه ويدرك
وهي الدنيا لا بكل فيها شي ولا يخلو مصنف من نشير او طي
وقد صح عنه صلى الله عليه وسلم انه قال حق على الله ان لا يرفع شيان
الدنيا الا ومنعه ليس المعين **بومعه** اعد الله واتلافه انما هو نقيض

فيه

الشيخ الامام ابو القاسم
الغنى الشريف

فيه **نعم** قد ظهر الكثير من الخلل وانتشر من الماكر
ما اشتمل على التحريف والتفخيف لعدم اتقانهم شروط الرواية
والنقل وايضا منهم من لا يوصف بمانه ولا عقل بل صاروا يكتبون
السمين مع الهزيل والمكين مع المنزلك العليل ولو سرت لك
ما وقع **لشيخ** المورخين النقي المقريري لقضيت العجب وحببت
لقضايفه الطلب وكذا الغير من شيوخنا ائمة الاسلام وخلاصة
الانامر فما انما را ستادنا في خطبه انبائه **كبعضه** اكتبنا بانيابه
وياسفي عليهم فقد جاء بعدهم من لا يعقل ولو بالغ اليهم خصوصاً
من زنب نقضه في هذه العصر لذلك **وتحس** الي الخوض في عمق
هذه المسالك **وراي** من يمدح **تسببه** غاية الامداد **من** النعوب والادب
فيمتدح واجل ما يبراد مع كونه يصل ولا كاد **ولكن** كونه من نمطهم
وعلى شريطة سيملي العبادات **ولكن** الاشارات التي لا يرتضيها
عاقلة **ولا** يرضيها الا من هو عن غا طل بحيث يبرو كمانته على كتابة
استادنا ومن عليه اعتمادنا **وبمع** فلك فكيت **الكشف** اختصا من
المشاور اليه باعيان الماوك والامرا وعظما الدول والوزراء انهم
انباة **باختيارهم** على الوجه المعتمد مع علي **بتقصيرهم** فمن عداهم
وانباة بالبحر **والبحر** ينفوق البحر والخبز والخبز والخبز والخبز
اختصا اليه من الوفيات **واختلف** الجواهر والماجر يات الي ان
رايت بعد موته **في** ذلك ايضا **الحيات** **وسمعت** من يرجع اليه فيه



يصفه بمزيد المعايير فندمت وماذا يفيد لندم حيث لم الفحص
عن الاخبار في حياته وان كان ما بالعهد من قدم ولعل الخبير
كانت في ذلك للتفجع لما هواهم منه من علم الحديث المتشعب
المساكن اذ هو بحر لا ساحل له وامر لا ينتهيا استيقاما
صحة الجملة فضلا عن الفصلي وليت هذا ايضا دام وان
كان في الفن ما استقام فقد خلفه بعض العوام ممن لا يذكر
بغير الجمل والاقدم فيصيف الناس بما لا يليق بالا لفاظ المكذ
وبه المستحقه للتزيق وحكي من الحوادث ما يلعب
النفوس وتخلز التبالغوس وما احسن قول بعض
الورعين وقد وصف له بانه **الشيخ المبرج المعين هو والله**
تاريخ من **شبه** ما وقع له من الفتيان والمنلوين
لكن قد حصل الاستفهام بان من يكون كذلك لا يرتقي مع
المتقين المتقين **الشي المسالك** ويؤول سريعا عمله
ولا يطول الا ابتلا بكلماته المهملة حتى ولو كانت قد كثر من
فضيله فضلا عن شدة قلوبهم **والخير** من علمنا
منهم يقين بعض العصر من فانه **المر** الوقيعة في الناس
بدون تدبير ولا قياس فابتعد عن البلد وتزايد به الالم
والنكد ومع ذلك فما كفى حتى ينقل على الكافة وما خف
فلم يلبث ان مات وما اشتمت من تلك الكتابات في آخرين

من

من المورخين كبعض المفادسه ممن عرف بالمدارسه ومشاركة
الابالسه والله تعالي يقينا شرورنا نفسنا وحصايد السنننا
واما شرط المعتمدين به فالعدالة مع الضبط التام للناسي
عنه مر يد الاتقان والتخري سيما فيما يراه في كلام كثير من حملة
العشرين بشير الانبياء عليهم الصلاة والسلام **وقد** قال
الخطيب في جامعه وتجمعون اي اهل الحديث ايضا ماروي عن
سلف المسلمين من اخبار الامم المتقدمة **مينا** واقاصيص
الانبياء وسيرهم والذي نسخته ان لا يتعرض بجمع شي من ذلك
الا بعد الفراغ من احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم
ساق عن ابن عباس القطان **قلت** لا حمد اشتمى ان اجمع
حديث الانبياء فقال لي **حي** تفزع من حديث نبينا صلى الله
عليه وسلم كذا اصرح هو وغيره بانه ينبغي التحرز فيما يكتب من
اخبار الاوائل والكتب القديمة وما يكون من الحوادث والملاحم
لتردد الامر فيها بين بحوز الا بطلان والحزم كالكتاب المنسوب
لدايات **ل ليس** يصح في ذكر الملاحم المرتقنه والفن المسطر
الا اليسير مما اتصل بنا اسانيد الي الرسول صلى الله عليه وسلم
وسال رجل الامام مالك عن زبورة اود فقال له ما جهلك
ما فرغك اما لنا في نافع عن ابن عمر عن نبينا صلى الله
عليه وسلم ما يشغلنا تصحيحه عما بيننا وبين داود كما بسطت



ذلك في كتابي الاصل الاصيل **و** بالجمع له فاكثرت ذلك الى الوفا اقرب
ب في كتاب التوابين لشيخ الاسلام الموفق ابن قدامة
اشيا ما كتبت احب له ايرادها خصوصا واسانيدها مختلفة **و** كذا
فيما يراه من الوجوه التي كانت بين اعيان الصدر الاوكل من الصحابة رضي
الله عنهم لما امرنا به الامساك عما كان بينهم **و** التناويل له بما لا
يخط من مفاد رهم **و** رحم الله من مخرج المذهب المحموي النوي
قائه لما اشني على قواعد الاستيعاب للحافظ المحمدي ابن عمر بن عبد البر
قال لولا ما شابهه من ذكر كثير مما شجروا به العناية وحكاية عن الاخبار
والغالب عليهم الاكثر والتخليط انتهى **و** يتأكد بحسبه الامع تاويله
مختصر من لا يفهم كما قاله في اخبار بيت الصفات وشبهها **و** اقول
في منتهى الاقل ايضا وان قول علي بن ابي طالب في ذلك مما يتعين
تاويله كما فرغ منه في بعض الاجوبة **و** كذا يتعين تاويل قول
القبيل كما وقع قبيل الاكراه من صحيح البخاري لقد علمت الذي جرى
صاحبك يعني علي بن ابي طالب ما رضي الله عنه مشيرا لكونه من اهل
بدر المعظوم لهم لعلو مقامه عن حمل الكلام على ظاهره **و** كذا
قول العباس بن علي رضي الله عنهما حين حجهما العمر رضي الله
عنه في اموال بني النضير مع اشيا وقعت في القصة واجبة
التاويل لا مفر منه بالبيان كل ذلك محلا لحدوث الناس مما يعرف
الخبير ان يكتب الله ورسوله ما من رجل يحدث قوما حديث لا يبلغه

عقولهم

عقولهم الا كان لبعضهم فتنة **و** ما احسن قول الامام الربيع
ابن سعد انه ينبغي لمن سمع حديث لوان فاطمة ابنة محمد سرقت
لقطعت يدها ان يقول اعاذها الله من ذلك **و** كذا ما احسن
صنع ابي داود حيث كني حين اراد الحديث الذي قال فيه النبي
صلى الله عليه وسلم لا بنته فاطمة لو فعلت كذا ما دخلت الجنة
حتى تراها جديك بقوله **و** فذكر تشديدا عظيما **و** قال
السهيلى ليس لنا ان نقول نحن في ابويه صلى الله عليه وسلم
ذلك وعلل ذلك وعندي ان الصواب عدم ما انكم فيهما اثباتا
وتقيا الا عند الاضطرار اليه مع تاييد الايمان **و** انظر قول
عائشة رضي الله عنها لا اخرج الا اسمك بتسلطه على تاويل
ما تراه في البخاري من بعضهم لبعض **و** يلحق بذلك ما يقع
بين الائمة سيما المتخالفين في المناظرات والمباحثات **و**
و اما ما استدل بالحافظ والشيخ ابن حبان في كتاب التبيين
له من الكلام في حق بعض الائمة المقلدين **و** كذا الحافظ
ابو احمد ابن عدي في كامله **و** الحافظ ابو بكر الخطيب في تاريخ
بغداد واخرون ممن قبلهم كان في شبيه في مصنفه **و** البخاري
و النسائي مما كتبت انزههم عن ايرادهم مع كونهم مجتهدين
ومقاصدهم حميلة وينبغي تحجب افعالهم فيه **و** لعلهم
بعض القضاة الاعلام من شيوخنا من نسب اليه الحديث بوعنه



كل منغنا شيخنا حين سمعنا عليه كتاب ذكر الكلام للمهر وي من الر
واية عنده من ذلك **وما شبع** بعض المعتبرين قصة حاطب بن ابي
مكنعه حملته الغيرة غير ملاحظ حاطب الصحابي رضي الله عنه الى التكلم
عالمه يندب من مادم بعض **محصن** ليقينه بحيث كاد ذلك سببا
لاحتفائه شهرا وكان في هذنا ديب من الله تعالى له فانه انكر فيمنا
شيق علي بعض طلبه شيخنا ترجمته لقريب له ووش عليه وشية كاد
يهلكه فيها فما وسعه الا الاختفا بجامع عمر وشهره كالملاحية يكن
الامر ثم وقع المشكر فيما هو لشدة **كل ههنا** من ابي الخري فمنا
يجبه لاختفائه له اوله وداقته **معهم** مما قد تكون في الله اول احسان
ونحوه لما اجلت القلوب عليه من حب من احسن بحيث قيل اللهم
لا تجعل لنا خيرا عندني نعه برعايه به ليالي **وانظر** ليشيع خور له
مقرب **قائه** كما اخذ من طبع ابرو وعينه يحيى بن عبد الله بن
القضاة كالتالي انه يحيى اليه فوجه بصرف فيها اذ هكس وطعمه
طيب وقيل الطعام **ومر** من المصروف فلما رطل سالوه عن فقهاء
والله ان صلتك حسنة وان طعانه لطيفة لا الله له **فيسعد** في
الا وراعي شيئا **المن** ما يروي عن الاخفش من **من** ما ليعني
ولا ينة الحسن بن عماره **مظالم** الكوفة قال لطلتنا وان ظالمنا
ولي مظالمنا **قال** **سعيد** **يغير** وقد جعل الله المشا لليمشيا
صنا كما واثق **مظالمنا** ولي مظالمنا والله قيل له **في** ذلك تروى في جملتها

علي جب

علي جب من احسن اليها ناسه غير صحيح سيما وقد قيل انه لم يبر
السلاطين والملوك والاعنيا في مجلس احقر منهم في مجلس الاعمش مع
شدة حاجة و فقر وهب انه راي يتوجه الي اكرام اهل العلم تغير
وصفه له فباي شي تغير وصف ابيه **وقد** يكون حبه له فريسا له
كتاب او ابن **فقد** قال ابن المديني لما ساله انه ضعيف **وكان**
وليع بن الجراح لكون والده كان على بيت المال يقرب معه اخرا داروي
عنه **وقال** ابو داود صاحب السنن ابني عبد الله كذاب مع
تا ولبنا له في بدل **المجهد** **ونحوه** قول الذهبي في **ولع** ابي هريرة
انه حفظ القرآن **ثم** استأغل عنه **حيث** نسبه **وقال** زيد بن ابي
التيه كافي **بمقدمة** **يحيى** مسلم لا تاخذ واعن ابي يحيى المذكور
بالكذب **الي** غير هذا **بما** يتا فيه ما رواه الدارقطني في غريب
مالك من حديث **الحق** بن اسمعيل **الكوفي** **جاي** عن **سعيد** بن عيسى
بن معين **الاسمي** عن مالك بن نافع عن ابن عمر **من** روى عما
يصطفيك **وهذا** خطك **المسلم** ان يكون له غيبته افضل مما يكون
في **محصن** سيما وقد قال انه لاطل ومن دون ملك ضعفا في
يقال في الخلفا و ابا هيمر واهلهم كما قاله الذهبي قوم اعرض
اهل الخرج والتعديل عن كشاف جالهم خوفا من السيف والضرب
قال **وما** زال هذا في كل ذ **ولم** **قايمة** نصف المورخ بحاسنها
بوتعصي عن سيارها **هت** اذا كان المورخ ذا دين وخير



فان كان مدا حاما هائلا لم يلبثت الي الورع بل مما اخرج مساوي
الكبير وهناته في هيئة المدح والمكارم والعظمة **قلت** بل
رما يخفي من ترجمته لما يظهر خلافة ولا يسبح بترجمته بعد موته
بما ترجمه به في حياته **واحسن** من هذا الخزي في العبارات والتبوي
من الصريح دون خفي الاشارات **وكذا** مع الخزي فيمن تبغضه لعدا
وسهها المناقسة في المراتب بما كثر الاختلاف بين المتعا
صرين والمتباين لها حيث عقد ابن عبد البر في جامع العلم له
بابا الكلام الاقوان المتعاجرين من العلماء بعضهم في بعض وانه
لا يقبل كلام بعضهم في بعض وان كان كل ذلك منهم بمفرده
تقرح ورمما يكون بين المتعاصرين الشيء من غير عداوة ولذا
فضله بعضهم عنها والحكم كذلك فان احتفا فالي بعدم
القبول وقد يكون سبب ذلك العداوة ظن فابعد بان مخالفة في
الاعتقاد الذي يظن فساده وذلك احد الاسباب التي يدخل
الافه على المخرجين منها لانها اوجبت تكثير التباس بعضهم
لبعض او سبب بعضهم وارجو حيث عصبية اعتقدوها ان
تبدون ويتقربون به الي الله تعالى ويستطعن ذلك الطعن
بالتكفير والتبديع لغايد النبي ابن د قيق العبيد وذلك هو
كثيرا قد يتا وجد شيئا **وكيفية** الاختلاف الواقوع بين المتصو
واصحاب الفرق ومع فقد وقع بينهم **بما** قرا وجب كلام بعضهم

في بعض **واذا** تقررت هذا فلا يرفع مرتجبه فوق مرتبته بل
يقترن من اسلفت الحكاية عنهم وان كان الغالب انه لا قدم للمراء
علي بخينه فحكك الشيء يعمي ويصم
وعين الرضي عن كل عيب كليله • كما ان عين السخط تبدي المساويا •
ولوله يكن سراقات المبالغة الا ما اشار اليه اما منيا الشافعي حمر
الله بقوله ما رفعت احدا فوق مقداره الا واتضع مرفدي
عنه بقدر ما رفعت به او ازيد **وخو** ثلاثة ان الكرمهم
اها نو ك الهواة والقلع والعبد قاله الشافعي ايضا **وبه**
يقيد كلامه الاول بان يحل علي الاتدال الي اللمام غير الكرام
وليت مثل اجب حبيك هو ناما عي ان يكون بعينك يوما
ما وا بعض بعينك هو ناما عي ان يكون حبيك يوما ما
ولا تحلة لبعض علي سكون غير الاتصاف وان كان ايضا
في الغالب غير ما هوون ومن حصل التوقف في القول
من هذا سبيلة **ورحم** الله النبي ابن د قيق العبيد فانه لما
جئ اليه بالخمير المكتوب في النبي ابن د قيق العبيد فانه لما
امتنع منها اعتد استباح مع ما كان بينه وبين العبد اوة
الشديد بل واعلظ عليهم في الكلام **وقالت** ما يحل لي ان
اكتب فيه واردة وترايدت خلافة ذلك وعدي و فوس
ذ بانحة وامانته **وكيف** لا وهو القايل ما تكلمت بكلمة او فعلت



فولاً الا واعدت لذلك جواباً بين يدي الله سبحانه **ولما** تزجم
شيخنا القايي بعد موته قال انه باشر بنزاهة وعفة وكلمة ما ذن
لاحد من النواب لا لعدد قليل ويثبت في الاحكام مره او في جميع امور
هنا مع ما اسلفه من التقصير في جانبه وعدم مراعاة
منسبته فنسال الله كلمة الحق في السخط والرضي **شم**
انه للخوف من عدم التقيد باكثر مما يقدر مراري ابن عبد البر
ان اهل العلم لا يقبل الجرح فيهم لاسبان واضح وهو واضح
وانظر صنيع امامنا الشافعي في الحرى حيث يقول بنا اسمعيل
الذي يقال له ابن عليه لعلمه تكراهته للائتناب كذلك مع الترجيح
في اذ لم يعرف الابه ولا تكن ممن يحتلق الناس القبا او نحوها
كقول ابن الطراف او ابن عفير السمان غير تدبر لقلوبه
صلى الله عليه وسلم ان الرجل ليمتلكم بالكلمة ما لقي لها بالايدي بها
في بارحهم سبعين خريفاً **و** اذا امكنه الجرح بالاشارة
المشبهة او باذي نضج لا يجوز له الزيادة على ذلك فالامور
المروص منها الحاجة لا يرضى فيها التي رايه على ما حصل الغرض
وقد رواه عن المزي قال سمعتي الشافعي يوماً وان
اقول فلان كذاب فقال لي يا ابراهيم اكن العاظك احسنها لا نقل
كذاب ولكن قل حديثه ليس بشي **و** نحوه ان البخاري كان يزيد
ورحمته قل ان يقول كذاب او وضعه بغيره مما يقول كذبه فلان اوراه

فلان بالكذب **و** اذا كان الذي بلغه فيه احتمال مستوي الطرفين
لا يجوز باحدهما بل ينفى ويحتمل فيما يمكن المخلص عنه بتاويل صحيح
وقد اتفق ان قاضيا توقف في شهادة بعضهم فحضر اليه سراً
وساله عن سبب توقفه واجبت بانته راه بارض الطبا له التي هي محل كثير
من القاذورات فقال يا مولانا قد كنت بهما في ضرورت غير قاذرة
فما بالكم كنتم بها فبادر الي قبوله والرقم لشهادته **ولا** بد ان يكون
علما بطريق النقل حتى لا يختر الا بما يتحققه فان لم يحصل له مستند
معتمد في الرواية لم يجزه النقل لقوله صلى الله عليه وسلم كيف بالمرة
كذباً ان يحدث بكل ما سمع **وليكون** بذلك محترماً عن وقوع
المجازفة واليهتان والافتيات والعدوان وهو لا يشهد
ولا يبيسر وينصر عن تاريخه العقل والعليا والنبل والحكما
ولا يرغب فيه الا من هو مثله او اخشى ولا يكتفي بالنقل الشايع
خصوصاً ان ترتلت على ذلك مفلسك من الطعن في حق احد من
اهل العلم والاصلاح بل ان كان في الواقعة اسواق في حق
المشهور فينبغي له ان لا يبالغ في افتخاره ويكتفي بالاشارة
ليلا يكون المذكور وقعت منه فقلت فاذا ضبطت عليه لزمه عارها
ابوا الي ذلك الا شامع يقول **الشارح** اقلوا ذوي الهيات
عتراتهم **و** كذا يجب التعرض للوقائع المنقصة الصادر في
شهووية من صنوه الله تعالى بعد ذلك مقتداه من ايسلم وقد

عجبا لرأى عز وجل من شاب ليس له صبوة والشباب شعبة من
الجنون والاعتبار بحاله الان **وما** احسن قول سعيد بن المسيب
انه ليس من شريف ولا عالم ولا ذي فضل يعي من غير الانبياء
عليهم السلام الا وفيه عيب ولكن من الناس من لا ينبغي ان يذكر
عيوبه فمن كان فضله اكثر من نقصه وهب نقصه لفضله
وقيل هنا حيث لو ان يكون عارفا بمقادير الناس وباحوالهم
ومخازنهم فلا يرفع الوضيع ولا يضع الرفيع ليكون متمتلا لقوله
صلى الله عليه وسلم انزلوا الناس منازلهم يعني من الجبر والشرف
ولا يحكي بما لعله يتفق له ويواجهه **قالوا** لايات
من انزلوا له من الصبر والسخن والاهانة ونحوها الا ما يضطر
للإراد فان امكنه الا **قالوا** فما يفتني لا يكثر فعل حتى لا يكون
ذلك نظرا فامتنع من فعل مثله **ووجه** كحججها كادق للحجاج
الذين في قلوبهم غيب **وقيل** قال لست اظن من الحكيم
كاتبى الطب من حجج الحارثي **الغرض** في ان الحجاج يعني بن يوسف
الاشعري قال لا ينس من تلك راضي الله عنه **حسد** شي باشد عقوبة
عذب بها النبي صلى الله عليه وسلم **والغرض** في حججها فليعلم مع الحسن يعني
ما يصعدي ذلك **وقيل** ودبرت انه لم يجد **وهي** **والحجج**
فالشروط مع العدل والمضبط والتميز بين المقيول والمرجود
بما يظن المدين ذلك **والغرض** والوضوح وعدم العداوة المنيوية

والمجاهة

والمجاهة المفضية للعصبيه المعبر بعضهم عن **يحب** الغرض
والرهوي الفهم بحيث لا يكون جاهلا مراتب العلوم سيما الفروع
والاصول ويفهم الالفاظ ومواقفها خوفا من اطلاق الالفاظ الا
تليق بالمتزحين فيحصل التعرض له بالانتقاص والتعريض الذي
يشين **وكما** اتفق لمغلطاي مع جلالة ثمر لابن دقماق مع
وجاهته **فقد** كان حسن الاعتقاد غير فاحش **اللسان**
ولا العلم كذا ابن ابي جحله مع كونه بخصوصه معد ورتل
كلهم ممن تصعب العد وعليهم ونصب حبايل الحسد
اليهم **وقد** كان الحافظ الزاهد النور الهيثمي **بالمع** في
النقص من الولوي ابن خلدون قاضي المالكية لكونه بلغه **ارته**
ذكا الحسين بن علي رضي الله عنهما في تاهجه **وقال**
قتل **بمسب** **ابن** **قال** **شحننا** **ولما** **طق** **شحننا** **يعني** **الهيثمي**
بهذه الكلمة اورد فيها **ابن** **خلدون** **وسبته** **وهو** **بنيك** **قال**
شحننا **ولم** **توجد** **هذه** **الكلمة** **في** **التاريخ** **الموجود** **الآن** **وكانه**
كل **ما** **كان** **في** **المنسوخ** **التي** **يرجع** **عنها** **وسا** **ذكر** **عن** **ابن** **خلدون**
في **توكل** **الخلق** **ما** **يكاد** **ان** **يكو** **شاهد** **الصدور** **وهذه** **امنه**
لشأن **الله** **السلامة** **ومصاحبه** **الورع** **واليقين** **بمحبت** **لا** **ياخذ**
بالنقص **والمقترين** **التي** **تختلف** **خوفا** **من** **الذلول** **بمحبت** **قوله** **صلى**
الله **عليه** **وسلم** **اليكم** **والطعن** **فان** **الطعن** **الكذب** **الحديث** **ومتي** **لم**

يكن ورعا مع كونه معروفا بالعلم اشتد البلا به بخلاف العكس فالوع
والمقوي محترم ويوجب له الفحص والاجتهاد وترك المحارفة كما
بسطته في أماكن من تصانيفي وقد اشار لبعض هذه الشروط
التاج السبكي فقال في كتابه معبد النعم بما هو موأخذ في طلاقة
ما يصفه **وهو** أي الموم خون على شفا جرف هارا لا نهم
ينسلطون على اعراض الناس وزعا نقلوا مجرد ما يبلغهم من كاذب
او صادق فلا يدان يكون المومخ عالما عدلا عارفا بحال من يترجمه
ليمن يبينه ويبينه من الصدقة ما قد يحمله على التعصب له ولا من
العداوة ما قد يحمله على الغض منه ورمعا كان الباعث له على الغض
من قوله مخالف العقيدة واعتقاد انهم على ضلال فيقع فيهم
او يقصر في الشنا ذلك الى ان قال ومنهم من تاجز في القروع الحية
لبعض المذاهب وركب العصب والذلول في العصبية وهذا
من اسواء اخلاقهم ولقد كثر في طوائف المذاهب من يبالغ
في العصبية بحيث يمتنع بعضهم من الصلاة خلف بعض الى
غير هذا **مما** يستحق ذكره وتوافق هو لا ابن هيم
من الله ولو كان الشافعي وابو حنيفة رحمهما الله حتمين
لشدد المنكر على هذه الطائفة الى اخر كلامه **وقال**
في ترجمه احمد بن صالح المصري بين طيقاته الكبرى اهل التاريخ
وما ينعوا من الناس او يرفعوا اتاسا اما التعصب او الجهل

او

او مجرد اعتماد علي تنقل من لا يوثق به او غير ذلك من الاسباب
قال والجهل في المومخين اكثر منه في اهل الحج والتقدير
وكذلك التعصب قلت ان رايت تاريخا خاليا منه **واما** تاريخ
شبخنا الذهبي غفر له له ولا واحد فانه حسنة وجمعه مشحون
بالتعصب المفرط فلقد اكثر الوتبعه في اهل الدين اعني
الفقرا الذين هم صفوة الخلق واستطال بلسانه على كثيرين
من ائمة الشافعية والحنفيين **وقال** فافرط على الاشاعرة
ومدح فزاد في الجحشة هذا وهو الخافظ القديع والامام
المجمل فما ظنك بعوام المومخين قال الراي عندنا ان لا يقبل مدح
ولا ذم منهما الا بما اشترطه يعني **والدع** فانه **قال** يشترط
في المومرخ الصدق واذا نقل يصدق الكذب ولو بها المعنى
وان لا يكون ما نقله مما اخذ في المذاهب ثم كتبه بعد وان
يسمي بالمعقول عنه **وقد** شروط اربعة فيما نقله
بما **ما** نقول **من** قبل نفعه وما عتبه بطول عمده
من المقول بعض الجزاءم دون بعض فيشترط فيه ان يكون
عازفا بحال المومخ علمه وعبودها من اللطفاستوهذا
محمود جدا وان يكون عيبين العبارة عازفا لولا ان
الالفاظ حسن التطور حيث يتصور حين ترجمه الشخص جميع
حاله ويعبر عنه بعبارة لا ترمي عنه ولا تنقص وان لا يغلبه



الهوي فيحيل اليه هواه الاطناب في مدح مرجهه والتقصير في غير
وذلك بان يكون عندك من العدل ما يقهر به هواه ويسلك معه
طريق الانصاف والا فالجهد عن الهوي عزيز **فهو**
اربعة اخرى **و** ان تجعلها خمسة لان حسن تصور وعلمه
قد لا يحصل معها الا استحضار حين التصنيف فيجعل حضور
التصور غرا يد اعلى حسن التصور والعلم فتصير تسعة شروط
في المورخ واصعبها الاطلاع على حال الشخص في العلم فانه يحتاج
الي المشاركة في العلم والقرب منه حتى يعرف منه مرتبته
انتهى ما حكاه عن ابيه **قال** وما احسن قوله وما عساه
فانه اشار به لفائدة طيلة تعقل عنها كثيرون ويجتزئ منها
الموقفون وهي تطول السراجم وتقصيرها قرب محتاط
لتقسيمه لا يذكر الا ما وجد منقولاً ولكنه باق الي من تعضه
فتنقل جميع ما ذكر من مذامه ويحذف كثير مما يراه من
مما وجده ويعكس الحال فمن حبه ووطن المسكين انه لم يات
بذلك فانه لا يحب عليه نقول ترجمه احد ولا استيفاء ما ذكر
من مما دحه ولا يظن المعتزان تقصيره لترجمته هذه التي
استغزاه به وخيانته لله ورسوله صلى الله عليه وسلم وللمؤمنين
في نادية ما قيل في حقه من حمد ورمز **قال** وهذا
كن اسم الحكمة وغيرها فلا يحدث الا بشر ما سمع ومثله الشارح

من ياتي الي راع فيقول له اجوزنا من عنك فيقول له خداه اشيت
فيعد الي قلب الغنم فياخذه انتهى **ثم** قال التاج ان من يرتكب
ما تقدم ذكره بين يديه شخص فيقول دعونا منه او انه
عجيب او انه يصلحه فيظن انه لم يعنجه بشي من ذلك مع انه
من افتح الغيب **قال** وكذلك ما احسن قوله وان لا يغلبه
الهوي فان الهوي غلاب الامن عصم الله ولكن قد لا يجرد
عن الهوي بانه لا يظنه هوي بل يظنه كجهله او بدعته حقا فلا
يطلب حينئذ ما يقهر به هواه لان **الم** تقري دهنه انة
حق وهذا كما يفعل كثير من المتخالفين في العقائد
بعضهم في بعض فلا ينبغي ان نقل قول مخالف في العقيدة
علي الاطلاق الا ان يكون ثقة وقد روي شيئا مبسوطا عاينه
او حقه **م** قولنا مبسوطا احسن نابه عن رواية ما لا يبسط
من النزاهات التي لا يترتب عليها عند التامل والتحقيق شي
و قولنا عاينه او حقه ليخرج ما يرويه عن علا او رخص
تروج العقيدة وما احسن اشتراطه العلم ومعرفة مد
لولات الالفاظ فلقه وقع كثير من هذا لا يقتضي حرجا
بجهلهم **ب** في كتب المتقدمين الجرح لا احد من صالح
المصري واي حاتم الرازي وغيرهما بالفلسفة لظنهم ان علم
الكلام فلسفة بحيث ترد على المخرجين بعد معرفتها

وقريب منه قول الذهبي في المهدي انه يعرف ممتايق المعقول
مع كون كل منهما لا يدري شيئا من العقلية ثم قال
انه لا يجوز الاعتماد على شيخه الذهبي في ذم اشعري ولا شكر حنبلي
بل لما حكي عن العلي كونه بعد وصفه له بانه لا يشك
في دينه وورعه وتخريه فيما يقول الناس قال انه غلب
عليه مذهب الاشاعرة ومناجحة التاويل والغفلة عن التنزيه
حتى اترد ذلك في طبعه اخرا فاشد يد اعن اهل التنزيه ومبلا
قولا الى اهل الاشاعرة فاذا تزعم واحد منهم يطب في وصفه
بجميع ما قيل فيه من المحاسن ويبالغ عن غلطاته ويتناول
له ما يمكن واذا ذكر احد من الطرف الاخر كما قاما للحرمين
والعزالي وخوهم للاتباع في وصفه وكثر من قول من طعن
فيه ويعيد ذلك ويديه . ويعتقد دينيا وهول لا يشعر
وبعرض عن محاسنهم الطامحة فلا يستوعبها واذا طرد
لاحد منهم بغلظة ذكرها وكذا في عقله في عصرنا اذا لم
يقدر على احد منهم بتصريح يقول في ترجمته والله ليصلحه
وكون ذلك مما سببه الخالفه في العقائد قال **التابع**
ان الحال في حقه اريد كما وصف يحيى العلابي وهو شيخنا
ومعلمنا غير ان الحق الحق ان يتبع وقد وصل من
التعصب المفرط الى حد يسخر منه والاشعري عليه يوم القيمة

من

من غالب علماء المسلمين الي ان قال **والذي** ادركنا عليه المشايخ
الذي عن النظر في كلامه وعدم اعتبار قوله ولم يكن يستخري ان يظهر
كتبه التاريخيه الامن يغلب على ظنه انه لا يتقل عنه ما عاب عليه
بشرا شاح العلابي في وصفه له بالورع والخيري وانه كان ابنا
يعتقد ذلك وانه ربما اعتقد هادينا ثم توقف فيه حين راه
حكي ما يقطع بانه يعرف انه كذب وانه لا يختلفه ولكنه يحث
حكايته مع قلة معرفته بمدلولات الالفاظ وعدم ممارسته
لعلوم الشريعة الي اخر كلامه الذي بالغ فيه مع انه عمدته
في جل التراحم وكونه هو قد زاد في المقصوب علي الخاتمه كما
اسلفته مقرونا بانكاره فشاركه فيما عده من التعصب ودعوى
الغيبه مع اني لا انزه الذهبي عن بعض ما نسب اليه والكمال
له **ويكفي** في جلالته شرب سخا ما من ميزم لنيل منته
كحاسق **وهل** انتفع الناس في هذا الفن بعد وال الان
بغير تقيانيقه والسعيد من عدت غلطاته **وقد** رايته
له عفيفك محيد وهرالة كتمها لابن تميمه هي في دفع نسبتته
لمزيد **تقصيه** مفيد **وقال** من مع خلفه بانه ما
رعبت عينه اوسع منه علما ولا اعوي ذكاه مع الزهد في
المأكل والملبس والنساء ومع القيام في الحق بكل ممكن انه
تعب في ورته وقبسه سنين متظاوله فاجدا حرم بين



المصريين والشاميين ومقننته نفوسهم بسببه وان دروا به وكذبوا
بل كفر من الاكبر والعجب والدعاوي وفرط الغرام في رياسة
المشيخة والازدراء بالكبار ومحبة الظهور حيث قام عليهم الناس
ليؤابا ونهج منه ولا اعلم ولا ازهد بل نتجا وزون عن ذنوب
اصحابهم واثام اصدقائهم ولكن ما سلطهم الله عليه يتقواهم
وحلا لتهم بل بد نوبة وما دفع الله عنه وعن اتباعه اكثر وما
جرى عليهم الا بعض ما يستحقون **وقال** عن الحنابلة
عندهم علوم نافعة وفهم دين في الجملة والله قل حظ في الدنيا
وبعض العلماء يتكلمون في عقيدتهم ويوسوسهم بالتجسيم وانه
يلزمهم وهم يزعمون من ذلك والله يخف لهم **وقال**
في اصول الدين انه منطبق على حفظ الكتاب والسنن فهما في
اصول دين الاسلام ليس الا ولكن العرف في اسمه مختلف باختلاف
الاجل فالاصول عند السلف الايمان بالله وكتبه ورسله وسلايكته
وبصفاته وبالقدر وبان القرآن المنزل كلام الله غير مخلوق
والترضي عن كل الصالحة الى غير ذلك **اصول السنة** وعند
الخلف هو ما صدقوا فيه وبنوه على العقل والمنطق مما كان
السلف يحطون على ذلك وبدعونه وبيتهم اختلاف شديد
في مسائل تركها من سنن اسلام العبد فانه يورث امرضا
في النفوس ومن لم يصدق بحرف فان الاصولية بينهم السيف

يكفر

يكفر هذا هذا ويضلل هذا هذا فالاصولي الواقف مع الظواهر والامار
عند خصومة يجعلونه مجسما وحشويا ومبتدعا والذي طرد
التاويل عند الاخرين جهما ومعتريا وضالا والذي اثبت بعض
الصفات ونفى بعضها وتناول في اماكن يقولون متناقضا والسبلا
والعافية اولى بك فان برعت في الاصول وتوايها من المنطق
والحكمة الفلسفية وازد الاوائل وپجازات العقول واعظمت مع
ذلك بالكتاب والسنن واصول السلف **ولفتت** بين العقل
والنقل فما اظنك في ذلك تبلع نرتبه ابن تيميه ولا والله يقارنها
وقد ما الله امره اليه من الخط عليه والهجر والتضليل والتكفير
والتكذيب بحق ويباطل **وقال** كان قبل ان يدخل في ههنا
الصناعة منور امضيا على محبها سيما السلف ثم صار منطلعا
تمكثون ما عليه قيمة عند خلق من الناس وده جلالا لافا كما فرغ
اغديا به ومبتهد علفا فضلا بحققا ناطقا عند طوايف من عقلا
الفضللا وحامل راية الاسلام وخامس جوارح الدين وحكي السنن
مهند عومر هو ما اصحابه **وامر** الاول من ارجح التاريخ
فاختلف فقه **ابن ابي** ابن عساكر في تاريخ دمشق عوارس
فان كانى التنازع في مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم والى ربه وكذا
قال الاممعي انما اذروا من مريج والا اول شهر الحج **ابن ابي**
الحاكم في الاكليل من طريق ابن جرير عن علي بن ابي طالب



الزهري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة امر بالتاريخ
فكتب في ربيع الاول وهذا معضل والمحمول كما قال ابن عساکر
ان الامر به في زمان عمر وكذا صححه الجمهور بل هو الصحيح
المشهور انه كان في خلافة عمر وانه ابتداء بالهجرة النبوية
وبالمحرم منها وان كان البخاري روي عن القعقبي عن عبد العزيز
ابن ابي حازم سلمة بن دينار عن ابيه عن سهل بن سعد السدي
عدي رضي الله عنه انه قال ما عدوا من مبعث النبي صلى الله
عليه وسلم ولا من وفاته ما عدوا الا من مقدم المدينة وفي
من رواية الحاكم بن طريق مصعب الزبيدي عن عبد العزيز بن
احظ الناس العدي لم يعدوا من مبعثه ولا من وفاته
المدينة وانما عدوا من وفاته فقط **قال** الحاكم انه وهم
ثم ساقه كالبخاري على الصواب بلفظ ولا من وفاته ما عدوا
من مبعثه والمدني والبلد بقوله احظ الناس العدي حتى اغفلوا
وتركوه ثم اعتدوا كونه ولم يرد ان الصواب خلاف ما عملوا
ويحتمل ان يريه وان كان يري ان الهدية بالمبعث والوفاء
او في وله اشارة لكن الراجح خلافه والصحيح ان التاريخ انما وقع
من اول السنة وقد ابدى بعضهم للنداء بالهجرة مناسبة
فقد كانت القضية التي اتفقوا له يمكن ان يوافق بها اربع نوازل
ومسئلة في هجرة **وقد** فاته **فخرج** عنهم جعلها من الهجرة

لان المولد والمبعث لا يخلوا واحدا منهما من النزاع في تعيين سنة
واما وقت الوفاة فاعرضوا عنه لما يوقع تذكره من الاسف
عليه فاختصر في الهجرة وانما اخره من ربيع الاول الي المحرم
لان ابند العزم علي الهجرة كان في المحرم اذ البيعة وقعت في
اسادي الحجة وهي مقدمة الهجرة فكان اول هلال استهل
بعد البيعة والعزم علي الهجرة هلال المحرم فناسب ان يجعل
مبتدا **قال** شيخنا وهذا القوي ما وقفت عليه من مناسبة
الاخذ بالمحرم وذكرنا في سبب عمل عمر التاريخ اشينا
منها ما اخرجه ابو نعيم الفضل بن دكين في تاريخه **ومن**
طريقه الحاكم بن طريق الشعبي ان ابا موسى الاشعري كتب الي
عمر رضي الله عنه انه ياتينا منك كتب ليس لها تاريخ فجمع عمر
الناس فقال بعضهم امروخ بالمبعث وبعضهم امروخ بالهجرة
فقال عمر المخرج فرق بين الحق والباطل فامروخا بها وذلك
سنة **سبع** عشر فلما اتفقوا **قال** بعضهم ابد او رومضان
فقال عمر بالمحرم فانه منصرف الناس من حجهم فانفقوا
عليه **وقيل** اول من امروخ التاريخ يعلي بن ابي جيث
كان باليمن وذلك انه كتب الي عمر كتابا من اليمن مورخا فانحس
عمر فشرع في التاريخ **اخرجه** احمد بن حنبل بسند صحيح
لكن فيه انقطاع بين عمرو بن دينار ويعلي **وقد** قال الهيثم بن عدي



اول من اخرج بعلي **وروي** احمد وابوعروبة في الاوائل والبخاري
في الادب والحاكم من طريق ميمون بن مهران قال رفع لعمر صكك محله
شعبان فقال اي شعبان الماضي او الذي نحن فيه او الايتي
منغوا للناس شيئا يعرفونه فذكر نحو الاول - لذا حكاه ابو
الميقظان عن عمرو **وروي** الحاكم عن سعيد ابن المسيب قال جمع
عمر الناس يعي من المهاجرين وغيرهم فسا لهم عن اول يوم يكتب
التاريخ فقال علي من يوم هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعني الي المدينة وتترك ارض الشرك ففعله عمرو **وروي** ابن
ابن جبيره من طريق محمد بن يسير قال قدم رجل من اليمن
فقال رايت باليمن شيئا يسمى النسيخ يكتبونه من عام كذا
وتسمى كذا فقال عمر بن الخطاب يقاتلوا فلما اجمع على ذلك قال
قوموا ارحوا للثور وقالوا قائل للبعث وقال قائل من حين خرج
سها جبر وفلك قائل من حين توفي فقال عمر ارحوا من خرج
من مكة الي المدينة **وروي** قال اي شهر وجد فقال
قوله روجب وقال قائل يوم مضى فقال عتيق ام حوا من الحرم
فانه شهر حرام وهو اول السنة ومنصرف الناس من الحج
قال وكان ذلك في سنة جمع عشر في ربيع الاول فاستفدنا
من مجموع هذه الآثار الذي اشار بالحرم وعمر وعثمان وعلي
رضي الله عنهم **وروي** انه روي عن عمرو بن دينار عن

عن ابن عباس رضي الله عنهما كان التاريخ في السنة التي قدم فيها النبي صلى
الله عليه وسلم المدينة وفيها ولد عبد الله بن الزهر رضي الله عنهما وكانت
العرب قبل ذلك تخرج بجاء القبل وهو العام الذي ولد فيه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال سعد بن ابي وقاص لعمر اخرج بوفاة النبي صلى
الله عليه وسلم **وقال** بل اخرج للمحنة النبي صلى الله عليه وسلم فانها
فرقت بين الحق والباطل واظهرت الاسلام فاجتمع رأي المسلمين
على الابتداء **سنة** الهجرة اذ هي السنة التي عمر فيها الاسلام واهله
شهر اختلفوا في الشهر فقال عبد الرحمن بن عوف اخرج برب
فانه اول الا شهر الحرم فقال علي بالمحرم فانه اول السنة وهو
من الا شهر الحرم فاسرع بذلك فانتشر في طير بلاد الاسلام
وروي ابن عباس قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وابتدأ
تاريخ فكانوا يورثون بالشهر واليوم من مقدمه فاقاموا
علي ذلك الي ان توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانقطع التاريخ
ومضت ايامه اي بكر رضي الله عنهما هذا واليوم كسبت من خلاف
عمر وضع التاريخ **وقال** ان عمر رضي الله عنهما جمع وجوع
الصحابه رضي الله عنهم **قال** من الاسواله كثر وما قسمناه
فليس موقوت فكيف التوميل الي ما ضبطه ذلك فقال الهرمزان
وهو ملك الاهواز وكان قد اسرع منه وتزوج فارس وحمل الي
عمر فاسلم ان العجم حسبا باسمه **وروي** انه روي عنه انه الى من



اغلب عليهم من الاكاسير فغروا لفظه مائة روز مؤرخ وجعلوا
 مصدر من التاريخ واستعملوه في وجوه المقريف ثم سرح لهم المهر
 مران كيفية استعمال ذلك فقال عمر صنعوا للناس تاريخا يتعلمون
 عليه وتضيرا وقا لهم مضبوطة فيما يتعاطونه من معاملاتهم فقال
 بعضهم من حضر من مسلمي اليهود لنا حساب مثلته فندبه الي الاسكندرية
 فصار نضاه الاخرى لما فيه من الطول وقال قوم يكتب علي
 التاريخ الفرس فقيل ان تاريخهم غير مستند الي مبداء معين
 بل كلما قام بينهم ملك ابتداء وا من لدن قيامه وطرحوا ما قبله وانفقوا
 علي ان يجعلوا تاريخ دولة الاسلام من لدن هجرة النبي صلي الله عليه
 وآله من مكة الي المدينة لان وقعت الهجرة في يوم واحد بخلاف
 مبعثه فانه مختلف فيه وكذا وقت ولادته ليلة وسنة وامسا
 بوقت وفاته فهو وان كان معينين فلا يحسن عقلا ان يجعل للاصل
 مبتداء التاريخ وايضا عرفت الي الهجرة وقت استقامة ملة
 الاسلام وتنادي الوفود واستئلاء المسلمين فهو مما يتبرك به
 ويعلم وقحة في التفتون وكان في الهجرة يوم الثلاثاء
 حلول من مزيج الاول والسنة اعني المحرم هو يوم الخميس
 مختص الشهر الاوسط ولما كان شهر ربيع الثامن اعني ربيع
 واما محلب الرومية وحساب الاجتماعات فهو يوم الجمعة
 وقال صاحب نهاية المآل ان العمل عليهم وارخ من هاهنا مستأخف

الزمان وكان اتفقهم علي هذا الامر في سنة سبع عشرة من الهجرة
 وهي السنة الرابعة من خلافه عمر **والي هذه السنة** كانوا يسمون كل
 سنة باسم الحارثة التي وقعت فيها ويوزعون بها فسميت السنة الاولى من
 سني مقام النبي صلي الله عليه وسلم بالمدينة الاذن بالرجيل اي من بيته
 الي المدينة **والثانية** سنة الامر بالقتال **والثالثة** سنة التخصيص **وعلي**
هذا ثم بعد ذلك تركوا تسمية السنين بالحوادث وقال
 عبيد بن عمير المحرم شهر الله وهو راس السنة فيه يورخ التاريخ فيه
 تكسني البيت ويضرب الوري وفيه يوم تاي فيه قوم فتب عليهم **وفي**
كون السنة من المحرم حديث مرفوع او مرده الي النبي في الغيرة ويس
 وتلغى ولدن بلا مستند عن علي رضي الله عنه **هي** من الكلام في التاريخ
 الاستسلام في تاريخه **وي** تاريخه **وي** تاريخه **وي** تاريخه
في التاريخ الجاهلي **في** تاريخه **وي** تاريخه **وي** تاريخه
 قلنا لك اكثر بتواذير عليه السلام في الارض والتاريخ والرجل
 من هبوط ادم مكان التاريخ الي الطوفان ثم الي نار الجحيم عليه السلام
 ثم الي زمان يوسف عليه السلام ثم الي خروج موسى عليه السلام من
 مصر الي زمان اسرائيل ثم الي زمان داود عليه السلام ثم الي زمان سليمان
 عليه السلام ثم الي زمان عيسى عليه السلام **وفي** تاريخه **وي** تاريخه
 اسحق بن عباس **وفي** تاريخه **وي** تاريخه **وي** تاريخه
 ثم الي زمان جابر بن عبد الله عليه السلام ثم الي زمان جابر بن عبد الله



وأما التصانيف في التاريخ فكثر جدا لا تدخل تحت الجور بحيث
 قال الحافظ العلامة مغلطاي الحنفي في كتاب اصلاح ابن الصلاح له
 فيما قرأته بخطه رايته ملك خواص الف تصنيف فيه **ورايته**
 بخط الحافظ المورخ العماد بن عبد الله الذهبي ما نصه **قنوت**
 التواريخ التي تدخل في تاريخي الكبير المحيط ولما نهض له ولو
 علمته بجاي ستامة مجلد **سبع** نبيتنا صلى الله عليه وسلم **تقصص**
 الانبياء عليهم الصلاة والسلام **تاريخ الصحابة** رضي الله عنهم **تاريخ**
الخلفاء من الصحابة ومن بني امية **وبني العباس** ومعهم المرؤانية بالاندلس
 والعبيدة بالمغرب **ومصر** تاريخ الملوك **والدول** والاكاسير **والقبا**
صرع ومعهم ملوك الاسلام **كاتب طولون** والاششيد **وابن بويه**
وابن سلجوق و**خوهر** **ملوك** **خوارزم** **والشام** **وملوك**
البتار **ومصر** **لقب بالملك** **تاريخ الوزراء** **اولهم** **هرون** **عليه**
السلام **وابن بكر** **ومحمد** **وطايعة** **وبعضهم** **دخل في التبيين** **وفي**
الخلفاء **غير ذلك** **وفي الملوك** **تاريخ الامراء** **والاكابر** **ونواب الممالك**
وتجار الكتاب **ومنهم** **خلق من الموقعين** **وبعضهم** **ادبا وشعرا**
تاريخ الفقهاء **وامتاع المذاهب** **وايما** **الازمنة** **والفرضيين**
قلت **ويدخل فيه** **اهل الاجتهاد** **من قلد** **وغيرهم** **تاريخ القدا**
بالسبع **تاريخ الحفاظ** **تاريخ مشيخة المحدثين** **والمنهم** **تاريخ القدا**
المورخين **تاريخ النخاه** **والادبا واللغويين** **والشعرا** **والبلغا**

من

والعروضيين

والعروضيين **والحن** **تاريخ العباد والزهاد** **والاوليا** **والموفية والنسا**
تاريخ القضاء **والولاه** **ومعهم** **تاريخ اليهود** **والاسنانا** **تاريخ المعلمين**
والوزرائين **والقصاص** **والطوقية** **والغربا** **تاريخ الوعاظ** **والخطبا**
وقرأ الانعام **والندما** **والمطر** **من** **تاريخ الاشراف** **والاجواد** **والعقلا**
والاذكيا **والحكما** **تاريخ الاطبا** **والفلاسفة** **والزنادقة** **والمرندسين**
وخوذلك **تاريخ المتكلمين** **والجهمية** **والمعتزلة** **والاشعرية** **والكرا**
مبية **والمجسمة** **تاريخ انواع الشيعة** **من الغلاة** **والرافضة**
وغير ذلك **تاريخ اهل السنة** **من علماء الامم** **وصوفيتها** **وفقها**
ومحدثها **تاريخ الخلال** **والطفييلنة** **والنفلا** **والاكلة** **وذوي**
الحق **والخبيلا** **والسفها**

قلت **ولم يتعرض** **لصدهم** **من الكرماء** **والاجواد** **كأنه**
للاكتفا **بالاجواد** **فيما تقدم** **وقد اجمع لي منهم** **جملة** **تاريخ**
الاضرار **والزمتي** **والضم** **والحرس** **والحدبات** **تاريخ المنجمين**
والسحره **والكياين** **والمطالبيين** **والمشعوذين** **تاريخ**
النسابين **والاحيار** **بنين** **والاعراب** **تاريخ الشعبان** **والفرسان**
والشطار **والسعاة** **تاريخ التجار** **وعجائب الاسفار** **والتجار**
وغربا البحرية **والمجردين** **تاريخ اولي الصنایع** **المجيبه**
والرشفين **في اشغالهم** **واقتداهم** **وتوليدهم** **قنوت**
الاعمال **تاريخ الرهبان** **واولي الصوامع** **والخلوات** **والاحوال**



الفاسدة تاريخ الائمة والمؤذنين والموقنين والمعبرين والعامه
 تاريخ فطاع الطريق والقدوايه ولعاب لشطرنج والزرده والقمار
قلت وترك الرقي بالشباب تاريخ الملاح والعشاق والمتممين
 والترغيبين وشربه الحور والعرب واهل الخلاعة والقياده والكذب
 والابنه تاريخ اوي الدها والحزم والتدين والراي والحداع والجبل
 تاريخ المندبين والمخاليين والمصانعين والغريبيين والمخندين
 واهل المجون والمزاج والتحر والتلاد والكذب تاريخ عقلا المجانين
 والموسوسيين والتقميرين والمدمغين والمطعميين تاريخ
 المتغابله والشحازين والميتخفين والحرافشه والجرديه تاريخ
 قهلي القران والحب والسباع والفرع والحال تاريخ الكهان
 واولي الخوامهقا والكشف الذي كانه كوامات من الفسقه
 وغيرهم **قال** في هذه اربعون تاريخا
 لان جمعها في مصنف واحد جاز في غاية الطول يكون وقد
 تغير وان اتردت فقد اورد المفضل اكثر منها ويتكلم
 الرجل في تاريخين او ثلاثة فاكثروا اذا زنت ذاك كل
 انسان ممن هو مقدر في فنه من ذلك وجدت عنده عجائب
 ونوادير مما يتعلق به لا يكاد يوجد في تاريخ انتهى ماقراته
 خط الذهبي وقولته وقمر بعير في قوله اول استغايه
 بجالدان ههنا العود اكثر من وقد بعيرين افاده شليخه

بما قرأته بخطه وقرأت بخط الذهبي ايضا في اول تاريخ الاسلام له
 انه جمعته وتعقب فيه واستخرج منه من علة تصانيف يعرف بها الانسان
 ما مضى من التاريخ من اول تاريخ الاسلام الي عصرنا هذا من وفات
 الكرام من الخلفاء والقراء والزهاده والفقهاء والمحدثين والعلماء
 والسلاطين والوزراء والخواه والشعراء ومعرفه طبقاتهم
 واولقاتهم وشيوخهم وبعض اخبارهم باحضر عبارته والحض
 لفظ وما ثم من الفتوحات المشهوره والملاحم المذكور والعجائب
 المستطوره من غير تطويل ولا اكثار ولا استيعاب ولكن اذكر
 المشهورين ولكن بشبههم وارتك المجهولين ومن يشبههم واشير
 الي الوقائع الكبار اذ لو استوعبت التراجم والوقائع لبلغ الكتاب
 غاية الجمل اكثر لان فيه ما لا يقدر ان يذكر في الجوامع
 في تصنيفين مجلدا **قال** وقد طاعت على هذه التأليف من
 المكتف بمصنفات كثيره وما دمت منه ليل ليضوه للبرقي
 والمصنفين المصنفين ابن اسحق ومغارة بن عابد الكاتب والطبقا
 الكبرى لابن سعد كاتب الواقدي وتاريخ الحارثي والبعض من تاريخ
 ابن بكير احمد بن ابي خيثمه ومن تاريخ يعقوب القسوي وتاريخ
 محمد بن مكي العنزي وهو صغير اي جفيس المقلان واي
 بكر ابن ابي شيبة والواقدي والمهتدي بن عدي وخليفه
 بن خياط مع الطبقات له واي زرعة المير مشفي والفتوح



علمته حين ختم قراتها علي **ثم** انه قد روي ابن لهيظه عن ابي
 الاسود عن عروة بن الزبير المعاري وكذا الزهري عن عروة بن الزبير
 عن ابيه **وحجاج** بن ابي منيع عن الزهري **وسوي** بن يوسف بن يزيد
 مشاهد النبي صلى الله عليه وسلم عن الزهري **والوليد** بن سلم ابو
 العجلون القرشي الدمشقي الذي قال **ابو زرعة** الرازي انه اعلم
 بامر المعاري السير عن الاوزاعي **ومحمد** بن عبد الاعلي السير عن
 معمر بن سليمان عن ابيه **وعبد** الملك بن حبيب المسيب بن
واصح **وابو** محمد ومعووية بن حجر والمنسب عن ابي اسحق الفزاري
والحسن بن سفيان عن ابي بكر بن ابي شيبة **المعاري** وكل من ابي
 بكر بن حبيته **وابي** القسم بن عساكر في تاريخها **وكذا** ابن ابي
 الهيثم **وابي** تركي بن التوماني في تهذيب الانساب واللغات **وابي**
الحجاج المزي في تهذيب الكمال **وابي** عبد الله الذهبي في تاريخه
والعلاء بن كثير في مقدمة بني امية **وابي** الحسن الخزاز في مقدمة
 تاريخ اليمن **والثقي** الفاسي في تاريخ مكة في آخر سيره مطوله
 لبعضهم كما بن عساكر او مختصره **وافرد** **ابو** الشيخ
ابن حبان **وابو** الحسين بن قازم اللعوي **وابو** عمر بن عبد
 البرقي الذي اختص بالملحاري والسير **وابو** محمد بن حنبل
يو الشرف **ابو** احمد اللعوي عن عبد القوي المقدسي **وكتب** علي
 كتابه القوطي الخليلي الموهوم الذي هو تاريخ جد **وابو** عبد الله

الذهبي **وابو** الفتح ابن سيد الناس في يمنون الاثر وما احسنه كتب
 عليه البرهان الحلي تعليقا في مجلد من سماه نور النيراس يعنى
 المصباح **وفي** نور العيون وهو مختصر وكان ابن القوي يقول
 انه اوقعه علي العيون فعلم عليها علي اكثر من مائة موضع
 او هام **وابو** الربيع الكلابي وضم اليها الثلاثة الخلفا وسماه
 الاكتفا **والعلاء** علي بن محمد بن ابراهيم البغدادي الخازن صاحب
 مقبول المنقول سيره مطوله **وكذا** للظهري علي بن محمد بن محمود
 الكارزوني ثم البغدادي وهو سابق عليه سيره **والعلاء**
 الطبري **والقاضي** عز الدين ابن جماعه في تصنيفين الشمس
 البرساوي كذلك **وله** علي احدتها حاشية افردتها مضمومة
 الاصيل البني بن فهد سوي سيره له في مجلدين **والعلاء**
 بن عثمان التركماني الحنفي **وابو** اسامة ابن النقاش والشمس
 ابن ناصر الدين في سولف جافل متفق **والثقي** المقرئ في
 كتابه الامتناع وفيه الكثير مما يتفق **والعلاء** ابن عيسى
 بن جرير **ابن** الماراني الفوائد المشير في جوامع البشير **وكذا**
 الشهات احمد بن اسمعيل الايشي في ابي الواعظ المتوفى
 في سنة خمس وثلاثين **ومحمد** بن ماريه كتاب جامع كتب منه نحو
 ثلاثين مجرا يحتوي علي سيره بن اسحق مع ما كتبه السهيلي
 وغيره عليها وما اشتملت عليه البداية لابن كثير وعلي ما احتوت



كالمستخرج عليهم **والصفة النبوية** ابو المختري **و** ابو علي محمد بن هدر
ون **والاخلاق النبوية** اسمعيل القاضي **وصفد نعله الشريف**
 ابو اليمن ابن عساكر **والهدى النبوي** ابن القيم **وغيره** ولاي نعيم
والمستغفري والضيا المقدسي **لطب النبوي** والقاضي عياض
الشفاء بتعريف حقوق المصطفى **و** قد شرحت شانه وبيان من
 كتب عليه في سولف لي في ختمه **ولاي** الربيع سليمان بن سبع السبتي
 شفا المصنفين في مجلدات **و** اختص بعض الائمة وفيه مناكير
 كثيرة **ولاي** الفيرج بابن الجوزي الوفاء **بالتعريف بالمصطفى** **و**
 لابن المنير الاقتضا **ولاي** سغادة النديتيا بوخرى شرف المصطفى
 في مجلدات **و** الجعفر الفريابي المعجزات **و** تكثر في الطعام والشراب
وكذا الغيرة **مبلفحجيات** **و** جماعة كالماء وهدى **و** ابن سبع
والجلال البلقيني الحكمة **و** ولاي ابي حميد القسالي **و** ابي الشيخ
 بن حبان **بخطبه** **صلى** الله عليه وسلم **و** افردهم عن خطبه
 الوديع **و** فيها قال ابن بشكوان **اخر** خطبه بل بعضهم
 كالتامة المفردة **و** للطبراني **و** ابي عبد الله بن زينة **كتب** النبي
 صلى الله عليه وسلم **و** لغيره **هنا الوفاء** **و** النبوي **و** الليثي
و ابي **و** الانبليبي **في** نبوته **و** لاخرين **فوصل** الصلاة علي
 النبي **بيلي** الله عليه وسلم **و** اسمعيل القاضي **و** ابي بكر بن اي
 حاتم **و** لم يردت اسما **و** هم في خاتمته كياي القول **اليدج**

في الصلاة علي الحبيب الشفيق **و** الخلق كما سياتي **افضاه** مع
 بيان من افرد منهم **ارداه** **وان** واجه **و** واليه **و** كتابه
 الي غيرهما **مما** لو حصل التصدي **مجمعه** كله في كتاب لكان
 في عشرين مجلدا **فاكثر** **ه**
واما **قصص الانبياء** ففي المبتدأ للمحدث ابن اسحق بن يسار
 المطلي صاحب المير النبويه **ولاي** حذيفة اسحق بن بشر
 البخاري **وافرد**ها **وشمه** بن موسى ابن الفرات **وكذا** افردتها
 ابو اسحق الثعالبي **واخرون** كالكمي ابي الحسن محمد
 بن عبد الله **نشل** **وفي** جلدات **نحوي** **ابن** **عمر** **ابن** **عساكر**
و المدايد **ابن** **كثير** **و** **البحراني** **ابن** **الحسن** **علي** **بن** **منصور** **الملي**
كثير **ابن** **البراءة** **ن** **واما** **الخطبة** **ففيه** **نوا** **اليف**
محمد **كعبي** **ابن** **المديني** **في** **كتابه** **معرفة** **منا** **نزل** **الصحابة**
سائر **البلدان** **وهو** **في** **خمسة** **اجزا** **فما** **قاله** **الخطيب** **يعني**
لطف **فهم** **كالبخاري** **وقال** **شجنا** **انه** **اول** **من** **صنف** **فيه**
فما **علم** **و** **كالنمذني** **و** **مطير** **و** **ابي** **بكر** **ابن** **ابي** **داود** **و** **عبدان**
و **ابي** **علي** **ابن** **السكن** **في** **الحروف** **و** **ابي** **جعفر** **ابن** **شاهين**
و **ابي** **منصور** **البارودي** **و** **ابي** **حاتم** **بن** **حبان** **و** **ابي** **العباس**
الدهلوي **و** **ابي** **نعيم** **و** **ابي** **عبد** **الله** **بن** **مندر** **و** **الذيل** **عليه**
لذي **سوسن** **المديني** **و** **كاتب** **ابن** **عمر** **ابن** **عبد** **البرقي** **الاستيعاب**



والذي عليه جماعة كابي اسحق بن الامين وابي بكر بن فتون
وهما متغصران وثانيهما احسنهما واختصر محمد بن يعقوب
بن محمد بن احمد الخليلي الاستيعاب وسماه اعلام الصحابة باعلام
الصحابة في اخر عصرهم كابي الحسن محمد بن صالح
الطبري و ابو القاسم البغوي والعثماني و ابو الحسين بن قانع
في معاجمهم وكذا ابو القاسم الطبراني في معجمه الكبير خاصة
العز بن الحسين بن الاشيد اخو صاحب النهاية في كتابه اسد
الغابة جمع فيه بين علم من الكتب الستة كان منه و ابي
نعيم و ابن عبد البر و ذيل ابي يوسي وعول عليه من جاء بعده
حتى ان كلام النووي والكاشف اختصره واقتصر الذهبي
عليه في تاريخه و زاد عليه العراقي علمه ايضا وكذا لابي العباس جعفر
بن محمد بن المعتز المستغفري مؤلف في الصحابة ولا يبي احمد العسكري
في كتابه ترتيب علي القبائل و لابي القاسم عبد الصمد بن سعيد
الحمصي من تزل منهم حمص بن جاحد و محمد بن الربيع الجيزي من تزل
منهم حمص و الحبيب الطبري الرياض النضر في مناقبه لعشره و لابي
محمد بن ابي حازم و د الاحاد منهم و الذي يذكره ابن ابي عمير منذ ارفاه
منهم و كذا ابن عاصم بن ميمون و عشرين و كذا لابي عبيد محمد
بن المشي و رفيع بن ابي العلاء العباسي و غيره ههنا و واجبه
ابن الحبيب الطبري كتابه فيهم السبط الثمين في مناقب امهات

المومنين

المومنين و لغزهم مواليه و كذا كتابه و الخطيب من روي
منهم عن التابعين و لابي الفتح الازدي من لم يرو عنه منهم
سوي واحد و للحافظ عبد الغني ابن عبد الواحد المقدسي
الاصابه لا وهام حصلت في معرفة الصحابة و لابي نعيم في جزء
كبير و لخليفة ابن خياط و محمد بن سعد يعقوب بن سفيان
و ابي بكر ابن ابي خيثمة و غيرهم في كتب لم يخصها بهم بل تضم
من بعد هم اليه ككتاب شيخنا المصنف في الامانة جامع لما تفرد
منها مع تحقيق و لكتبه لم يكمل و اما تاريخ الخلفاء
و هم من الصحابة ستة بيوتهم الذين لا يروى عنهم في امية
الي مروان اربعة عشر سوى عشرين و من بني العباس
الي وقتنا هذا بضع و خمسون و من المروانيين بالاندلس
جماعة و من العبيد بن القاطين ثمان و عشر سوى ثلاثة
بالمغرب و اولهم ابو عبد الله محمد بن الحسين المهدمي
تويع له في سنة ثمان و تسعين و ما بين و كان خروجه من القيروان
و كان ظهوره اذ ذاك في خلافة بالله العباسي و هو
بنو عبد الله فاقام بالمغرب دولته ثم القاير بالله بنو عبد
الله المنصور ابنه و اقام باقربهم بمصر فاولهم بها المعز
لدين الله ابو ميمون المعز بن اسمعيل بن محمد المهدمي تويع له
بالخلافة بعد ابيه المنصور بالمهدية سنة احدى و اربعين و ثلثمائة

المستخرج



ثم خرج ابي منصور في سنة ثمان وخمسين وثلثمائة واستولى عليها وهو الذي بني القاهر وكان مولده سنة تسع عشر وثلثمائة وعاش خمسا واربعين عامًا وتسعة اشهر ومات على فراشه في ربيع الاء خرد سنة خمس وستين وثلثمائة ود فن بقرافة مصد واخر الفاطميين العاضد لدين الله مات على فراشه سنة سبع وستين وخمماية ود فن بالقصو المكان المعروف بدار القرب القاهر كما اشرت لذلك في كراسه لسنا بصدد تحقيقه ههنا **باب** كان ابن خلدون تحرم لصحة نسب بني عميد الدين كانوا خلفا منصور وشهدوا بالفاطميين ابي علي رضي الله عنه ويخالف غيره في ذلك ويدفع ما نقل عن الائمة من الطعن في نسبهم ويقول انها كتبوا ذلك المحض مراعاة للخليفة القاسم قال شيخنا وابن خلدون كان لا يحرقه من آل علي ثبت نسبة الفاطميين اليهم لما اشتهر من سوء معتقد الفاطميين وكون بعقبتهم نسبا في الزندقة وادعي الائمة كالحاكم وبعضهم في الغاية من التعصب بذهب الرافضيين قتل في زمانه جمع من اهل السنة وكان يصرح بسبب لعناته في جوامعهم وجماعتهم فاذا كانوا في مكة الميثابه وجمع منهم من آل علي حقيقة التصق بالعلي العيب وكان ذلك من اسباب المقهور عنهم فقال الله التلامذة قلاب نشر محمد بن احمد بن حماد الدواليبي ابي بكر بن ابي الدنيا في الخبرين كافي بطور محمد بن زكريا الرازي صاحب التصوري وعمير في الطن لها

من

منهم من المتأخرين ناصر الد بن ابن د قاف والقي المقتر بري في انعاظ الحنفاء باخبار الخلفاء وتبعها بعض المنتد بين للتاريخ و ابي الحسن علي بن محمد بن ابي السرور عبد العزيز الرومي بلغة الظرفاء في تاريخ الخلفاء وليبرس الدواد امر اللطائف في اخبار الخلايف في مجلدات ولايي الفضل احمد بن ابي طاهر المروزي الكاتب اخبار الخلفاء وللصولي الاوراق في اخبار خلفاء بني العباس واشعارهم وافرده غير واحد من العباسيين **وكنت** ممن اشرت اليهم فيما كتبتة من مناقب العباس والمأمون منهم وكذا العباس المعتضد في تقنينه ونظام في ارجوزة ابو محمد جعفر بن احمد بن الحسين السراج ثم الذي هي في ابيات وكذا نظم التمس محمد بن احمد الباعوني اليرسقي تحفة الظرفاء وفي تواريخ الملوك والخلفاء وقف فيها عند الاشرف برساي قال في اولها وبعد التاريخ علم سامية شرفه عاليه بين الانام عرقه وقه ما قبل من المناهج حتى لقد قال الانام الساجي في خبر قد صح عنه نقله من حفظ التاريخ زاد عقله وهو كلام ظاهر لا شك في صحته وسره غير حفي وذلك على ما في اخيه الهاء محمد بن الناصبي اجمال يوسف واطاله في ما يرسلا وقتنا وانصح لها بقوله وبعد فالتاريخ والاخبار علم له في الملة اعتبار وقد

سيرة



كفي فيه من البرهان ما جانا من قصص القران ولا ابن ابي الميثاق
ارجوز في الخلفاء في مجلد ولا احمد بن يعقوب المصري وعبد الله
بن الحسين بن سعد الكاتب اخبار العباسيين وغيرهم وكذا محمد بن
صالح بن مهران ابن النطاح الاخباري النشايه اخبار الدولة العباسيه
وغيرها وقيل انه اول من صنف اخبار الدوله وبعضهم
تاريخ الخلفاء واخبار الدولتين بني اميه وبني العباس وعلي بن مجاهد
وخالد بن هشام الايوبي وغيرهم وافرد سيره عمر بن عبد
العزيز وعمر بن عبد الحميد بن محمد بن علي بن عمر العدي في الانبا
في تاريخ الخلفاء وذييل عليه وله سيد الدين يوسف ابن المطهر
وبعضهم خلفا الفاطميين وجمع مناقب الخلفاء وكذا تاريخ نساء
الخلفاء وسيرة الخليفة الناصر ابو طالب علي بن ابي البغدادي
الخازن وللعماد الكاتب نصره الفتح وعصره الفطيم في اخبار
بني سلجوق وقد وثقهم وكذا ابي الحسن علي بن ابي المنصور
الارزدي المالكى اخبار الملوك السلجوقيه واخبار الدوله القا
طبيه ابو اسحق ابراهيم بن هلال الصابي وشرح المقريزي
شيامن دولة بني بويه الديلم التي انتهت في سنة اثنتي وثلاثين
واربع مائة ودولة السلجوقيه وانتهت في سنة تسعين وخمسين
وعبد الله بن المعتز اشعار الخلفاء والملوك
وامتنا الملوك يقع تاريخ الملوك والدول محمد بن عبد

الملوك

الملك الهذلي والحاج ابي الحسن علي بن ابي المنصور الارزدي الدول
المنقطعه كتاب الدول مفيد جدا في بابه ولا ابن هشام البيان في اخبار
ملوك الزمان وذييل عليه ايضا ومحمد بن الحارث الشعلي اخلاق الملوك
الفه للفتح بن خاقان وله غيره واخبار الدول الاسلاميه لظافر
بن حسن الارزدي وللغياطي الاخبار والاعلام في دول الاسلام
في رباط الموفق واخبار الدوله الموهبيه لابراهيم بن
هلال الصابي الكافر عمله لعصه الدوله وسيره ابن طولون
ووله خمارويه ابو محمد ابن رولاق المصري في تاليفين وسيرة
الاخشيد محمد بن طيغ والصلاح بن يوسف بن ايوب بن واخذ والنظا
هر سب من العرب شداد وكانته المحتوي ابن عبد الظاهر
لا في شامه الروميين في اخبار الدولتين والظاهر بن فوق
بن روماني والمؤيد في شامه العيني وغيره والظاهر ططر
والاشرف بن محمد والظاهر حقه وغير واحد وبعضهم
مناقب السلاطين وحفصه الهمداني محمد بن الهيثم بن سفيان
كتاب الدوله في سبها
وامتنا الملوك في بابه ولا في بكر الصوفي ووجه قراب لم
تقع لغيره واشتبه بقرده بها لانه غابها في تاريخه
محمد بن عبد الملك الهمداني ولا في الحسن بن علي بن الحسن
ابن المظفر ايضا في الدوله والاشرف في احرار ايام الراشدين

شاه



عراقه

ولابي الحسن علي بن الحسن بن الفتح الكاتب عرف بابن المطوق وابي الحسين هلال بن الحسين بن ابراهيم الصابي واخرين منهم ابراهيم بن موسى الواسطي عارضا فيه محمد بن داود بن الجراح فيهم **سبل** لابن المطوق اخبار عدة من وزراء المقتدر وكذا علي ابوطالب ابن انجب الخازن اخبار الوزراء في دولة الائمة الخلفاء وهو عمدة الربيع بن زهير وقال **سبل** في اوله ان الخلفاء العباسيين اول من استوزر الوزراء لان بني امية كانوا يفوضون امرا الا سوال وجبايتها وتقسيمها الي كتاب البلاد من قبل امراهم في النواحي وكانت دواوين الشام بالرومية ودواوين مصر بالقبطية ودواوين العراق بالقاهرة وكانوا نصاري ومجوسا لا عند فتقل سليمان بن سعد القصاب واوين الشام في العربية على عهد محمد الملك ابن مروان وكان بنو امية لا يستوزرون بل يحدون اديبا من وجوه العرب ممن يرجع اليه في الراي والتمد بجد انتهى **سبل** لابن القاسم علي بن محمد بن الصيرفي الوزراء تصد خاصة **سبل** وبعض المصريين سيره وزياراتهم في الحسن علي بن عبد الرحمن التبار وزي **سبل** لابن الامار الكتاب **واما الاسراء** فلابي عمرو الكندي امراء مصر خاصة وبعض من اخذت عنه اخبار الطاغية بمور **سبل** لابن كتيوسيرة منكلي **سبل**

واما الفقها فمصنف فيهم مطلقا الشيخ ابو اسحق الشيرازي وهو مختصر جدا **سبل** وكان القاضي ابي محمد عبد الوهاب بن محمد الشيرازي تاليف الفقها **سبل** والساخي واخرين **سبل** محمد بن عبد الملك الهمداني الشافعي طبقات الفقها **سبل** مقيد **سبل** الشافعية حق اولهم **سبل** ابو حفص عمر بن علي المطوعي الاديب سماه المذهب في ذكر شيوخ المذهب **سبل** عمل القاضي ابو الطيب مخترا في مولد الشافعي عدة في اخر جماعه من اصحاب **سبل** ابو عاصم العبادي عمل الطبقات في مؤلف مختصر جدا كراريس **سبل** ابو محمد عبد الله بن يوسف الجرجاني الحافظ **سبل** المحدث ابو الحسن ابن ابي القاسم السهلي عرف بفتوى له وسائل الامعي في فضائل اصحاب الشافعي **سبل** ابو الخبيز السهري ردي له مجموع في ذلك **سبل** عمل ابو عمرو بن القليل كتابا ومات قبل انتمائه فاجده النووي فاحتصره وزاد بعض الاسماء ومات قبل انتمائه ايضا فبعضه المزي **سبل** الفطالعة ابن باطيش كتابا في ذلك **سبل** العماد بن كثير في جلد صحيح وديل عليه العفيف المطري **سبل** عمل الحال الاستوي كتابا مستقلا وذكر في اول الجهات جملة منهم **سبل** كماله من قبل سليمان بن جعفر الاستوي طبقات الشافعية مات عند مسودة **سبل** للهاج ابن الشوكي في ذلك ثلاثة



الوقاب الفاي فقد نقل عنه في ترجمة ابن القدر وهري الحنف **و جميع**
طبقات الحنفية المحموي عبد القادر ابن محمد بن محمد بن نصر الله القدر
شي الحنفى و سماها الجواهر المضية في طبقات الحنفية سوي الوفيات
التي له **و** اختصر الطبقات الحمد اللغوي صاحب القاموس **و**
و جمعها قبل القرشي المحدث ابن المهندس **و** بعد ابن دقماق
المؤرخ **ثم** البدر العيني في اخرين **و** **ب** للقرشي للذب
الاسمال الواقعة في الهداية و الاخلاص و اطنح حكي به النووي رحمه الله **و**
و بالملايكة القاضي عياض في المدايح وهو حافظ مرتبه على
الطبقات **و** قال **ثم** اخبره الزواحي عن مالك اقدماء خلق
سماهم بحيث اشتمل كتابه علي اريد من الفقه و ثلثا به و انه في
لم يتقدم من غيره تاليف جامع **و** لا يختص به تصنيف راجع يوصل
الطلب الي الفرض **و** يقف بالمراغب علي المعجزة فيناه في فرض
مع شدة الحاجة المجتهد والمجتهد اليه **و** ضرورة الفقيه و اطنقن
الي تاليفه عليه الا ما جمع عيدا به بن محمد بن ابي دليم من ذلك
و محمد بن جارث القزويني مع تفتي من تاليفه **و** اقدمه **و** شيخ
المعبر و زجاجي في موضع ذكره **و** هم في بخت صده **و** في هله اشبهت غلبا
و لا تضمنت من الكتب الا قليلا علي ابن ابي دليم **و** اقصا عما
لم يمتد في من الكتاب **و** من اشاع **و** اذ كان في الكثر من البعدين
و اذ لم يمتد **و** طائفة من القزويني **و** اذ يظن علي في كونه تطبيقه

واسام

واسام وهم دون شي من اخبارهم و بيان احوالهم ولم يجر لاحد من
الحجازيين و المشرقين ذكر علي حلاله مكانهم و كثرة اعلامهم **و** ان الا
عنتا بذلك كما قال ابو اسحق الخيري اولي الاشيا بالضبط لان اسما
الناس لا مدخل للفياس فيها وليس قبلها ولا بعد ها شي يدل عليه
و ذكر فضلا في نحو هذا **و** ذكر كثيرا من الكتب التي طالعها ومنها
كتاب الزبير بن بكار القاطي و ابي بكر بن حيان و القاضي و كعب في
القضاء و كتاب الطبري و الصولي و ابي كامل و كتب ابي عمر الكندي
و ابن يونس **و** تاج الدين ابي عمر الصدي في القزويني **و** كتب ابي عبد الله
بن حارث في القزويني **و** الاندلسيين **و** من كتب ابي العرب التيمي
و ابي اسحق الدقيق **و** الكاتب و ابي علي بن البصري **و** ابي بكر
ابن ابي عبد الله المالكي في القزويني **و** من تاليفه الاند
لسيين **و** كتاب ابي عبد الملك ابن عبد البر **و** الاحتفال لابي عمر
بن عفيف **و** الانتخاب لابي القاسم بن معمر **و** كتاب القاضي
ابن الوليد ابن المقرئ **و** قواله **و** ابي مروان **و** الوارثي **و** كتاب
ابن عبد الرحمن بن نظام **و** في الطليطلين **و** شعور حمله **و** قد
يعول علي المدايح **و** كل من يعرف **و** اختصر جماعة منهم **و** تاليفه **و** عبد
الله بن حماد التيمي **و** من تاليفها علي الحروف **و** في كشف صا
حيننا ابن فهد في نحو كذا **و** من علي تاليفه اخذها اصحاب مالكن **و** ثنا
بعضنا من عدة **و** للقاضي التبرهاني **و** ابي اسحق **و** ابي عبيد بن جابر



بن فرحون في الطراز المذهب اقتصر فيه علي جمع من اعيانهم نحو
 ستمائة منهم علي حروف المعجم وعلت لهم كتابا حافظا في المسودة
 بعد ان رتب كتاب ابن فرحون ترتيبا معتبرا وحررت من المدا
 رك ما لم يذكره ابن فرحون كل واحد في مجلد ولا ي محمد عبد الله
 بن سهل القضاي جزء فيه جماعة من مشهوري مذهب مالك
والكتاب ابو الحسين محمد بن ابي علي محمد بن الحسين
 بن القضاي القضاي و ابو علي ابن البناء والحافظ ابو
 القدر ابن الجوزي وعمل الحافظ ابن بن زهير ذيلا علي ابن
 القضاي وهو كالاصل علي الطبقات وقد يتهما علي الحروف صاحبنا
 ابن فهد في تصنيفين واعني في شرح المذهب العزالي
 جمع الحنابلة كتابا حافظا لهم تهديبا وتحسينا **واما القضا**
 فلا ي عمر والمداني ابي بكر احمد بن الفضل ابن محمد بن احمد بن محمد بن
 جعفر الباطني و الذهبي وهو حافظ وقد يلهي التاج بن مكرم
 في جزء اشغل علي عشرون نفسا واخذ ابن الجوزي كتاب الذهبي
 ونعم الهمزة ان كثيره في التمام ونظام شتى وكتبت عليه ذيلا
 حافظا ورتب المذهب علي المعجم المعوي ابن فهد بغيره
 هو **ابن الجوزي واما الخفاف** فلا بن الجوزي و
 الموصلي في التمام وكم الابن و توفى بالقيروان مقتضرا علي الموصو
 ريين في الاسانيد وقد كمل وعمل الذهبي كتابا حافظا في النسب لمن تقدمه

رتبه علي الطبقات والنقط منه شيخنا من ليس في تهذيب الكمال
 وذييل علي الذهبي الحافظ شمس الدين الحسيني ثم علي الحسيني شيخنا
 التقي بن فهد المكي ورتب ذلك مع الاصل علي المعجم تحريدا وولد النجم
 عمر **والكتاب** فطاب ابن ناصر الدين في ذلك منظومه سماها بديعة
 البيان وفي وفيات الاعيان وشرحها في مجلد سماه البيان لبعده
 البيان وحمله من زاده علي الذهبي ستة وعشرون نفسا وذييل عليه
 شيخنا بكراسه فيما ثمانية وعشرون نفسا وفي زيادات
واما المحدثين فلا ي الوليد بن سيف بن عبد الله بن الربيع
 طبقات المحدثين وللذهبي المعجم المختصر بهم **واما المصنفون**
 بن خنيس فتاتي الاشارة لكثير منهم **واما النحاه**
 فلا ي عبد الله محمد بن الحسين بن عمر التيمي وكذا لابي الحسن علي بن
 يوسف بن ابراهيم البعطي واخصم الذهبي واظن للسنوني
 وبهم كتابا ولا ي بكر محمد بن الحسين بن عبد الله بن مزاحم الزبيدي
 طبقات النحاه ولا ي الحسن القليل بن محمد بن مسعر بن محمد
 المعري الخوي القضاي اخبار النحاه من القضايين والكوفيين ولا ي
 عبد الله بن محمد بن عثمان بن نويرة الموصلي المقتضب في اخبار
 النحاه ولا ي الحسن بن يوسف ابن احمد بن محمد بن احمد
 الموصلي نوا القليل بن الحسين بن القيس المقتضب من المقتضبين
والكتاب ابن مكارم المحدث في الجمع المساه في اخبار اللؤلؤيين

نحو
 سعود



والنخاه وهو في عشر مجلدات وقفت على جزء منها بخطه
 والمجدون منه فقط في مجلد بل قل كتاب من كتب الادب من شعر
 ونارج وخواصه الا وعليه ترجمة مصنفه بخطه واعني
 لجمعها بعض من اكثر التردد الى الاستقارح خصوصاً في هذا
 النوع من تنكرت اما يلتقطه من اثنا تضاف المترجمين او نظير
 به في تعاليق الائمة المعتبرين من فوايد مبتدكم او احاطت
 غربية زانما ان ذلك لا يقدر عليه الا من جمع بين الرواية والفهم
 ولكنه لم يبرز ذلك ابي الان نعم اطهر مختصراً في ذلك
واما الادب فلما قومت **واما اللغويين**
 سوي من تقدم فللمجد اللغوي صاحب القاموس جزء لطيف سماه
 البلغة في ائمة اللغة وقفت عليه
واما الشعر ولا يبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة
 واي يكو محمد بن خلف بن ابي زيد بن ابي بن قتيبة
 ذكره عليه خلفاً كثيراً منه من ابي زيد بن ابي بن قتيبة
 بن علي المياحري في دمه القوم و ابو الحسن علي بن زيد الهمداني
 في كتابه وشيخه من ائمة العرب في كتاب الخليل وكذا
 المياحري بن ابي بكر بن محمد بن ابي الشعار وعقود الجمان
 في شعر الزمان ولا في لغات محمد بن علي الخطابي الكندي
 في شعر في ذكر شعر اللغويين ولا في عبد الله محمد بن دلويد

في شعر اللغويين
 في شعر اللغويين
 في شعر اللغويين

الحراج

الحراج اخبار الشعر المحدثين سماه الورقة وكذا العبد الله بن المعتز
 طبقات الشعر المحدثين وللمرزا بن المعجم المصنف للشعر ولعبد السلام
 بن يوسف الدمشقي ابو ذح الاعيان والشعر ممن ادركه بالسماع
 او باحيان ولا يبي عبد الله محمد بن سلام بن عبيد الله الحمصي
 مؤلف البصري للاخباري و ابي سعد محمد بن حسين بن علي بن
 عبد الرحيم الوزير طبقات الشعراء ولا يبي طالب علي بن الجنب
 البغدادي الحازن شعر زمانه وللجمال عبد الرزاق ابن الفوطي
 الدرر المصنوع في شعر المايه السابعة واللسان الدين ابن الخطيب
 التاج المعلي في ادب المايه الثامنة والاكليل الراهير فمن فضل
 عند نظير نتاج من الجواهر وهما يشتملان على تراجم الادبا بالمغرب
 وجميع ما فيها من الكلام مسجوع وللعربي عمر بن جماعة ترجمة
 الالبان في معرفة الادبا اقتصر فيه على ترجمه من اتصلت له رواية
 شعره بالسماع او الاجازة في مجلدات واختصر في مجلد
 واللبندر السبكي في ائمة الشعراء المصنف في ائمة شعراء
 على حروف الهمزة وقفت على قطعه منه ولا يبي الفروج
 صاحب البلاغ في ائمة الشعراء المصنف في ائمة شعراء
واما العباد ولا يبي عبد الرحمن التليسي
 ولا يبي محمد بن علي بن عمرو والنقاشي و ابي العباس
 احمد بن محمد الكندي وعبد الواحد بن عثمان الشيرازي و ابي عبد



ابن الاعرابي **و** الاستناد ابي القسم العثيري في كتابه الرسالة
يشتمل على جل اعيان الصوفية التي نزلت به **و** جمع عبد الغفار القوسي
كتابا في مجلدين منها هاه به في سرد من اجمع به منهم سماه الوحيد
في سلوك اهل التوحيد **و** كذا ابن ابي المنصور رساله في ذلك
و كذا لابي نعيم حلية الاوليا وطبقة الاصفيا كتاب حافل
هو غنى كل من جاء بعده **و** القطان بن الجوزي فيه ما اودعه
مع زيادات في كتابه صنفه الصوفى في اربع مجلدات وله اخبار
الاخبار **و** اخيار النساء كل منهما في مجلد **و** للشرىف محمد بن الحسن
بن عبد الله الحنفي الدمشقي جمع العباب في ثلاث مجلدات
مرتبته ترتيبا حسنا **و** لابن الملقن كتاب الصوفية في مجلد
قال انه جمع فيه جملة من طبقات العالما الاعيان **و** اوتاد الاقطاب
في كل قطر **و** اوان **و** كهندي **و** بما هو هم **و** يفتي بانارهم **و** حبان
بجستري **و** كذا **و** فاكه مع من احب **و** واجي بذكرهم **و** بيور
العنا **و** الطب **و** كذا **و** اللمرجي البيني طبقات الصوفية **و** لابي منصور
شمس الدين محمد بن محمد العارف طبقات النساء **و** اعتمى صاحبنا
الشفقة الوهبي البرهان العاكري بكتاب مخصوص للصوفية
الصوفيين بالزهد **و** نعت فيه **و** كذا **و** لم يبيضا **و** لابي محمد
سعيد الله بن محمد المالك عماد اهل افريقية سماه رياض النفوس
و كذا **و** لابي محمد عبد الرحمن بن يحيى بن عبد الوهاب ابن الحنبلي

الاستيعاد

الاستيعاد **و** لمن لقبه من صالح العباد في البلاد **و** لابن الاثير المختار
في مناقب الاخيار **و** لابي الحسين بن جهم **و** بحمد الامراء **و** لواع الا
نوار **و** في حكايات الصالحين العلم الاخياري **و** الصوفية الحكماء الابرار
و لسعيد ابن اسد الاسوي فضائل التابعين **و** اخلاق الصالحين
و مرشد الزوار **و** لابي قنبر الابرار **و** الموفق عبدالرحمن بن مكى
بن عثمان الشارعي **و** النور في زيارة القبور لابي عبد
الله محمد بن حامد بن المتوج المارديني
واما القضاة فلابي عبيد الله محمد بن الربيع الحيزي قضاة
مصر **و** كذا الابن ميسر **و** لابي عمر الكندي **و** لابي محمد بن زواقي **و** ابو
ذيل علي الذي قبله **و** جمع القضاة اسمعيل بن علي بن اسمعيل
بن موسى الحسيني **و** سليمان بن علي بن عبد السميع **و** عبد
الغني ابن سعيد الحافظ **و** لابي العباس احمد بن حنبل
بن علي بن المازني الواسطي القاضي كتاب في اخبار القضاة
و المشهور **و** ما ادري اهو كتابه المسمى بالحكام او غير **و** لابي
الحسن الموسوي الرضوي **و** لابي احمد البشبيشي في القضاة
فقط **و** علي ثابتهما اعتمد شيخنا في رفع الامر عن قضاة مصر
و هو مجلد **و** ذكرت عليه في مجلد **و** ذكر القاضي عياض في خطابه
المدارك تاريخ القضاة للقاضي ابي بكر بن حبان **و** كذا **و** نظم الشمس
ابن دايد الموصلي ابو كريمة في قضاة مصر **و** جون سماها **و** لابي



النظام فيمن ولي مصر من الحكام **ثم** تم عليه القاضي عز الدين الكمايني
الحنبلي **ثم** بعض أصحابنا **وكذا** نظم الشهاب ابن اللودي الده
مشيخ ارجوزة في قضاة دمشق وشرحها **واما المعنيين**
فلا بد في الفرج علي بن الحسين الاصمبها في الكاتب **وكذالك** القمان في
مجلدين **واخبار** المعنن المما ليك **والاغاني** وهو حافل ممتنع في
بابه **واختصره** التاج عثمان بن عيسى البلطي ابو الفتح **والجواب**
ابو الفضل محمد بن مكرم كما فعل في غيره من التواريخ الكتاب
وبين ابو الفرج بطلان نسبة الكتاب المنسوب لاسحق بن ابراهيم
الموصلي في ذلك **وانه** من جمع مسندي الوراق لاسحق **ولابن الجوزي**
المشرف في مجلد **واما الاشرف** فللمحسن بن
عنيق بن الحسين في كتاب سماه الاشرف على الاشرف وفي قضا
يلهم انشاءه **والاشرف** الغزي تحت اقراب الرسول **ودوي**
الشرف **واما** **الكورني** فلعثم بن عيسى السلمي اخبار راجل جواد **وكذا**
المجلد **ابن** ركويا الغلاني **والاجواد** **ولم** **واخبار** **الاشرف**
في مجلد **واما** **الامد** **كيا** **فلا** **ابن** **الجوزي** **وكذا** **الاجواد** **المعقلين**
والامد **المعقل** **فللعجا** **بن** **محمد** **بن** **عبد** **الرحمن** **بن** **عثمان** **بن** **الانصا**
ري **المعقل** **المعقل** **بن** **عبد** **الرحمن** **بن** **عثمان** **بن** **الانصا**

واما الاطبا فلا بد في اصيبيعه فيهم كتاب حافل رتبته على المعجم النجم
بن فهد **واما** **الاشاعرة** فلا بد في القسرين عساكر في تبين كذب المعتزلي
علي بن الحسن الاشعري **واخذ** الكمال امام الكاملية **وضم** اليه نزياد
قبيله العفيف اليا فجي في كتابه المرهم **واما** **المبتدعة**
المبتدعة في نحو كواسين **واللخراي** محمد عثمان بن عبد الله
بن الحسين العراقي الفرق المعتبرة **هذه** اهل الزيج **والزينة**
والاستناد **ابي** منصور **عبد** **القاهر** **بن** **طاهر** **التميمي** **البغدا**
وي **الفرق** **بين** **الفرق** **وبين** **الفرقة** **الناجيه** **في** **الفرق**
الاستقلال **كالقوس** **ابي** **وابن** **ابي** **الدمر** **وله** **بوليف** **في** **الفرق**
الاسلاميه **وهي** **الملا** **المواقع** **في** **كتب** **الملل** **والنحل** **للسيرستاني**
واخرين **وعبر** **هما** **والمرهم** **لليا** **فجي** **وفي** **ارشاد** **القاصد**
الاصفي **المقاصد** **لابن** **الاكفاني** **المجلد** **ابن** **عزي** **وتصانيفه**
ولقد **اثبت** **اسمه** **فمن** **خبر** **نهم** **من** **المعتزله** **به** **المجيب** **بصالح**
ان **يضم** **اليه** **ما** **يصير** **به** **مولفا** **ولا** **ابي** **القسر** **عبد** **الرحمن**
الجلد **بن** **محمود** **الكثير** **البحري** **واسن** **طابقه** **من** **المعتزله** **طباقت**
المعتزله **واللغز** **الي** **القوا** **مهم** **علي** **بشبه** **الباطنية** **والداري**
الرد **علي** **الجهيمه** **وعلى** **المعارض** **بكلام** **بشوا** **الموسوي** **والعبد** **ها** **الرد**



علي الزيدية **والمخاري** خلق افعال العباد ونوسعنا بالاشارة لهؤلاء
 وان لم يكن في اكثره ما هو مما نحن فيه **واما الشيعة**
 قاعتيي جمعهم منهم الحسن بن علي بن فصال بن انيس التيمي
 مولاهم الكوفي وابنه علي **وابو جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي**
 والداني علي الحسن **وعلي ابن الحكرم** **وابو العباس بن عقدة** **وابو**
 الحسن ابن مانويه **حبي بن ابي طي** **ويحيى بن الحسن بن المطرق**
والشريف ابو القاسم علي ابن الحسين بن موسى العلوي المرتضى
المتكلم الرافضي المعتزلي **والرشد سعد بن عبد الله القمي**
وان الجاشي **وابو عمرو والكشي** في اخرين **ويحتاج** لتقرير
 في عدم تداخل بعضهم **واما الخلا** فلما فظ اي بكر الخطيب
 وكذا ابا اخبار الطفيليين وهما ظريفان **وكذا ابي الفرج**
الاصمباني اخبار الطفيليين **واما الشوعان** فلا في
 الحسن علي بن ابي المنصور الازدي المالكى اخبارهم **والخليل**
ابن الهيثم الخليل والمكايد في الجروب
واما العمور والعيش والعيان والحديان فللصلاح الصنف
 فيها تصانيف
واما اخبار الرهبان فلا في القسم بام بن محمد الرازي
واما قتي القزان في اللغوي المفير
واما الصنف فلجعفر السراج مصابح العشاق او اخصم

بعضهم

بعضهم **ولا** مما في الدنيا في المتيمين **وكذا** محمد بن خلف بن المرزبل
والحاصل ان من المومخين من تشرف بالا قصار علي **الاء**
نبي عليهم السلام خصوصاً سيد الاولين والآخرين **شم**
 تارة يضيف لذلك **بدي الخلق** او يقتصر علي احد هما او تشرف
 بالا قصار علي **الصحابة** كما سبقت الاشارة اليها
 او علي دي النسب المطلق **كالشرف** وليس كتاب الاشراف
 علي مناقب الاشراف للحسن بن عتيق بن الحسن القسطلاني
 في خصوصهم **ومعالم الفتن النبويه** **ومعارف اهل البيت**
 الفاطمية العلوية لعبد الرحمن ابن الاخضر والمخصوصين
كالطالبين للجبالي محمد ابن اسعد الحراني **ومع**
 الطالب في نسب ابي طالب **ومختصر** وكلاهما للشهاب
 احمد بن علي ابن الحسين بن علي الحسيني الشهير بابن عنبه
ولا في الفرج صاحب الاعاني مقاتل الطالبين **نسبي**
 يشهدان نسب المهاجرة لكونه كان منقطعاً الي الوزير المهدي
او لشريفيين للزبير بن بكار بن عبد الله بن مصعب
 الزبيري في مجلد من قال بعضهم هو فيه كتاب عجيب
 لا كتاب نسب يعجب لما اشتمل عليه من المحاسن **او للتشرفين**
 لليعقوب عثمان بن محمد شكري **او للتبيين** او الظهير
بن الوائليين او القسطلاني **او له** لابن فهد



فصل في معرفة
الطبري في تاريخه
الطبري في تاريخه
الطبري في تاريخه

في تاليف خمسة **س** لا الهدي عايشة ابنة الخطيب التقي
عبد الله بن الحافظ المحب ابي جعفر محمد بن عبد الله العمري فواصل
السمر في فضائل آل عمر في اربع مجلدات **و** للشهاب احمد بن عبد
الله بن احمد بن عبد الله بن سليمان الفلقشندي الشافعي
شهاية الارب في معرفة قبائل العرب في مجلد صنفه اجمال الدين
ابن اسناداره **و** المقيد بالوكا **كالموالي** لابي عمرا الكندي
او علي وصف مخصوص كالجمش **و** العور **و** العمي **و** ذكا **و** غفله
و عقيل **و** غنا **و** حب من متبهم **و** عاشق **و** مقبول بالقرآن **و** كرم
و نخل **و** نظيل **و** وثقة كالثقات لابي حاتم ابن حبان
وهو احفظها وهي علي الطبقات **و** عمل اليقيني معجا واحدا
و الجلي **و** ابن شهابين **و** ابي العرب التميمي **و** الشمس محمد
بن **و** السروي **و** وهو من المتأخرين مع انه لم يكمل
ولو تم كان في اكثر من عشرين مجلدات بخطه المتقن **السر**
و الاسماء الاسمد ليس فقط صنعه في مجلد **و** اقره شيخنا الثقات
تفصيل في التهذيب وما كمال ايضا **و** كذا تفعل بعض بيلا جماعة
من اصحابنا وكتب منه غير مستوفى **و** ضعفا **ك** الضعفا يحيى
بن معين **و** ابي زرعة الرازي **و** الخازمي **و** مكثير **و** صفيرو **و** الشامي
و ابي حفص الفلاس **و** ابي احمد بن عمري في كامله وهو اكمل
الكتب المصنفة في علمها ولكن توسع في ذكره كل من تكلم فيه قال

كان تقدم مع انه لا يحسن ان يقال العالم للمناقضين
و ذيل عليه ابو الفضل ابن طاهر في تكملة الكامل **و** لابي جعفر
العقبلي وهو مقيد باوقاف سعيد السعدا وكان عند المحب
ابن الشحنة به اصل متقن **و** ابي حاتم ابن حبان **و** الدارقطني
و ابي زكريا الساجي **و** الحاكم **و** ابي الفتح لازدي **و** ابي علي بن السكن
و ابن الجوزي **و** اختصره الذهبي **س** **و** ذيل عليه في تصنيفين
جمع معظمها في ميزانه **و** عول عليه من جاء بعده مع انه
تبع ابن عدي في ايراد كل من تكلم عنه ولو كان ثقة ولكنه
المتقدمان لا يذكر احدا من الصحابة **و** لا الامة المتنوعين
و قد ذيل عليه الذين العراقي في مجلد **و** اليقطيني شيخنا منه
من ليس في تهذيب الكمال **و** ضم اليه ما فاته في الرواية
و تراجم من نقله مع اسقار **و** تحقيق في كتابه لسان
الميزان **و** قد حققته عليه **و** لي عليه بعض الزوائد **و** له
كتابان اخران هما تقويم اللسان **و** خزير الميزان كما ان
الذهبي في الضعفا **و** اختصر اسماء المغني **و** اخر اسماء الضعفا
و للمترولين **و** ذيل عليه **و** المنقبط بعضهم من الضعفا
و موضعين فقط **و** بعضهم المدالسين **و** بعضهم
المختلطيين **و** الذهبي في معرفة الرواية المتكلم فيهم
بما لا يوجب الرواية غيرهما من الكتب المصنفة علي الثقات

والضعف جميعا ككتاب ابن ابي خيثمة وهو كثير الفوائد والطبقات
لابن سعد والبخاري في تواريخه الثلاثة الكبير وهو على حروف
المعجم وابتداه بالمجدين واللاوسط وهو على السنين والصغير
وسلسلة ابن قاسم دليل على الكثير في مجلد سماه الصلة كذا رايته
في كلام شيخنا وكتاب الصلة عندي وهو دليل على كتاب مولفها
سماه الزاهر كما اشار اليه في الخطبة **و** دليل على المجدين منه خاصة
الداثر قطني **ثم** ابن المحب **و** تعقبه الخطيب في كتابه الموضح
لاوها بالجمع والتفريق وهو في مجلد لابن ابي حاتم قتله جز
كبير عندي استوفى فيه على البخاري **ب** له الخرج والتعديل
في مجلدات ما شئت فيه خلف البخاري **ف** لفظ بعضهم منه
من ليس في تهذيب الكمال ولكنه لم يكمل **و** الحسين بن ادريس
الاصماري المروزي ويعرف بابن حرم ثم اخرج علي نحو التواريخ
الكبير للبخاري **و** لعلي بن امد بن تارخ في عشرة اجز احديتها
و كذا لابن حبان كتاب في اوها ما صححت التواريخ في عشرة
ابضات **و** كذا الماي بن عبد الله بن علي بن الجارود الخرج
و التعديل **و** لمستمر واه الاعين **و** للدستاي التمهيد
و لابي تغلي الخليل الابرشاد **و** للعقاد ابن كثير التكميل
في معرفة اللغات **و** الضعفا والمجاهيل جمع فيه بين تهذيب
النزي وميزان الذهبي مع زيادات **و** نحو عليهما في الخرج

والتعديل

والتعديل **و** قال **ا** من انفع شي للفقهاء البارع وكذا المحدث
و للمصالح الصفدي الوافي بالوفيات في نحو ثلاثين مجلدا على حروف
المعجم وجرده شيخنا في ابته الامم ثم انه مات وهو مجردة مرة اخرى
وذكر شيخنا في تراجم ناصر بن احمد بن يوسف البكري احد من لقيه
واستفاد منه انه جمع تاريخ الرواه في مائة مجلد فلانه نفدق كانه
لم يكن مع انه لم يكن انهاء **و** جمعت كتابا حافلا على حروف
المعجم اصلية من تاريخ الاسلام للذهبي وردت عليه خلفا اغفلهم
او تجددوا بعده ولكن لم استوف فيه غيره الى الآن فاستوفيت
عليه التهذيب وتهذيبه والميزان ولسانه والاصابة والدمر وكثيرا
من الزايد منها على الاصل كتبتة نحو بديا بحلال على امكانه **و** كذا
استوفيت نقات العجلي مراعي ترتيبا للسبكي ثم للهيتي
ونقات ابن حبان من ترتيب الهيتي مع سقمه ولكن اصل النقا
عندي بخط الحافظ ابي علي البكري **و** من اولها التمهيد الاول
المجد من من الضعفا لابي جعفر العفيل من نسخة سعيد السعد
و خراج نسخة ابن الشيخ في ترجمه شريك ابن عمه الهيتي
و صفوان الاعم عن بعض الصحابة **و** عبد الله بن زيات بن سمان
و نحو ذلك في كتابي **و** الضعفا لابن حبان والسير من الخرج
و التعديل لابن ابي حاتم **و** من التواريخ الكبير للبخاري وجمع
استدراك الداثر قطني عليه في المجدين خاصة من نسخة

والتعديل



في كراسته ذهب بعض اطرافها من الحذف ثم ما استدره ابن
الحب علي الدام قطبي وهو تراحم يسرع واليسير من تاريخ
بغداد للخطيب والمجلد الثاني والثالث من الذيل عليه لابن البخاري
واولها محمد بن محمد بن علي بن طلحة بن علي واخرهما انتها
المحمد بن والكتاب كله في خمسة عشر مجلدا من الوفوف بحاج
الحاكم والموجود منه الام بعة الاول وانتهت الي احمد بن علي
بن موسى وبعض السادس واوله
منه من جعفر بن يحيى بن ابراهيم بن يحيى الي الحسين بن احمد
بن يمين والسابع وانتهى الي عبد الله بن محمد بن
علي بن احمد والسابع واطنه الذي كان عند النبي القلقشدي
ومحمد بن احمد وفيه الشيخ عبد القادر وبعض الحادي عشر
والمفقود منه كراسين من اولها الي ثمانين كراسيا
وامرها **كرا** والاربعه الاخيرين واولها **كرا**
والحاجت ان المقفود الخامس وبعض السادس وجميع
العاشر وبعض الحادي عشر وكن تحت منه اجزاء اوقاف
الحالته ثم لوراها **كرا** استوفيت عليه مطالعة مسوده
الذي الذي للثقي بن رافع علي ابن البخاري من خطه وهي في مجلد
واحد حصل فيها نحو لثمن من راجعه وكذا بعض المقول
في بعضها **كرا** كتب عليها ما نصه فيه بعض كبير

المبيضة

المبيضة وفيه زيادات قليلة **قال** والمبيضة في ثلاث مجلدات وقال
في خطبه اذ كوفي من دخل بغداد من العلماء والفقهاء والمحدثين والو
ترا والادبا ومن فاتهم يعي الخطيب ابن البخاري واحد هاذك ذكرته
وعلي المسوده بخط الذهبي ما نصه كتاب التذيل والصله علي تاريخ
بغداد الفه وتلقف الفقير الي الله تعالى الامام حافظ مفيد الطلبة
عمدة النقلة ثقي الدين محمد بن رافع الشافعي ووصل به التا
اريخ الكبير الذي جمع حافظ العرق محب الدين ابن البخاري الذي
عمل كتابه ذبلا واستدر كما علي تاريخ المحافظ ابي بكر الخطيب
عفي الله لهم ولنا انتهى وقد اخبرني صاحبنا الخ من فهد
انه وقف علي المبيضة وله يستمر مخلصا واليسير من
تاريخ اصبهات لابي نعيم **و** دمشق لابن عساكر **و** المصنفين
لابن يونس **و** تاريخ الفاسي المترجم **و** الاول من الاجاطه
والخمسه الاول من تسعة **س** التكملة لابن عبد الملك والي
بقره في السادس محمد بن احمد بن عثمان القيسي **و** الطالع
السعيد للارد فوري **و** ترجم السفر للسلج وهو في مجلد
كثير الفوائد بخط محمد بن المنبجدي قال عن ابي البرقي
انه وقع له بخط السلج في جزا **س** كل ترجمه في جزا
بعضها ورثها كما هي لا يجب ولذا لم يكن ترجمه
بشيء **و** لم يكت فيه من الاصبهانين **ا** **و** **ح**

المبيضة



ابن موسى المراكسي وهو اقل مما للاقفهسي وما عليها بخط شيخنا
ولم اذ ذلك بخطه بالنسخة التي بالقاهرة ام لا مع عز وكل شي
لصاحبه قد كتبها لسان القبراطي عليها

- طبقات التاج منها ، ترتقي للغرافات ،
- بالطبقات السبع عود ، حسن تلك الطبقات ،

وطبقات الخبايا لابن رجب التي هي ذيل على ابي الحسين ابن الفراء
وطبقات الحنفية للحنوي عبد القادر القرشي وهي الجواهر
المضية في طبقات الحنفية مع ما عليها من الحواشي والتراجم
خط جمال محمد بن ابراهيم الرشدي المكي والنصف الاول
من تاريخ اليمن للموفق الجزري من نسخة بخطه وانتهى
الي العلا وهو في مجلد من ابتداءه تسيره ثم بالخلفا الي
المستعمر عبد الله بن المنتصر العباسي ثم من بعده
الي الظاهر برقوق وبلغتني من الحوادث والوفيات
وكتب عليها بولفده قوله

- هذا كتاب حسن ونبهه ، مستوعب اعيان اهل اليمن ،
- دورا وباقوت اذا خلته ، حال عقد ازان جيد الزمن ،
- مجموعة اجوابه دعوى ، مقبولة في السراويل العلن ،
- من مستفيدة منه او باظر ، فليد عون لي وله من ومن ،
- يقول بآرب اعف واغفر وجد ، والطف وساح وارض عني وعن ،

الديمياطي وهو في اربعة واربعين جزء احد يدية فنصفه الثاني
من نسخة بخط التاج ابن مكثوم بالمر عتمسيه وباقيه من غيرها
و معجم البدن الغار في مرشحة بخطه وهو تخرج ابراهيم ابن
القطب الحلبي وبه تراجم كثيرين مع قطعه من المحدثين من تاريخ
مصر لابنه القطب **و** الاول من تاريخها للمقرزي **و** معجم
المحدث عبد الرحمن بن عمر بن احمد بن هبة الله بن العدير حرج
الحافظ جمال ابي العباس ابن الظاهري **و** معجم ابي المعالي
الابر قوهي تخرج سعد الدين مسعود الحارثي من نسخة بخط
ابن الظاهري **و** المعجم الكبير للذهي بالمجوديه **و** معجم التاج
للسبكي تخرج محمد بن يحيى بن محمد بن يحيى بن سعد المقدسي
خطه بالمحمودية في مجلد من لطائفه اشتمل على ما
واثنيتين وسبعين شيئا بالسمع والاجاز والتراجم التي
استقاها ابو الحسين احمد بن ابيك الدمياطي من معجم ابن
مسدي وهي في خواصه كوامر من نسخة بخطه جمع وطبقات
اشا فقيه الوسيط للتاج التبركي وما عليها من الحواشي من
التراجم التي ذكرها الاسنوي **و** كتاب العفيف عبد الله بن محمد
بن احمد المدني المطوي المشتمل على هو لها على العاد ابن كثير
وتراجم من غيرهما سماه بخطه الصلاح الاقفهسي وما عليها
لغني طبقات ابن السبكي ايضا من تراجم وتماث بخط الجمال



وعدة مجلدات من تاريخ حلب للكامل ابي حفص عمر بن احمد ابن العديم
وسماه بغية الطالب كانت عند صاحبنا المجلد ابن السابق الحموي
بخط مولفه و نقلها منه صاحبنا ابن فهد اولها من احمد
بن جعفر بن محمد بن عبيد الله المنادي الي اخر احمد ابن الوارث
بن خليفه و ثانياها وليس تلوه مع الذي يليه و اولهما
احمد بن محمد بن متوبه و اخرهما في اثنا ترجمه امية بن عبد
الله بن عمرو بن عثمان و رابعها من الحجاج بن هشام
الي اخر الحسن بن علي بن الحسن ابن سواس و خامسها
والذي يليه و هما من احمد بن دعلج و سابعها والذي
يليها و هما من اثنا لايح بن اسمعيل الاسدي الي سعيد
بن سلام و ثاسعها من مشرق بن عبد الله الحلي
الي اثنا الوليد بن عبد العزيز بن ايان و لكن ليس فيه
حرف الهاجر با على عادة كثيرين في تاخيره عن الواو
و رقت على المسودة التي بخط المؤلف تلقب بالربع
عشير و عاشرها الكني الي اخر الانساب و رات مجلدا
اخر منه في بعض البلدان و كان عند الحب ابن الشيخ من خط
المؤلف بعض الاخر مما لم اطلعها كذا استوفيت ذيله للعلاء
ابن حطيب الناصري وهو في اربعة اسفار و استوفيت عليه

عبد

من يد الجوزي بخطه
ابن فهد و عليهما بخط المؤلف

تصانيف

تصانيف ابن فهد في الظهيرين والنويرين والطبريين والمسطلاتين
والفهود الي غيرها مما لم استخضره الا ان وقد سقط من اخر الطبقة
الثلاثين و نهي من سنة احدى وتسعين وما تبين الي اخر القرن وهو اخر
المجلد العاشر من ذكر محمود بن احمد بن الفرج الي اخر الطبقة
ولم يثبت البدر السبكي في النسخة التي بخطه بالبصرة فكانت
سقط قبل كتابته فيراجع من نسخة اخري و بيض له ناسخ نسخة
مدرسة السلطان بدمشق و يراجع نسخة اخري من الحجج لابن ابي حاتم
من ابن ابي عمير من احمد اذ المحدثين لخير محمد بن عبد الله بن الهيثم
القطار سمع ابي يقول ذلك و حرس طبقات الخنفية كما
بين المومل بن مسزور و يميمون بن احمد بن الحسن وهذا
الفصل تذكر لي و لمن لعله يقف على كتابي و من الاموال
في الرجال كتابات في الاسماء والكنى للامام احمد رواه عنه ابنته
صاح و تاريخ علي الرجال ليجي بن معين رواه عنه عباس
الدوراني و اسئلة من ابراهيم بن الجنيد عنه و كذا ابن
عثمان بن سعيد الدارمي و اسئلة من ابي جعفر محمد بن عثمان
بن ابي حنيفة لعل بن المديني و ابن ابي عمير الاخر لابي داود
و من البغداديين و كذا من سقود السخري للحاج محمد
و من ابي القاسم محمد بن يوسف الشهامي للدارقطني و كذا
لحفاظ عن جميع من الرجال من الباقين للدارقطني في الرجال



وهو غير اسثليفيه له المسموعه عندنا او اقتصر على اهل علمه
مخصوصا كال تفسير و القرائات و الحديث من الحفاظ وغيرهم
والفقه من ارباب المذاهب المتنوعه وغيرهم و التصرف
من العباد و النساك و الزهاد و اللغة و النحو و الشعر من
الفقه ما و المحدثين و الطب و الكتابه ٥ او وظيفه مخصوصه
كالخلافه من العباسيين وغيرهم و القضاء و الحكم و الامان
الوثايق ٥ او عاصي رواة كتب مخصوصه كرجال الموطا
لابن الخزاز و للاكفاني هبما ابن احمد و كذلك تسمية من روي
الموطا عن مالك و رجال البخاري لابي نصر الكلابي و سماه الاثر
شناد و سئل لابي بكر بن محبوب و رجالهم معا ليهية الله بن
الحسن البكاي و ابي الفضل ابن طاهر و كذا الحكم على ما يشعره
كلام ابن النقطه في التقييد و رجاله لابي داود لابي علي الجيازي
و كذلك رجال التوماني و رجال النجاشي لجماعة من المتصانفة
و رجاله الستة لعبد الغني المتعديس في كتابه الكمال و هدية
الميزي في تذييل الكمال و يخصه جماعة منهم ابو هيب في التذهيبي
و الكاشف و شيخنا في التذهيبي و التقريري و في عمل علي
المزني مخطاوي و جمع بين المزني و شيخنا بن محمد ما مع زيادات
الشيخ بن فهد و سماه نهاية التعريب و تكميل التهديبي
بالتهذيب و جمع بين كثير من التذهيبي و الميزي كما تقدم

ولابن

ولابن عساكر شيوخ الائمة الستة سماه الشيوخ النبيل و الذهيبي اسما
من اخرج لهم اصحابا لكتبته في تواليهم سواها ممن لم يذكرهم
في الكاشف و افراد الدين العراقي رجال ابن حيان و كذا رجال الدار
قطني و عبد القادر الحنفي رجال العمدة و سماه الامام
و لبعضهم اسما من له ذكر او رواية في المشكاة و للنووي
للدب الاسماء و اللغات الواقعة في كتب مخصوصه من كتب
المذهب قالوا الله استمد فيها من كتب الائمة الحفاظ الا علامه
المشهورين بالاسماء في ذلك و المعتمد بن عند جميع العلماء
كتاب الحج البخاري و ابن ابي حنيفة و حليفه ابن حياطة المهر و حنيفة
ابن شيبان و الطبقات الصغرى و الكبرى لمحمد بن اسعد كانت الواقي
وهو ثقة و ان كان شيخه الواقي ضعيفا و من الجرح و المنقول
لابن ابي جابر و المنقولة لابن حبان بكر الجا و تاراجح بن سنان و
للجامك و بغداد الخطيب و هذان و لم يعين سؤلفه و هو متفق
لابن عتق كروا غيرهما من كتب التواريخ الكبار و من كتب اسما
لصحة سماه بيتي حان لابن عبد البر و كتب ابن منداه و ابي
نعيم و ابي موسى و ابن الاثير و غيرهم و من كتب الغازي
و الكثير و من كتب لنبطه الائمة الكامل و لطف و اطلق لتمام
قطني و عبد الغني ابن سعيد و الخطيب و ابن مالك و غيرها
و من كتب طبقات الفقهاء لابي عاصم الجبالي و لابي اسحق



ولابي عمرو بن الصلاح وهو مقطعات وقد شرعت في تهذيبها
وترتيبها وهو نفيس لم يصنف مثله ولا قريب منه ولا يعني عنه
في معرفة الفقهاء غيره وتقع بالمنسب الي مذهب **الثاني** في
رضي الله عنه جهله **و** للبدر العيني رجال شرح معاني الآثار
للطحاوي **و** للذين قاسم الحنفي رجال كل من الطحاوي والموطأ
لمحمد بن الحسن **و** الاشارة **و** مسند ابي حنيفة لابن المقري
و زوايد رجال كل من الموطأ **و** مسند **الثاني** في سنن الدار
قضية علي **الثاني** **و** ابي اسحق القرظي رجال كتب عشرة
و كذا لابن ابي عمير **و** للمعين ابي بكر بن نقطة نواح الرواه
الدين انضلت من طريقهم الكتب **الثاني** وغيرها من الكتب
و المسانيد **و** سماء التقييد **و** ذيل عليه الشقي القاسمي المكي
و كل من كتب في علمه **و** شجنا بحليل المنفعة بزوايد رجال
الائمة الاربعية في بحار **و** سبعة الشمس الحسيني فجمع
الذكر في رجاله **الثاني** **و** اخبرنا التمهيد **و** وحذق منه
من ليس في السنة **و** اضاف اليهم من في الموطأ **و** المسند للاحمد
و مسند **الثاني** في مسند ابي حنيفة حارثي الي غيرها
مما يطول ذكره **و** يعبر عن **الثاني** **و** قال الخطيب في جامعه
و من جملة من اهتم به القائل سمع تواريح المحدثين وكلامهم
في الرجال للرواه مثل كتب ابن معين **و** روايه الحسين بن عثمان

البغدادي وعباس الدوري والمفضل الغلامي **و** تاريخ ابن ابي حنيفة
وحبل ابن اسحق وخليفه بن حياط ومحمد بن اسحق السراج **و** ابي
حسان الزبدي **و** ابي رزعه **و** المشيخ **و** كتاب الفرج والتدليل
لابن ابي حاتم **و** **و** يروي على هذه كلها تاريخ البخاري
ثم ساق عن ابي العباس ابن عقدة **قال** لوان مر جلا كتب ثلاثين
الف حديث لما استغنى عنه انتهى **و** **او** علي اهل فن
مخصوص كالموتلف **و** المختلف **و** المتفق **و** المفترق **و** الكني
و الانساب **و** الالقاب **و** المحهمات **و** المهملات **و** من
عرف بابيه **و** اومه **و** الاخوة **و** السابق **و** اللاحق **و**
الوجدان **و** من روي عن ابيه عن غيره **و** عن شخص مخصوص
كالرواه عن الزهري **و** كذا من روي عن التابعين عن عمه
بن شعيب لعبد الغني بن سعيد **و** من الصحابة عن التابعين
كما تقدم **و** عن مالك لدارقطني **و** الخطيب وهو اجملها
و ابن فهد **و** ابي سعيد ابن يونس **و** ابي القاسم ابن شعيبان
و ابن الطحان **و** ابي القاسم عيسى بن عبد العزيز بن عيسى
الخصي في انسابك في اسما اصحاب الامام **و** في كراسه
و الرشيد العطار في الاعلام **و** عن البخاري **و** مسلم في
تصنيفين للخصي **و** **و** **و** كشيخ لشخص مخصوص
و يسمى بجمعا وهو ما يكون على الحروف **و** مشيخه **و** هو اعلم



من ذلك **او علي** البلدان وهو قليل بالنسبة الي الاولين ثم تارة يكون
هو الجامع لشيوعه وتارة غيره ولا استبعد زياد تهتم علي الالف
ولدار في استيفانهم فائدة سيما وحلهم لم يتروم الشيوخ ككثيرين
من جمع علي الفنون مع استيفانهم مجلهم في فتح المغيث **ومنهم**
السلف له مجرم بغداد ومجما صبهان ومجما السفر وعياض
و ابو سعيد بن السعاني في التخرس **ومن** قبله ابو المظفر
و ابو المواهب ابن مصري **و** ابن عساكر **و** له مع النسوان
ايضا **و** ابن البخار لبغداد خاصة **و** غيرها **و** الحافظ عذ
الدين ابن الحاجب الاميني **و** المتذري **و** الرشيد العطار **و** ابن
متسدي **و** الدمياطي **و** القطب الحلبي **و** البرزالي **و** ابو حيان **و** الد
هبي **و** ابي ثلاثة كبير **و** لطيف **و** محتسب **و** خرجه العلا علي بن ابراهيم
بن داود بن الخطار **و** محمد بن حبيب وهو محظ الذهبي في
المويدة **و** ابن العديتير **و** البقي ابن رافع **و** المجد اسمعيل الخبي
و الجمال ابن طهين **و** كخرج الاقمسي **و** البرهان الحلبي **و** جمع
شيوخنا **و** ابن فرس **و** شيخنا لنفسه **و** التتويجي **و** القبايجي
و مرسد الاذرعيه **و** غيره هم **و** الجمال ابن موسى الذين ابي بكر
المراعي **و** ابن فرس لنفسه **و** لابي **و** لابي المراعي **و** خلق **و** خلق
لنفسه **و** هو في ثلاث مجلدات **و** للرشيد **و** الشهاب العقبي
و الثاني الشامي **و** غيره هم **و** من القدم ما في ذلك ابو يوسف

يعقوب

يعقوب الفسوي من تهم على البلدان التي دخلها **ثم** الحافظ ابو
يعلي الموصلي **ثم** ابو اسحق ابراهيم بن محمد بن حمزة الاصمباني
ثم الطبراني في بحر المحجم الاوسط والصغير **و** ابو احمد بن عدي
البرجاني **و** ابو بكر الاسعيلي **و** ابو الشيخ **و** ابو احمد العسال **و** ابو
بكر ابن المقرئ وغيرهم من طبقتهم **و** من بعد هم ابو نعيم الاصبهاني
و ابو الحسين بن جميع **و** ابو ذر الهروي **و** ابو علي بن شادان **و** ابو
الحسين ابن المهنددي تاليد **و** ابو عبد الله القضاعي **و** **المسمون**
باسم خاص كمن اسمه عطا للطبراني **و** ابو عبد المؤمن الدمياطي
و عوض **و** سماه مؤلفه عوض سوي المرضي فيمن يسمى بعوض
و ابو الفضل احمد شيخنا في آخرين **و** **علي** **المعمرين**
في الجاهلية **و** صدر الاسلام وهم غير واحد من الاخباريين
ابو في الاسلام كالدعبي في كراسه **و** شيخنا
و **علي** الشبان كان عساكر في جزه
و **علي** وقت مخصوص كعنوان او اغوان النصر في اعيان
العصر للمصالح الصفدي ست مجلدات **و** محابي القمر في اعيان
العصر لابي صبان **و** له النصاري في المسلاه عن ابنه نصار
صفدي وهو شبه الرحاله **و** ذهبه القصر في اعيان العصر
لشهاب ابن فضل الله **و** النبي المقرئ في العقود الغريبه
في مجلدين **و** الدرر الكامنه في اعيان المائة الثامنة **و** شيخنا



والضوء اللامع لاهل القرن التاسع **لكتابته وخبوه** من جمع
عليه دولة مخصوصه كالموضنين في اضرار ولد ولتين لابي شامه
والذي يل عليها له وهما شتملان على الحوادث ايضا **وللسان الدين**
ابن الخطيب طرفة العصر في دولة بني نصر ثلاث مجلدات
ورافعا حلال في نظم الدوله **ارجوز** **ولابي بكر** بن عبيد الله
بن اسك الدواداري النكت الملوكة الي الدولة التركيه
ابن مجلد خطه في الكتب الفهديه **واللدي** حسن **ابن محمد**
بن حبيب درة الاسلاك في دولة الاتراك **بشع** كله **وذيل**
عليه ولد طاهر **واللقري** في ارض بلوكان في ارج مجلدات اقتصر
فيه على من ملك قصر بعد ذلك الدوله الفاطميه وانقر اضراس
الملوك للاكراد الايوبيه **والسلاطين** املاك التركيه **والبحر**
كيسيه وبنوا وقع في ايامهم من الحوادث باختصار **ويذكر**
كل سنة ما يشاء الله من الوقفيات **والتي** في استر **فانته**
وقيلت عليه في التبر **المسوك** **وكذا** ذيل عليه غير واحد من
المهملين **بمحم** لا يوثق **بهم** **ولا** يعتمد عليهم **او** اقتصر
على افراد **شخص** **محم** **من** **وقد** عرفت **اخرا** حواهر
والدي **والنك** **خاتمه** **لما** **سبق** **الذي** **اشتملت** **على** **من** **الذي**
مكتوب **النيوي** **غير** **نبي** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **من** **الذي**
عليه **السلام** **من** **الصحة** **رضي** **الله** **عنهم** **ومن** **الخلفيا**

ومن الائمة المتنوعين **ومن** **الملوك** **ومن** **غيرهم** **من** **العلماء** **و**
الحفاظ **والمحدثين** **والزهاد** **والشعرا** **فليراجع** **من** **شده** **ومن**
النصايف **ولي** **في** **ذلك** **لا** **صاحب** **الكتب** **الستة** **عند** **ختم** **كل** **منهم**
ولابن **هشام** **عند** **ختم** **سيرته** **ولبيهي** **عند** **ختم** **الدلائل**
ولعياض **عند** **ختم** **الشفاء** **والنووي** **وهي** **حافله** **والعضد**
ولابن **هشام** **الخوي** **ولشيخنا** **وهي** **في** **مجلدين** **او** **مجلد** **نفسه**
جدوا **والخاتمه** **المتشابهة** **لها** **في** **الخيرين** **سل** **الخر** **بنت**
في **ابن** **عربي** **مجلد** **او** **حاصله** **في** **كراحمه** **غير** **ذلك** **كل** **هذه**
سوي **فصا** **يخبر** **في** **هذه** **المسائل** **بما** **اشرك** **بمفراقة** **كالتفسير**
المسبوكون **في** **الذي** **على** **التي** **لو** **للمسائل** **على** **الوقيات** **والحوادث**
بث **مسئله** **خمسة** **وامر** **بغين** **وثنائي** **مايه** **والي** **الوقيات** **في** **مجلدات**
و **خير** **الكلام** **في** **الذي** **على** **دولة** **الاسلام** **اشتملت** **عليه** **ما**
باختصار **حد** **الذي** **في** **الذين** **المتشابهة** **وهو** **من** **لستة** **عشر**
لار **بغير** **وسب** **لها** **الي** **لان** **في** **مجلد** **او** **الذين** **والذي** **على** **القفا**
ابن **الجزيري** **على** **قصة** **مسطرة** **لشيت** **كل** **منهم** **في** **مجلد**
والضوء **اللامع** **لاهل** **القرن** **التاسع** **في** **خمسة** **مجلدات**
والتي **من** **الان** **في** **وقيات** **عديدين** **القرنين** **الاخيرين**
من **العرب** **والعجم** **وهي** **من** **لستة** **عنه** **في** **ثلاث** **مجلدات** **من**
مجلد **كالكافي** **والا** **القاب** **كل** **منها** **في** **مجلد** **وارجوا** **من** **الله** **تعالى**



بصفة فتحها واستمر حيث كانت الوقعة في جانب مادكر كالشامة

واشبيلية

واصبهان لابي عبد الله جرح ابن الحسين الموذب ولاي بكر
احمد بن موسى ابن مردويه ولاي نركوي يحيى ابن ابي عمر وعبد
الوهاب بن الحافظ ابي عبد الله محمد بن اسحق بن محمد بن يحيى
بن منده هو وجه **وابي الشيخ** ابن حبان **وابي نعيم** احمد بن عبد
الله وهو اجمعها على الحروف في مجلدين ولاي بكر محمد بن ابي
علي احمد بن عبد الرحمن **المعدلي**

واصطيونية

واصطيونية لابن احمد بن يحيى
واثريقي لابن ابراهيم بن القيسم بن ابي القيسم الفيزي
الكتاب في عدة مجلدات ولاي الحرب محمد بن احمد بن تميم
القمي القمي القمي والي الحافظ طهنايت اهلها **وعدا** ابو بكر

الهايكه علمهاها **وعدا** ابو بكر

والاين لسر لابن غالب الفرياني **والاين** جند

الحبيدي وسامه جندوة **والاين** بالوليد بن الفرياني

والاين بن بشير كوال السيمي **والاين** بن جعفر

ابن الوبيد **والاين** بن عبد الله بن محمد بن الاين الفرياني **والاين**

والاين بن عبد الله بن محمد بن عبد الملك الاين الفرياني وهو

خاتمة خير واصلاح **فناد القلب**

او علي اهل بلد مخصوص وقد مرت من علمه صنف في ذلك

على ترتيب حروف المعجم في البلاد

كابو سرد لابي المظفر محمد بن احمد بن محمد بن محمد بن

اسحق الابيوردي الاديب في كتاب لطيف سماه لسره الحفاظ

ويتم اليها نشا وكوفن وغازيان وغيرها من امهات تلك

البياحيه قاله ابن العدير ولعله المشار اليه في خراسان

وادريجان لابن ابي الهيثم الووازي

واران للذوي عيب

واران لابي البركات المبارك بن احمد بن المبارك بن مؤهوه

ابن المتوفي واختصره سليمان بن عبد الله بن الحسن الوخاري المكي

واسترابان لابي يعقوب بن محمد بن محمد بن عبد الله بن ادر

الادريسي الاسترابادي ولاي القسري محمد بن يوسف التهمي

تفكده تاهر بجها **وايبكند** لابي المظفر منصور بن سليم

والاين الفضيل **والاين** فضايلها ابو علي الحسن بن عبيد

بن الحسين **والاين** بن قاسم بن محمد الوبري التهمندي

الهايكه فقه الكاينه العظمي التي وقعت بالفرياني اول حبه مسج

في ثلاث جوارث **والاين** استظرد **والاين** بن ابي شي فاه ابتد



بيت المقدس جمع تاريخه وفضايله ابو القاسم يحيى بن عبد السلام
 بن الرميلى المقدسي الحافظ وملاكمه وفضايله ابو بكر محمد بن احمد
 بن محمد الواسطي والصلاح ابو سعيد خليل بن كيكلي العلاوي
 و ابو منصور و للعقاد محمد بن محمد بن حامد الاصبهاني
 الكاتب الفتح الفسفي في مجلدين
ولمحا ابي بكر بن المحب بخريد من تولد بيت المقدس
السبتين للغافق سعد بن سليمان بن الحسين
بهنق لعلي بن زيد
تكريت جمع شيوخها عبد الله بن سويك التكريتي
تلمسان وهي بين بجاية وفاس لابن الاصغر لابن هديبه
تنديس عمل فضايلها ابو القاسم عبد المحسن بن عثمان
 بن غنايم الخطيب في كتاب سماه العروس في فضائل **تنديس**
تهامة و **المجزار** اخبارهما لابن غالب
تونس مدينة بالقرب من بلاد القريقية فقفاؤها للشمسي
جرجان محمد بن يوسف السهمي
الجزيرة لابن عروبه الحسين بن محمد بن ابي معشر الحارثي
 وكذا التليد ابي الحسن علي بن الحسن بن علان الحارثي الحافظ تاريخها
الجندرية اخضر بالاندلس لابن خميش وشعر اونها
 لابن القطاع ولاي الحسن علي بن بسام الدجيني في محاسن

اهل الجزيع عول فيه على تاريخ ابي مروان ابن جبان في مجلدات
جران عمل تاريخها ابو الشاحاد ابن هبة الله بن حماد بن
 الفضل الحارثي وكل عليه ابو الحسن ابن سلامه بن خليفة الحارثي
 وكتبه الشريف ابو محمد عبد الغني بن محمد بن تميم الحارثي بخطه
حلب جمع تاريخها من سنة تسعين واربعمائة ضمن اخبار
 الفرج وايامهم وخرجهم الي الشام سنة المذكور وما بعدها
 و ابو الفوارس حمدان بن عبد الوحيم بن حمدان التميمي الاباري
 ثم الحلي سما القوت و للكمال عمر بن احمد بن العدي
 في تاريخها كتاب حايل سماه بغية الطلب وفتت على كثير منه
 و ذيل عليه العلوي ابن حطيب الباصري في مجلدات
المنقذ ابن عسار
محمود الاحمد بن عيسى و من نزلها من الصحابة لعبد الصمد
 بن سعيد ولاي بكر بن صيد
مرايا للابيوردى و الحاكم اخبارها ولاي زيد
السلجوقي محاسن اهلها
الطبرستان يارته لمكي بن عبد السلام الرميلى
الري للامام الحافظ ابي محمد محمود بن محمد بن
 عباس ابن ارسلان الجوزي عمري ابي القاسم ابن عسار
 وهو في نحو ثمان مجلدات



انتقامه الحافظ الذهبي ولطهر الدين الكاشي
داريا لعبد الجبار بن عبد الله ابي علي الخولاني
دمشق لابن عساكر في ثمانين مجلدا ونسخه المحموديه في سبعة
 وخمسين افتتحه باخبارها ثم سيره بنويه حتمها بباب في الصلوة
 على النبي صلي الله عليه وسلم كل ذلك في ثلاث مجلدات وشي ثم دخل
 في الاسماء وافتتح بالاحمد بن وذيله لولد القسمة وقد اختصر
 الفاضل ناريخ ابن عساكر وكنه ابو ثمانية في اثنين كبير وصغير
سبل ذيل عليه و عمر بن الحاجب في خمسة و جدمه الاخير
 وهو مخم الذهبى وهو تحطه في عشرة اجزا **وفوقها**
لاي السرمي محمد بن عبد الله الازدي المصري واللواقدي
 وقضايلها **الريسي** ابي الحسن علي بن محمد بن شجاع لبراهيم
 بن عبد البراهمة الفزاري **ولاي احمد بن اسحق بن بشر القرشي**
فتوح الشام والروم ومصر والعراق والمغرب ولاحد بن
 المغلي الدمشقي **جوزة** في حيز المسعودي الجامع بدمشق وبنائه
د نيسو لابي حفص عمر بن الحضر التزكي المتطبيب الد
 نيسري سماه حلية السرمين **ومن خولق القيسريين**
الرفقة لابي علي محمد بن سعيد بن عبد الرحمن القتيبي
 الحراي **ولاي عروبة الحسين بن محمد بن مودود الحراي**
الستري لابي الحسن بن يونس **والاي منصور الاي**

زبيد لهارة بن الحسن الحكيم اليميني الشافعي الفرضي الشاعر
 سماه المفيد في اخبار زبيد
سامدا لابن ابي البركات
سبته لعياض
شمقند لابي سعد عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن عبد الله
 ابن ادريس القرشي الارشابي الحافظ **ولعمر بن محمد بن احمد**
 بن اسمعيل النسيبي الفتدي ذكر علماء سمقند
سقوره ناحية بقرطبة من بلاد الاندلس لابن ادريس
تسير لابي عبد الله محمد بن عبد العزيز بن احمد بن عبد الرحمن
 الشيرازي **المقتدر** وكذا لابي القاسم الشيرازي **ومجموعها فاس**
الصعبد لعلي بن عبد العزيز الكاتب والكاتب جعفر
 الاودي الطالع السعيد الجامع الفضلا والرواة باعلام الصعبد
 سر شهاب علي الخروزي **في مجلد**
صفيق لابي محمد بن علي العمري القاسمي
صقلية لابي زيد الطبري
صنعا لابي يحيى بن ابي
صيرتا لابي محمد بن ابي
ضيو لعقيد المرزوقي
طاب لابي الحسين بن يونس



قزوين . لامام الدين ابي القاسم الرافي المسمي بالتدوين والاصل
المعتد منه كان عند المحب ابن الشيخ وكتب فيه نسخ ومن قبله لابي
علي الخليل ابن عبد الله الخليلي

قلعة حصب لابن سعيد **وتخرم الطالع السعيد**
في تاريخ قلعة بني سعيد

القيروان لابي العرب الصنهاجي ولا برهيم بن القاسم
القيرواني ولا بي زيد عبد الرحمن بن محمد الانصاري معاليه

اللابان وروضات الرضوان من علماء القيروان وقال
في خطبته انه صنف من اهلها ابو بكر عبد الله بن محمد المالكي

برياسة النفوس و ابو بكر عتيق بن خلف التميمي الا فخر
وابو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن شقيق وغيرهم

كابي عبد الله محمد بن سعدون
كس لابي العباس جعفر بن محمد بن المعتز المتخفي الحافظ

كوف في ابيوردي
الكوف لابن بخالد ولعنه بن شيبه لابي الحسين محمد بن

جعفر بن محمد بن هرون بن فروغ التميمي الكوفي الخوي
طستون

مازيرد لابي مسلم
ن

طرابلس قال السلقي في معجم السفر صنف لها ابو الحسن
علي بن عبد الله ابن محبوب الطرابلسي تولى حيا وفتت عليه وانتجت
منه ما استغفر منه وقد كتبت عن مولفه كثيرا وحدثني به

طليطله لابن مظاهر
العراق لابن العاطوي ولا حمد بن طاهر وللصولي

عسقلان فضايلها لاحد بن محمد بن عبيد بن آدم ابي محمد
عسكر مكرم لابي احمد الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري

غازيان في ابيوردي
غرناطة لابن الخطيب في الاطاطة وخص منه البدر البستي

مركز الاطاطة في ادبا غرناطة ولا بي عبد الله محمد بن محمد بن احمد
بن محمد بن جزي الغرناطي الاديب المتوفي سنة ثمان وخمسين
وسبعماية تارة يخبرها فحصل منه جملة من كتبه وهو قتل ابن
الخطيب

فارس تقدم في شيراز
فارس لابن عبد الكويزم ولا بن ابي ذرع والدرلمي

القاهرة
قرطبه للزهراوي ولا بن مفرح وخوران كان غير الاول

وفتها وها لابن حبان
الفرويون لابي عبد الله ابن حارث



مسودة كاهن الشهاب احمد بن عبد الله بن الحسن الاوحدي بل كان
 بين بعضه فاخذها وزاد عليه زيادات ونسبها لنفسه ولا يريم
 بن اسمعيل بن سعيد البغية والاعتباط وفي اخبار مصر والفسطاط
المغرب تاريخ عند الملك بن حبيب وطبقات الفقهاء
 وفضائلهم والدولة العربية تمة دولة بني امية بالمغرب
والمغرب من حلي المغرب لابن سعيد **والمغرب** في محاسن
 المغرب

م جمع فضائلها على غبط الازمقي والفاكهي المفضل
 بن محمد ابو سعيد الجندي وابو سعيد الشعبي وخرزم
 الاوثلدي ابوالفرج عبد الرحمن بن ابي حاتم **شم** الحافظ الضيا
 المقدسي ولا في عبد الله محمد بن القيس بفضيل مكة وتفاخذ
 غمراى بن الجوزي من فحكم بينهما شاعر محلي لقصيدك منها
 كاليها الهدي في المنك فوق البلاد وفضل بمكة المفضل
 او علمي جها ابو الوليد محمد بن عبد الله بن احمد بن محمد بن الوليد
 همد علقه من الامم رفق الامم رفق وحمد من اسحق بن العباس الفا
 يلكهي نو كان في اللياليه الشاهنشاه والفاكهي استاجر عن الاوثلدي
 قليله طنا وكثابه في بطلين وبعوزيد غمراى بن شيبه
 في المنبري كندلي بوقف عليه الفاسي وكثبه صاحبنا ابن فهد
 تحفته في جلد قاسم وهو على يبط اكيثا في الامم رفق والفاكهي

والزبير

و الزبير بكار **و** رزين بن معويه السرقسطي محضه من تاريخ
 الارزقي **و** المحب محمد بن محمود بن النجار البغدادي سماه نزهة
 الوري في ذكر امر الفزي **و** للجراح محمد بن المحب الطبري المكي الشا
 فعي التشويق الي زياره البيت العتيق **و** الجراح ابو عبد الله
 محمد بن علي الزبيدي الساسج عرف بابن المودن وسماه مثير الغرام
 الي البلاد الحرام **و** الهادي ابراهيم بن علي بن المرتضي الحسيني الذي
 يدي احد شيوخ النبي ابن فهد زهره الخدام في فضائل البيت
 الحرام **و** لريد بن هاشم بن علي بن المرتضي الحسيني وزبير
 المدينة النبويه تاريخها **و** لاين الجوزي مثير العزم البناكن
 لا شرف الاماكن **و** لعبد الرحمن بن ابي جاتم كتاب مكة **و** كندا
 لابي سعيد ابن الاعرابي **و** ابي القيسم عبد الرحمن بن ابي عبد
 الله بن منك كما اثبت الثلثه ابوالقاسم المذكور في الو
 صيه له **و** للجد الغبير وزابادي مهدي الغرام الي البلاد الحرام
و النبي الغزي سفا للقرام باخبار البلاد الحرام وهو وسعها
و تحفته الكرام كل منها كتاب **و** اختصرها ولهمها وسماه
 تحفته الكرام ايضا **و** اختصرها في خمسين المرام **شم** في هادي
 ذوي الا فها **شم** في الزهور بالقطيفه من تاريخ مكة المشرقه
شم في ترويج الصمد **و** باختصار الوهور **شم** في آخره **و** في
 المرحلات **و** انعقد الثمين **و** في تاريخ البلاد الامم **و** ام بعيه اسفار



واختصر في مجاله القدي للراغب في تاريخ امر القدي وله مختصران
اخران **والفاسي** ايضا ولاسكة في الجاهلية والاسلم **والجمال**
الشيبني المشرف اليعلى في ذكر مقبره بابل لمعلا
الموصل لابن باطيش **ولا ابراهيم** بن محمد بن يزيد الموصل
ولا ي زكريا بن محمد بن اياس الازدي محمد ثوحا وحفاظها
و شرح العز ابن الاثير صاحب الكامل في تاريخ لها مات قبل
ان يكمله
ميا فارقين لاجد بن يوسف بن علي بن الازرق القاضي
تسببا في ابيورد
تسببا لابي العباس جعفر بن محمد بن المعتز المستغفر الخفيف الحافظ
تسببا لابن المؤيد
تسببا لابي عبد الغفار
تسببا لابي اسحق احمد بن محمد بن ياسين
الهمداني القدي اذ في تسببا من احداهما تميز المعجمي واخذ لابي عبد الله
المطهر بن محمد الكندي اظنه
همداني المشهور وبنه بن محمد بن شيرويه الهمداني ولا ي
مقتضى صفاح لمن احمد بن محمد بن احمد بن صالح الهمداني الحافظ
و عمر بن محمد بن عمر بن محمد بن ابي طبقات اهل همدان
واسط للبرقي بن عبد الله بن سعيد بن يحيى الحافظ الموح

سيرويه

ومن

و من قبله لابي الحسن اسلم بن سهل بحسل الواسطي **وذيل عليه**
ابو الحسن علي بن محمد ابن محمد بن الطيب الجلابي
اليمن الحميري **والله** ابي عبد الله محمد بن يعقوب بن
يوسف الحميري اغتنى به بعد كتاب عمر بن علي بن سمع في
فقها اليمن **شم** للموفق ابي الحسن علي ابن الحسن ابن ابي
بكر الخزازي وهو في مجلدين وسماه العقد الفاخر الحسن في طبقات
اكا بر اليمن **وللد** حسين الاهدل وسماه تحفه اليمن
في تاريخ سادات اليمن في مجلدين او واحد **فخم** **ولعند** الباقي
بن عبد الحميد القدرشي كجه الذين في تاريخ اليمن **وللا فضل**
عباس ابن المجاهد علي بن داود بن يوسف بن عمر بن علي بن رسول
صاحب اليمن وابن اصحابها **و** مختصر تاريخ لابن خلكان **وصاحب**
نزهة العيون في تاريخ طوائف القرون **و** بحية ذوي الهيم
في اشباب العرب **والجم** **و** كتاب الخطابة السنبيه يتضمن
ذكر الغياين اهل اليمن **ويقال** ان ذلك كله بعناية الرضا
ابي بكر بن محمد بن يوسف قاضي تعز **ولا ي** عبد الله محمد بن
اسماعيل بن ابي الرضا الميمون المصنف لبعض فضائل اهل
اليمن **و** جامع ابو بكر محمد بن علي بن محمد بن عبد الله بن خلف
القدرشي المصري في طبقاته اربعين جديتها **والجم** **والله**
بن محمد بن الوان بن جهم بن يحيى صنعيا **والجم** **والله** في اخبار بني

عيسى



والبعض منهم دولة المظفر صاحب اليمن والخزرجي ايضا العفود
 اللؤلؤيه في اخبار الدولة الرسولية وكذا اللتقي الفاسي بقريب
 الامل والسول من اخبار سلاطين بني رسول ثم اختصره
 في آخر بن ممر اقتصر على صلحاء اليمن وخوهم
 ووراء هذا انصاف في البلدان والتعريف بها وذكر ما اثرها
 وفتوحها خاصة بدون تراحم اهلها غالباً وهي كمين جداً على
 احفلها مع البلدان لياقوت والمسالك للبكري ولعبد
 الله بن عبد الله بن خردادبه وهو غير تامرجه وكذا عمل الشهاب
 ابن فضل الله مسالك الابصار في الاقطار والامصار ازيد من
 عشرين مجلداً وهو بالمؤيديه وبمدرسة سلطاننا في مكة
 كذا الاحمد بن محيي البلاذري اخبار البلدان وفتوحها بالصلح
 او العنف من الحجج وما فتح في ايامه وعلى الخلفاء بعده وما كان
 من الاخبار في ذلك ووصف البلدان في الشرف والعرب
 واليمن والحوفي قال المسعودي ولا تعلم في البلدان
 احسن منه قلت كان ذلك قبل ياقوت وكذا عمل
 غيرهم الروض المعطار في خبر الاقطار في مجلدين وللعددي
 تزيين الاخبار في البلدان ولغيره نظم المرجان في البلدان
 وللمويد صاحب حماه تقويم البلدان مجدول في مجلد
 نفيس جداً وللبكري ايضا مع ما استعجم ولياقوت الحوفي

وغيره المشترك وضعها والمفترق صنفها وخوم ما اتفق
 لخطه في البلدان
فاما المدينة ذات الحجج فكان العلم وانرا بها
 في زمن الصحابة من القران والسنة وفي زمن التابعين
 كالفقهاء السبعة وزمن صفراء التابعين كعبد الله بن
 عمرو وابن ابي ديب وابن عجلان وجعفر الصادق ثم
 ملك الامام ومقرها نافع وابراهيم بن سعد وسليمان
 بن بلال واسماعيل بن جعفر ثم تناقص العلم جدا
 بها في الطبقة التي بعدهم ثم تلاشي
ومكة كان العلم يسيرا في زمن الصحابة ثم كثر
 في اواخر عصر الصحابة وكذلك في ايام التابعين بحا هذه
وعطا وسعيد بن حبيب وابن ابي نليله
 كعبد الله بن ابي يحيى وابن كثير المقري وحظله بن ابي
 سفيان وابن حريج وخوهم وفي زمن الرشيد كسليمان
 الرضوي والفضل وابن عيينه والبيهقي والرحمن والمقري
 والارزقي والحميدي وسعيد بن منصور ثم في المنة
 العناية الثالثة تلتحق العلم الحوميين وكذا بقبرها
وبني بن جعفر بن
 كعباد بن ابي الصاميت وسيد ابي اوس وما زال
 بها علم ليس بالكثير ثم نقص جدا ثم ملكها النصارى

وغيره



تسعين عاماً ثم اخذت **ويزوي** عن عمه بن العاص كما في اوائل
 تاريخ ابن عسكراة سيئل عن اهل المدينة فقال اطلب الناس
 لفتنة واجرحهم عنها **وهو منقول** عن ابوبن يزيد
 ابن القزينة لكن في اهل الحجاز وانهم اسرع الناس الي فتنة والحج
 هم عنها ولكن عنه في المدينة انه ربح العلم فيها وظهر
 عنها **وروي** انه منطبق عليهم قوله تعالي يحبون من
 هاجم اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا ويؤثرون
 على انفسهم **وجاء** عن ابن عباس كما في الطبراني
 من اخذ شبرا من مكة من غير حقه فكأنما اخذه من مح قدم
 الرمح **وقال** رجل لسفين الثوري ابي قد عزت علي
 الحجاز مكة فاوصيني **قال** اوصنيك بثلاث لا تصلين
 في الصف الاول كانه لهما فيه من التعرض التركيبة والريا
 ولا تصحين قريشياً ولا تظهرن صدقه **وعن** عمر بن
 العاص كما في اوائل تاريخ ابن عسكراة ان اهل مكة اعظم
 الناس في انفسهم واحقرهم عند الناس بعين عند
 اشياقهم فيما يظهر والافهم معتقدون بمحزون وان كان
 فيهم كغيرهم الصياح والطاخ **وقد قال** ابن القزينة عن
 اهلها رجالها علماء حفاة ونساء وهاكساة عداة
وعند احمد وغيره ان الدجاء لا يطأ اربعة اماكن
 مكة والمدينة **ويمنع** المقدس والظومس ويكون عيني عليه

السلام يقتله عند باب لدم فرب من بيت المقدس يويد
 عدم دخوله **وعند** الطبراني في احد معاجيمه ان الشيطان
 لا يتمثل بي ولا بالكعبة **ويذكر** عند بيت المقدس
 طست من ذهب حوله عقارب وانما كتبت هذا الابين
 ما فيه من نكارة عند النشاط **م**
مشق تر لها عن من الصحابة وكثر بها العلم في زمن معا
 وبيه شم في زمن عبد الملك واولاده وما زال بها فقها
 ومحدثون ومقريون في زمن التابعين وتابعيهم
 ثم ابي ايما ابي مسهر ومروان بن محمد الطاطري وهشام
 وديهم وسليمان بن بنت شرحبيل ثم اصحابهم وعصرهم
 وهي دار قران وحديث وفقه وتناقض بها العلم في
 المائة الرابعة والخامسة وكثر بعد ذلك ولا سيما في
 دولة نور الدين واقام محمد ثها ابن عسكراة والمقارسة النا
 زلين لسفحها ثم كثر بعد ذلك باين تيمية والمزي واصحابها
ومصر افتتحها عمر وفي زمن عمر رضي الله عنها وسكنها
 خلق من الصحابة وكثر العلم بها في زمن التابعين **ثم**
 ازداد في زمن عمرو بن الحارثف ويحيى ابن ايوب وحيوة
 بن شريح والليث بن سعد وابن لهيعة والي زمن ابن وهب
 والشافعي وابن العسمر واصحابهم وما زال بها علم حتى ان

اللام



ضعف ذلك باستيلاء العبيد بين الراضة عليها منه ثمان
ومخسین وثلثمائة وبنو القاهم وشاع التشيع فقل بها الحديث
والسنة ايان وليها لبراء السنة بعد ما يتي سنة فتراجع العلم
اليهت وضعف الروافض والله الحمد

والايسكنديريه فتبع لمصر ما زال بها الحديث قليلا
حتى سكنها السلف فصار تمر حوكا اليه في الحديث والقرات
ثم نقص بعد ذلك

وبغداد بنيت في اخر ايام التابعين واول من
بغها الحديث هشام بن عمرو وبعده شيعه وهشيم
وكثر بها هذا الشأن فلم يزل معومرة بالاشوالخبر واليه من
الاصحاب احد ثم صاحبه وهي دار الاستناد العالي والحفظ الي ان

استوصلت في كنفه التنازل الكفر فبقيت علي نحو السراج
وجمهر انزلها خلق من الصحابة واندثر بها الحديث ثم من التنا
تبعين وافي ايام حوزين بن عثمان وشعيب بن ابي عمير
اسعيل بن عباس وبقية وليي مغيرة وابي الهيثم ثم اصحاب
بهم ثم تناقص الوجود في الحيازة الرابعة ولاشي ثم عدم
بها الحديث

والكويت انزلها مثل ابن مسعود وعمار بن ياسر
وعلي بن ابي طالب وخلق من الصحابة ثم كان بها ائمة التابعين

كحلقة

كحلقة وسروق وعبيد والاسود ثم الشعبي والتخي
والحكم بين عبته وجماد وابي اسحق ومنصور والاعمش واصحاب
هم وما زال العلم بها متوقفا الي زمان ابن عقدة ثم تناقص
شيئا فشيئا وهي دار الغرض

والبصرة نزلها ابو موسي الاشعري وعمار بن حصين
وابن عباس وعده من الصحابة فكان خاتمهم خادم رسول
الله صلى الله عليه وسلم وصو حبه انس بن مالك
ثم الحسن وابن سيرين وابو العالى ثم قتادة وابوب
وثابت البناني وبونس وابن عون ثم حماد بن سلمة
وحماد بن زيد واصحابهم وما زال بها هذا الشأن وافر
الي مرسى النهاية الثالثة وتناقص جدا الي ان تلاشي

واليمامة حلها معاذ ابو موسي وخرج منها ائمة
التابعين وتفرقوا في الارض وكان بها جماعة من التابعين
كابي منبه وطلس وابنه ثم معمر واصحابه ثم عبد الرزاق
واصحابه وعد منهن بعد هم الاستناد

والاندلس كقرطبة واسبيلية وغرناطة وبلنسية
فتحت في ايام الوليد بن عبد الملك وطلب اليها العلم
لكن اشتهر بها العلم والحديث في النهاية الثالثة بان حبيب
ويحيى بن يحيى واصحابهم ثم بقي ابن مخلد ومحمد بن فضال



وخروج منها مثل ابن عبد البر وابي عمر والدايني وابن حزم علي قُرطبة
 واشبيليه النصارى فتنافس بها العلم
واقليم المغرب فادناه اقليتها فريقيه وامها هي مدينة
 القيروان كان بها سخون بن سعيد الفقيه صاحب ابن القسوم
 واما حاسبه وتلمسان وفاس ومراكش وغالب مدين فالحدث
 بها قليل وبها المسائل
والجزيرة اكبر مدينتها خرج منها جماعة من المحدثين
وحوران والردف وغير ذلك خرج منها حفاظ وايمه ثم تناقض
 ثم انطوي الباط
والديينور خرج منها حفاظ كمحمد بن عبد العزيز
 وابي محمد ابن قتيبة وعبد الله بن محمد وعمر بن سهل ابن اسحق
 المتوفي سنة ثلاثين وثلاثين وابي بكر ابن السي
وهمدان دار السنه صار بها علماء من سنة مائتين وهلم
 حرا وختمت بالمحافظة ابي العلاء العطار ولولادة ثم استباحها
 البار والجنكرك حاسه
والزي صارت دار علم محرر بن عبد الحميد وامثاله
محمد بن حميد وابن مهران الجار وابراهيم بن سوي وسهيل
 بن زخلة ثم ابن وار وابي زرع وابي حاتم وابنه وابي
 ماشا المايه ابراهيم وذهب ذلك

وقزوين



الهروي واحمد بن جندب ومحمد بن عبد الرحمن الشامي والحسين
بن ادريس ومحمد بن المنذر اليان ختمت بابي روح عبد المعز
بن محمد ودرت

ومرو بلد كبير من اقلية خراسان خرج منها ابيه
وكان بها بريد بن الحبيب صاحب رسول الله صلى الله عليه
واسم وطيفة العجائب ثم عبد الله بن بريد وبجي بن يعمر
وعنه من التابعين ثم الحسين بن واقد وابو حمزة
السكراني وابن المبارك والفضل بن موسى وابو تمبله وعلي بن
الحسن بن شقيق وعبدان ابن عثمان واصحابهم ثم نقص ذلك
في المائة الرابعة ولم ينقطع الى خروج المنتار فصرع ذلك
صارها علم في اواخر المائة الثالثة كعمر بن
هرون وملي بن ابراهيم وخلف ابن ايوب وقبيل بن
سعيد وخت محمد بن ايان وعيسى ابن احمد العسقلاني ومحمد
بن طرخان ثم تناقص ذلك ولا شيء

عيسى بن عيسى بن عمار واحمد بن حفص
البيهقي ومحمد بن سلام البكدي وعبد الله بن محمد المديني
وابو عبد الله البخاري وصالح بن محمد حريرة اصحابهم ولما زال
بها صباه حتى دخلها العبد وبالسيف
بها ابو عبد الله عبد الله بن عبد الرحمن

الداري

الداري ثم محمد بن نصر المروزي وعمر بن محمد بن مجبر واخرون
والشاش وهي اخر بلاد الاسلام التي بها الحديث منها الحسن
بن حاجب والهيثم بن كليب ومحمد بن علي ابو بكر القفال
ثم فرغ ذلك وعدمه

محمد بن

وقرياب خرج منها جماعة من العلماء اقدمهم ابن يوسف
القرياي صاحب الثوري ومنهم القاضي جعفر بن محمد
القرياي صاحب الصانيف سبع بقرياب في سنة ثمان وعشرين
وما بين

وخوارزم بلد كبير خرج منها جماعة من العلماء اقدمهم
الحافظ عبد الله بن ابي

وتسير خرج منها جماعة من الفقهاء وحدثها قليل وقيل
من ارغل اليها
مكرمان وبلخستان والاهواز ونستر وقوس
اقليم واسم خرج منه محمد تون

والدمغان مدينة كبيرة وسميها مدينته صغير
وسيطام مدينته ستوسطه وهن المدان اويل
مدن خراسان من الجهة الغربية
وقهستان اكثر مدان هذه الاقليم الذي تم
بجستان واهواز واهواز مدينته ملامق لاقليم



قوميس وهو عربي قومس وهو شرق متشامل عن
القران سماح لقزوين
فالاقليم التي لاحديث بها يروي ولا عرفت بذلك
الصين انقلق الباب والمهند والسند والحطاط وبلغا
ومخر الفقاق وسراه وقرم وبلاد التكرور والحبشه
والنوبه والنجاه والزنج والياسوان وحضرموت والبحرين
وغير ذلك واهاليوم فقد كاد يعدم علم الاثر
من العراق وفارس واذريجان بل لا يوجد باران
وحيلان واهرميديه والجمالك وخراسان التي كانت دار
الاثار بل واصبهان التي كانت تضاهي بغداد في العلو والكث
الباقي من ذلك وفي مصر ودمشق حرسهما الله تعالى
ما نأخهما شي يسير بمكة و شي بخرناطه وما لقيه
شي بسبته شي بتونس نسال الله حسن الخاتمه
القران وفروع الفقه بوجود كثير شرقا وغربا
لكن ذلك مكدر في المشرق وغيره بعلوم الاوائل واره
المتكلمين والمعتزله فالامر لله هذا تصديق
لقول الصادق المصدوق لا يقوم الساعة حتى
يقبل العلم ويكثر الجهل فليسالك الله العظيم علما نافعاً
وهذا الفصل كله جزاء فردة الذهني ومدرسه

بالامصار

بالامصار ذوات الاثار وهو مفتقر لقبيل بدليل
او علي مطلق التاريخ غير معيبد بوصف ولا حسن ونحو
ذلك وهو على اقسام منهم من يقتصر على الحوادث كالقطب محمد
بن احمد بن علي القسطلاني حيث صنف جمل الايجاز في
سار المجاز في مجلد لطيف وكعين في الزايل والفتن ونحوه
التاريخ الجليل المعول عليه في معناه لكل من بعده
الامام ابي جعفر الطبري احد ائمة الاجتهاد الجامع من
العلم لما لم يتركه فيه احد من معاصريه الامجاد
وهو جامع لطرف الروايات والحقاير العام لكنه مقصور
علي ما وضعه لاجله من علم التاريخ والحروب والفتوحات
قل ان يلهم بحسب وتعديل ونحوه بحيث لم يستوف
اخبار احد من الائمة الما كانت عنايته فيه بذكر الحروب
مفضله والفتوحات مبتدئة لاجله واخبار الانبياء المطبقه
مبين والملوك الماصيين والطوايف السالفه والمفروق
الماضية بطرق المنسوخه والاشياء المنسوخه قد عرفت
كان محرفا وفي غيرها اكتفا بنام حجة في الرخايات
تجمله على نام حجة الممد كورد بل بل على الدليل ايضا
و دبل عليه محمد بن عبد الملك التوماني من الايام المقيده
كريمه في عضد الدولة ابي شجاع في اول سنة ستين وثلاثماية



ان عرض بطول رحلته التي شرحها ومصاحبة للملوك التي اوضحها
وان التضائيف في رتبتيين مجيد ومقصر ومشهب ومقصر
والاخبار زاوية مع زيادة الايام حادثة مع حدوث الزمان
وربها غاب البارج منها على لطيف الذكاء لكل واحد منهما
قسط يخصه بمقدار عنايته وكل اقليم عجائب يقتصر على
علمها اهله وليس من لزوم حمرات وطنه بما نبي اليه من اخبار
اقليمه كمن قسم عمره على قطع الاقطار ووزع ايامه بين تقا
ذوق الاسفار واستخرج كل دقيق من معدنه واثار كل نفيس
من معطنه **قال** على ان العالم قد بادت اثاره وطمس
مناخه وكثرت فيه الغشاوة وقل الفهما فلا تغابن الامم هاهنا
جا هله او متعاطيا ناقضا قد فتح بالظنون وعمي عن
اليفين **للقاضي** **ابي عبد الله محمد بن سلیمان بن جعفر**
القيصاني تاريخ مختصر في خمسة كواكب من سندها
الخلق الى ايامه منهم من يضم الى الحوادث الوقفيات
بجرد الها او منزها كما في الفرج ابن الجوزي في المنتظم
وهو في عشر مجلدات كتابه **اختصر منه** **محمد**
اسماء شذرة والعقود في تاريخ العهود ووقف عليه
نخبة **شاذل** عليه **محمد بن احمد بن محمد الفارسي** كتاب
سماه الفارسي ذكر حوادث ايام الامام القاسم وهو في

الطبق الذي

سبل للهمداني ايضا عنوان السير وذييل دليل به على تاريخ
الوزير ابي شجاع محمد بن الحسين بن عبد الله بن ابراهيم البغدادي
ذي الذي سماه اخبار السير التاليفه علي بخارب الامم الخالية
هو ذييل على كتاب بخارب الامم لمسكويه **وذييل** علي الطبري
بعضهم مما خصه الصالح **محمد الدين ابن الكامل الايوبي**
ولاي الحسن علي بن الحسين بن علي المسعودي كتاب
كبير سماه اخبار الزمان انتهى عند خلافة المتقي لله
وهو سنة اثنين وثلاثين وثلثمائة **واخبار** رسامة دخاير
العلوم وما كان في سالف الدهر **الاستدكار** لها مرقى
الاعصار **التاريخ** في اخبار الامم كل هذه غير
كتابة السهبر مروج الذهب ومعادن الجوهر في تخف
الاشراف من الملوك واهل الديارات وكلها
يدبوعه هو المند اول **وذكر** في مقدمته من كتب
التواريخ جملة كثير **قال** ولم يدكر من كتب
التواريخ والسير والاثار الا ما اشهر بمصنفوها
وعرف مولفوها ولم يفرض لذكر كتب تواريخ اهل
الحديث ومعرفة ايام الرجال واعصارهم وطبقاتهم
ان كان ذلك اكثر من ان ابي علي ذكره في هذه الكتب
اعتذر عن نقصه ان كان وتصل من اعقاب



مجلدات وكذا ذيل على المنتظم الامام العز ابو بكر محفوظ بن معوق
بن البرزوري وعمل بسبته ابو المظفر يوسف بن قز علي نارجه المسمي
مرآة الزمان في تواريخ الاعيان فكانت التسمية في المطابقة فكان
ولذا قال هو ليكون اسما يوافق مسماه ولفظا يطابق معناه
وذيل عليه بعد ان اختصره في نحو نصفه القطب موسى ابن
الفقيه ابي عبد الله محمد بن احمد بن عبد الله بن عيسى ابو نبيح
اخو الخافض ابي الحسين علي وهو بالمحموديه في اربع مجلدات
ومات في سنة ست وعشرين وسبعماية و لابن الجوزي ايضا في التاريخ
ديمق الاكليل اربع مجلدات وللاستاذ الخافض العلامة العز
ابي الحسن علي بن ابي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكرم الشيباني
الجوزي ان لا يرضى صاحب معرفة الصحابة والانساب وغيرها
وانما لعلمه الحمد صاحب جامع الاصول والورثان الضيا
بصرا لله صاحب المثل السائر في تاريخ المسمي بالكامل
وهو كما سمى حيث قال شيخنا انه احسن التواريخ بالنسبة
الي ابراده التواريخ موضحة مبينه حيث كان السامع في
الغالب خاضرها مع حسن التصرف وجودة الابراد قال
حيث خطرت ان اذيل عليه سنة وقع وهي سنة ثمان وعشرين
وسمائه يعين قبل موته سنين ولكن لم يتيسر شيخنا ذلك
لعمد ذيل عليه ابوطالب علي ابن ابي عبد الله الخازن

المتوفي

المتوفي في سنة اربع وسبعين وسمائه **س** لابن الخازن ايضا
الجامع المختصر في عوان التواريخ وعيون التواريخ كبير وللجمال محمد
بن ابراهيم بن يحيى الكنتي المعروف بالوطواط على الكامل حواشي
مفيدة **و** للعلامة المجتهد ذي الفنون ابي شامة **ع**
الرحمن ابن اسمعيل ابن ابراهيم المقدسي ثم الدمشقي الشافعي
ففي كتاب الروضتين في اخبار الدولتين النورية والفتلا
حيه **و** ذيل هو عليه وافتحه نسبة تسعين وخمسمائة
ومات في سنة خمس وستين وسمائه واهي سنة مولد الخافض
العلم القسم بن محمد البرزالي فكان كتابه الذي افتحه بها
ذيل عليه وسماه المقتفي وانتهى الي اثنا عشر سنة وثلاثين
وسمائه **س** كتب بعد ها قليلا **و** ذيل عليه النقي ابو بكر
بن قاضي شهبة فقيه الشافعي و مات في سنة احدى وخمسين
و ثمان مائة وكل منها في مجلدات **و** للبرزالي معجم كامل
ابي الفضائل عبد الرزاق ابن القوي تلميذ كبير لم يبق منه
و اخرد و نه سماه محمد الادب ومع الاسماء على الالفاب
وذكر الامداد في عزه الاوصاف وهو كبرجد في خمسين
مجلدا ذكراته جمع من الف مصنف من التواريخ والدواوين
و الانساب وكذا له تاريخ على الحوادث ايضا للفاقي
الفقيه الشهاب ابي اسحق ابراهيم بن عبد الله بن عبد المنعم



ابن ابي الدم عصري ابن الصلاح كتاب مفيد **ب**ل له اخر على الحروف ابتداء
بسيرة نبويه ثم بالخلفاء ثم الفقهاء ثم بالمتكلمين ثم بالمحدثين ثم بالزهاد
ثم بالحاجة واللغوئين والمفسرين والوزراء والمقدمين ثم لشعر كل هؤلاء
من المحدثين ثم سرد الكتاب على الحرف مبتدئاً بالحاء ثم بالخلفاء علياً
الترتيب المذكور وختم بالنسب في كل حرف وسماه التارخ المقفي
وقفت منه على مجلد وكان عند المجالس سابق منه ثلاث مجلدات
بل عند التارخ الاخر كذا المويذ صاحب حماه تارخ النبي
منه الذهبي والمحقق ابي عبد الله الذهبي تارخ الاسلام في زياده
على عشرين مجلداً بخطه وسير النبلاء في مجلدات ودول الاسلام
في مجلد واحد والاشارة دونه وله ذيل على كل منها **ب**ل النبي
القرني على كل من النبلاء والاشارة ذيل **ب**ل على الدول وحيز الكلام
وكذا من تصانيف الذهبي ايضا الاعلام و بوقبات الاعلام ويقال
له مع التارخ وورقه في اصحاب النبي ابن تيميه سماها القيان
والعدله الشمس محمد بن ابراهيم بن ابي بكر بن ابراهيم بن مشفى ابن
الحزمي تارخ كبير شهير بخطه في المحموديه فيه عجائب وغرائب
ومات في وسط سنة تسع وثلاثين وسبع مائة **ب**ل الحافظ العباد ان كثير
التدايه والتهايه في مجلدات نهايه قاله في اوله انه يذكر
ما يشره الله له في بدء الخلق من خلق العرش والكرسي والسموات
والارض وما فيها من ما يمتص من الملائكة والجان والشياطين

وكيفية

وكيفية خلق آدم عليه السلام وقصص النبيين وما جرى مجرى ذلك الي ايام
بني اسرائيل وايام الجاهلية حتى انتهى النبوه الي ايام نبينا محمد صلي
الله عليه وسلم فذكر سيرته كما ينبغي فليس في الصدور والغليل
ويخرج الداء على العليل ثم يذكر ما بعد ذلك الي زماننا ويذكر الفتن
والملاحم واشراط الساعة ثم البعث والنشور واهوال القيامة ثم
صفه في ذلك وما في ذلك اليوم وما يقع فيه من الامور العظام
المه ايله ثم صفه النار ثم صفه الجنان وما فيها من الحيرات الحسان
 وغير ذلك مما يتعلق به وما ورد في ذلك من الكتاب والسنة والاثار
والاخبار المنقوله المقبوله عند العلماء وورثه الانبياء الاحدين
مستحاة النبويه المصطفويه المحمديه على من جابها افضل
الصلاة والسلام **ب**ل سينا تذكر من الاسرايليات الاما اذن
الشامع في نقله بما لا يخالف كتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى
الله عليه وسلم وهو القسم الذي لا يصدق ولا يكذب مما فيه بسط
لمختصر عندنا او تسمية بلهم ورد به شرعنا مما لا فائدة
في تعيينه لنا فنذكر على سبيل التخلي به على سبيل الاحتجاج
اليه والاعتماد عليه **ب**ل العن والاستناد على كتاب الله
وسنة رسوله مما صح نقله واحسن وما كان فيه ضعف بنينه
فقد قال انه تعالى في كتابه كذا لك نقص عليك من انباء محمد
قد سبق وقد اتيناك من لدنا ذكراً وقد قصر الله على نبينا صلى الله عليه وسلم



خبر ما يضي من المخلوقات وذكر الامم الماضية وكيف فعل باوليايه وما
 ذال اجل باعدايه وبين ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه بنا
 شافيا سنورد عند كل فصل ما وصل اليه من ذلك بلوايات الوا
 ردات في ذلك فاخبرنا بما يحتاج اليه من ذلك ونترك ما لا فائدة
 فيه مما قد يتراحم عليه ويتراحم في فهمه طوائف من علماء اهل
 الكتاب مما لا فائدة لكثير من الناس اليه وقد يستوعب نقله
 طائفة من علماءنا ايضا ولسنا نخذ واحد منهم ولا نخوضهم
 ولان ذكر منها الا القليل على سبيل الاختصار ونبين ما فيه حق
 منها ما وافقنا عندنا مما خالفه فوقع فيه الانكار فاما الحديث
 الذي رواه البخاري في صحيحه عن عمر بن العاص ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال بلغوا عني ولو آية وحدثنا عن بني اسرائيل
 ولا حرج وحدثوا عني ولا تكذبوا علي ومن كذب علي متعمدا
 فليتبوا مقعده من النار فهو محمول على الاسرائيليين
 المسكون عنها فليس عنه ما يصدقها ولا يكذبها فيجوز
 روايتها للاعتبار وهذه هو الذي نستعمله في كتابنا هذا
 فاما ما شاهده شرعنا بالصدق فلاحاجة بنا اليه
 استغناء عما عندنا وما شاهده شرعنا منها بالاطلاق فذلك
 مردود ولا يجوز حكايته الا على سبيل الانكار والابطال فاذا
 كان الله سبحانه وبيه الحمد قد اعطانا برسولنا محمد صلى الله عليه
 وسلم

سلم عن ساير الشرايع وكما به عن ساير الكتب فلنسنا نترامي علي
 ما بايديهم مما قد وقع فيه خبط وغلظ وكذب ووضع وتخريف
 وتبديل وبعد ذلك كله تقبيح وتعبير فالمحتاج اليه قد بينه
 لنا رسولنا وشرحه ووضحه عرفه من عرفه وجهله من
 جهله الي اخر كلامه والله دسم فيما صرح به من النقل من الا
 سرايليات مما هو الحق المقرر الذي حكينا به واعتمدنا به
 واطلنا في تحقيقه ونقله في كتابنا الاصل الاصيل ونحرم النقل
 من التوراة والابجيل والله المستعان **هـ** ولولد الحافظ
 عماد الدين عليه ذيل في مجلدات **س** كتاب شيخنا ابا الغمر
 في ابا الغمر وهو في مجلدين يصلح ان يكون ذيله فانه افتتحه بسنة
 مولده سنة ثلاث وسبعين وسبعائه في **خ** ابن كماله صلاح محمد
 بن شاكر الكنتي الدمشقي المورخ **هـ** له عيون التواريخ
 القابل فيه الصدق والعدل الحسن علي بن العلاء علي بن محمد بن محمد
 بن ابي العز الحنفي قاضي دمشق ومصر عيون التواريخ الشريفة
 قد حوى عيون المعاني والنفوس والفضلا مما من سواد في
 بيان رايته باحسن من هداية العيون ولا احلي **س** له
 الوفيات في مجلدات ومات في رمضان سنة اربع وستين
و بيوم المنصورى الدقا دار له تاريخ في خمس وعشرين
 مجلدات بالمؤبدية وبعضه في الكتب الفهدية سماه تاريخ



الفكره في تاريخ الهجره الفهرست المندي بقوله اعانه عليه كاتبه
نضراي يقال له ابن كبر مع ترجمه غير واحد له فصل وخبر ولحد وتلاق
وغيرها مما يمنع اعتماده اياه والظاهر على ابن محمد بن محمود الكارزوي
له روضه الاربيب في شبعه وعشرين سفرا والشهاب احمد
بن عبد الوهاب بن محمد النويري له نهاية الارب في ثلاثين مجلد
حافل ومع ذلك باعه تحظه بالفي درهم واختصره هو او غيره
والعفيف ليا فعي وسماء كما تقدم مرآة الجنان وهو نافع في مجلد
و ناصر الدين محمد بن عبد الرحيم بن علي بن الفرات وهو مبسوط
بيض منه المائتين الثلاثة الاخيريه في نحو عشرين مجلدا وانتهت
كتابتها الي انتهاء سنة ثلاث وثمانين مائه واظن لو اكمله لكان سنين
وكتابتها كثيره الفايده من حيثيه الفن الذي هو بصدد
ولكنه لم يكن بحسن الاعراب فيقع له اللحن الفاجس والعبارة
العامة جدا ومع مسودة و بفرق القاضي ولي الدين
ابن خلدون وهو في الباطنية وله مقدمة نفيسه وسماء
العبر في تاريخ الملوك والامم والبربر وهو في سبع مجلدات
صغيرة بالغ احد الاجدين عنه ابن عمار في تفریطه فقال
حوت مقدمته جميع العلوم وحلت عن محبتها السنة الفصحى
فلا يروى ولا يخوم ولعمري ان هو الا من المصنفات التي سارت
الانفسها بخلاف مضمونها كما لا غاب في سماء مولفه بذلك وفيه

من

من كل شيء و التاريخ للخطيب سماء تاريخ بغداد وهو تاريخ
العالم و حليه الاولي الا بي نعيم سماء بذلك وفيه اشيا
محمد كثيره بحيث كان الامام ابو عثمان الصابوني يقول كل بيت
فيه الحليه لا يدخله الشيطان وكذا مدح تاريخ ابن خلدون
صاحبه النقي المقريني وقال عن مقدمته لم يجعل مثالها
وانه لعريزان ينال جتهد منالها واستمر ببالغ ولم
يوافقه شيئا الا في بعض دون بعض وحقق انه لم يكن
مطلع على الاخبار على حليتها لا سيما اخبار المشرق وهو
بين لمن نظري كلامه كذا جمعه قبله الشرف عيسى بن مسعود
المغربي الذواوي مشاوح مسلم ابتداء من المبتدأ فكتبت
منه عشرة اسفار و صاهم الدين ابراهيم بن محمد بن دقاق
المورخ وهو في المودد له تاريخ الاسلام و تاريخ الاعيان
واحد علي السنين و علي الحروف و اخبار الدوله الزكيه
في مجلدين و سيرة الطاهر برقوق وطبقات الحنفية
وامتنح بسببها و تصانيفه مفيدة لكنه عامي العبارة
وقد كتبت فيه نحو مائتي سفر من تاليفه وغيره و النقي
المقريني في السلوك وهو اربع مجلدات كما تقدم
و ادني ديكت عليه التبر المسوك في مجلدات كذا ذيل
عليه جماعة منهم يوسف بن يعقوب بردي في مجلدين او ثلاثه



في **اخريين** كالبنيوي والفيوي وهو في مجلدين كان عند
البدر الشاذلي الكتي وكذا الهلال بن المحسن بن ابراهيم ابن
هلال العياي المنفرد بالاسلام عن ابيه ووجه تاريخ في اربعين
مجدا او **يقصر علي التراجم** وهم كثير ون كان ابي
الدم في تاريخه الملقب في الماضي شرحه والقاضي الشمس
احمد بن محمد بن ابراهيم بن ابي بكر بن حلكان في كتابه وفاب
الاعيان وهو مجلدات كرت اول الناس له واسفاهم
به وقال انه لم يذكر فيه احدا من الصحابة ولا من التابعين
الا اليسير وكذا الخلفاء لم يذكر منهم احدا الا كفا بالمتضا
نيف الكبيرة في هذا الباب لكن ذكر جماعة من الافاضل
الذين شاهدهم وعمل عنهم او كانوا في زمنه ولم يره
ولم يقصر علي طائفة مخصوصة مثل العلماء والملوك او
الامراء والوزراء والشعرا بل كل من له شهر بين الناس
ورثه علي حروف المعجم مستديا في كل اسم من ذلك الحرف
بالفقهات بالخلفاء ثم بالندما والشعرا والادبا والكتاب
واكثر من ذكر الشعرا وخوهم قد ذيل عليه بعض المورخين
كذا فضل الله النصراني وهو خطه في كتب ابن فهد
ليقصر الاصل الساج عبد الباقي ابن عبد الحميد العمالي
وسماه لفظه العجلان المخلص من وفيات الاعيان و ابراهيم بن

عبد العزيز

عبد العزيز بن يحيى اللوري المتوفى سنة سبع وثمانين وثمانين
بدمشق اكتب في ثلث مجلدات بالها خطه في الكتب الفهيد
ولاي اخير سعيد بن عبدالله الذهلي البغدادي نواحم كثيرة
من اعيان الدمشقيين والبغداديين **واشتراك الكل**
في تسمية ذلك بالتاريخ بل منهم من يسمي كتابه الطبقات
كالطبقات لمسلم بن خليفه بن خياط في غير تصنيفه الماضي
واي بكر بن البرقي وابي الحسن بن سميع وطبقات المحدثين
لاي الوليد بن الدباغ والتاريخ للواقدي ولاي بكر ابن ابي
شيبه وسعيد ابن كثير بن عفير المصري وابي سوسي محمد بن
المثنى البصري الزمن وعمر بن علي الفلاسي ويعقوب بن
سفين الفسوي وابي مرزعه عبد الرحمن بن عمرو والدمشقي
المصري وابي الشيخ وابي عبدالله ابن منك في اخريين
من صنف في التاريخ ونحوه احدثت سردهم علي
حروف المعجم وبعضهم ممن عينت تصنيفه فيما تقدم
ليكون ذلك احد طريقين لمن يروى المورخين
ابراهيم بن عبد العزيز بن يحيى الكاتب
ابراهيم بن عبد الله بن عبد المنعم ابن ابي الدم
ابراهيم بن عمر البقاعي
ابراهيم بن ماهوية الفارسي عارض المبرد في كالمه كالمصنفين قريبا



في الاخبار عامر بن به المبرد في كتابه الروضة وسماه الباهر
 وكذا عامر بن المبرد لكن في كامله ابراهيم بن ماهويه الملقب
الحسن بن ابراهيم بن زولاق ابو محمد المصري
الحسن بن علي ابو عبد الله الكتيبي
حماد بن ابي ليلى ابو القاسم الواوويه كان اخبارا باعلامه
 خبيرا بآيام العرب وانشابها ووقايعها ولغاتها وشعرها
حماد بن محمد بن كجاء الاخبار من
خالد بن هشام ابو عبد الرحمن الاموي اثناعليه المستعودي
الخليل بن الهيثم الهيثمي صاحب كتاب الحاصل والمكاييد في الحروف وغيره
داود بن الجراح جد علي بن عيسى الوزير اثناعليه المستعودي
 بانه الجاح لكثير من اخبار الفرس وغيرها من الامم والديار الاثني عشر
الزبير بن بكار القهستاني المكي احد الحفاظ الجاهلية بالنسب
 في اخبار المتقدمين وصاحب نسب قريش
سعيد بن اوس بن بوزيد الاضاري
سعيد بن عبد الله ابو الجبر الذهلي
سعيد بن يحيى الاموي
سنان بن ثابت بن قيس الحوافي
سهريل بن هرون
شروبي بن قطامي

في جعفر
ابراهيم بن محمد بن عرفه الواسطي الخوي نبطويه
ابراهيم بن موسى الواسطي الكاتب
احمد بن سعيد بن جزم المحسلي
احمد بن صالح بن شافع الجيلي
احمد بن ابي طاهر ابو الفضل الكاتب المروزي احد فحول
 الشعراء واعيان البلقاء القاسيل
 من نفسه ليس حسبه حسبه
 ليس الذي يبتدي به نسب مثل الذي ينتمي به نسب
احمد بن عبد الوهاب بن محمد النوري
احمد بن علي بن عبد القادر المقريزي
احمد بن محمد بن ابراهيم بن ابي بكر بن خلكان
احمد بن محمد الخواصي الانطاكي ويعرف بالخانقاني
احمد بن يحيى بن جابر البلاذري له التاريخ والبلدان والفسطاط
احمد بن يعقوب المصري او ابن يعقوب
احمد بن ابراهيم الموصللي
ابوبكر بن الحسين المرادي
ابوبكر بن المنصور بن واذا
ابوبكر بن سنان الصياحي
ابوبكر بن محمد بن حمدان الموصللي الفقيه له كتاب



صدقته بن الحسين الفرزي •
 العباس بن الفرج الديلمي الخوي اللغوي •
 عبد الباقي بن عبد المجيد البهاغي •
 عبد الرحمن بن احمد بن يونس بن عبد الاعلى بن سعيد المصري •
 عبد الرحمن بن اسمعيل بن ابراهيم المقدسي ثم الدمشقي ابو شامه •
 عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم ابو القاسم المصري •
 عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن الحسن الولوي بن خلدون •
 عبد الموزاق بن الفوطي •
 عبد الله بن احمد بن يوسف ابو الوليد ابن الفرزي •
 عبد الله بن الحسين بن سعد الكاتب •
 عبد الله بن لهيعة المصري •
 عبد الله بن محفوظ الانصاري البلوي صاحب ابي زيد عمارة بن زيد المدني •
 عبد الله بن محمد بن احمد ابن خلف العفيف المطري •
 عبد الله بن محمد بن عبيد ابوبكر بن ابي الدنيا مودبا ملكي بالله •
 واحد الحفاظ •
 عبيد الله بن مسلم بن قتيبة ابو محمد الديلمي صاحب المعارف وغيره ممن كثرت كتبه وابتعث تصنيفه •
 بن المقفع بقاف ثم قاف محمد علي الصحيح وقيل بكسر

الفالانة كان يعمل الفقاع ويبيعها وهي ثقاف الخوص • القايل
 من وضع كما با فقد استهدف فان اجاد فقد استشرف وان اسنا
 فقد استقدف وله الدررة البيتمه التي لم تصنف في غيرها مثلها
 بل يقال انه الواضع لكتاب كليله ودمنه ولكن الصحيح انه عن يد
 من الفارسيه لانه واضعه •
 عبد الملك بن قريب الاصمعي •
 عبيد الله بن عايشة •
 عبيد الله بن عبد الله بن فرداد به ابو القاسم وهو في
 اللسان في عبيد الله بن احمد قال فيه المسعودي كان اماما
 في التأليف مبدعا في حلاوق التصنيف اتبعه من بعده واحدا
 منه ووطي على عقبه وقفي اثره وكتابه في التاريخ اجمعها
 جزاوا بدعها نظما واكثرها علما واحوي لاخبار الامم وملوكها
 وسيرها من الاعاجم وغيرها قال ومن كتبه التفسير
 كتابي المسالك والممالك •
 علي بن ابي طالب البغدادي الخازن احد الحفاظ •
 علي بن الحسن ابو الحسن ابن الماشقة •
 علي بن الحسين بن القتيبة ابو الحسن الكاتب ويعرف بابن المطوق •
 علي بن الحسين بن علي المسعودي •
 علي بن مجاهد •



علي بن محمد بن سليمان النوفلي •
علي بن محمد بن محمد بن عبد الكريم بن الاثير •
علي بن محمد بن محمود الكاسر زويني •
علي بن محمد المديني •
عما بن محمد بن وثيمه البصري •
عمر بن عمرو بن عثمان الحافظ •
عمر بن شبة ابو زيد النميري البصري احد الحفاظ الاخباريين •
 وصاحب المقانيف له تاريخ للبصرم و اخر للكوفه و اخر لمكة و اخر •
 للمدينه وغير ذلك •
عمر بن محمد بن محمد بن فهد •
علي بن مسعود الزواوي المغربي •
القاسم بن سلام ابو عبيد البغدادي احد الايمه •
قدامه بن جعفر ابو الفرج الكاتب قال في المسعودي
 انه كان حين التأليف بارع التصنيف موجزا اللفاظ مقربا للمعاني
 وانظر لكتابه زهر الربيع و الحراج تحقق هذا •
يسوط بن يحيى ابو مخنف العامري •
محمد بن ابراهيم بن ابي بكر بن ابراهيم الدمشقي الحريري •
محمد بن ابراهيم بن يحيى الكنتي عرف بالوطواط •
محمد بن احمد بن حماد ابو بشر الدوكلي •
محمد بن احمد بن محمد بن ابي بكر المقدسي وفيه اسما للمحدثين وكنام

محمد بن احمد بن محمد بن سليمان البخاري الحافظ عنجبار •
محمد بن احمد بن محمد الفارسي •
محمد بن احمد بن مهدي المشاهد •
محمد بن ابي الازهر له كتابان في التاريخ سمي احدهما
 المهجج و الاحداث قال فيه نسان ابن ثابت الماضي انه التحل
 ما ليس من صناعة عمله و استنهج ما ليس من طريقته فالف
 كتابا جعله رساله لبعض اخوانه من الكتاب و استفحه بجوامع
 من الكلام في اخلاق النفوس و اقامها من الناطقة والغضبه
 والشهوانيه و ذكر لمعا من السياسات المدينه ما ذكره افلاطون
 في كتابه فيها من العشر مقامات و لمعا مما يحب على الملوك و الوزراء
 ثم خرج ابي اخبار زعم انها صحت عنده و لم يشاهد لها و وصل
 ذلك باخبار المعتضد بالله و ذكر صحبته اياه و ايامه السالفه
 معه ثم شرقي الى خليفه خليفه في التصنيف مصادره لرسم
 الاخبار و التواريخ و خرجا عن عمل اهل التصنيف و هو وان
 احسن فيه و لم يخرج عن معانيه فانما عيب لانه خرج من
 صناعته و تكلف ما ليس من معانيه و لو اقبل على علمه الذي
 انفرد به من علم افليدس و المقطعات و المجسطي و المدورات
 و لو استفح آراء بقراط و افلاطون و ارسطاطا ليس محير
 عن الاشيا الفلكيه و الاثار العلويه و المزاجات الطبيعيه



والسبب والتأليف والتناج والمقدمات والصنایع والمركبات وغيرها
 الطبيعيات من الالهيات والجواهر والهيئات ومقادير الاشكال
 وغير ذلك من انواع الفلسفة كان قد سئل مما تكلفه واتي بما هو
 ايق بصنعتة ولكن العارف بقدره معدوم والعالم بمواضع الخلل
 مفقود

محمد بن اسحق بن العباس ابو عبد الله الفاكهي
محمد بن اسحق بن محمد بن هلال بن الحسن الصابي الكاتب
محمد بن اسحق بن يسار صاحب المغازي
محمد بن جرير ابو جعفر الطبري قال المسعودي في تاريخه
 انه الراهي على المؤلفات والزائد على الكتب المصنفات قد جمع
 انواع الاخبار وحوي فنون الاثار واشتمل على ضروب العلم وهو
 كثر في بدته وتنفع عايدته قاله وكيف لا يكون كذلك وبولفه
 فغنيه عصره وناسك دهره اليه انتهت علوم فقهاء الامصار
 وحمله السنن والاثار

محمد بن الحرث التعلبي له اخلاق الملوك وغيره
محمد بن الحسين بن سوار و يعرف بابن اخت عيسى بن فرخانة
 اثني عليه المسعودي بانه الجامع لكثير من الاخبار والكواكب في الاعصار
 قبل الاسلام وبعده وانتهى الي سنة عشرين وثلاثمائة
محمد بن الحسين بن عبد الله بن ابراهيم ابو شعاع البغدادي

محمد بن خلف بن حيان بن صدقة ابو بكر الضبي القاضي ويعرف
 بوكيع من تصانيفه اخبار القضاة والرمي والنضال والمكاييل
 والموازين ومن نظمه
 اذا ما عدت طلابه العلم تبتغي من العلم يوماً ما يجار في الكتب
 غدوت بثمير وجد عليهم ومخبري اذ في ود قترها قلبي
محمد بن خلف بن المرزبان ابو بكر صاحب فضل الكلاب
 على كثير من لبس الثياب والحاوي في علوم القوان وغيرها
 مما تقدم كاملتين والشعرا
محمد بن خلف الهاشمي
محمد بن داود بن الجراح ابو عبد الله الكاتب عم
 الوزير علي بن عيسى كان كاتبا للخطيب عارفا بايام الناس
 واخبار الخلفاء والوزراء وله كتب مصنفات معروفة
محمد بن زكريا ابو عبد الرزاق
محمد بن زكريا العلوي البصري
محمد بن ابي السري ابو جعفر
محمد بن سلامة بن جعفر القضاة
محمد بن سلام الجمحي
محمد بن سليمان المنقري الجوهري
محمد بن شاذان الصلاح المشيقي الكشي



محمد بن صالح ابن البطاح
محمد بن عايد القرشي الدمشقي الكاتب
محمد بن عبد الرحيم بن علي بن الفرات
محمد بن عبد الله بن عمر بن عنبه العنبي
محمد بن عبد الله ابو الوليد الازرق
محمد بن عبد الملك الهمداني
محمد بن علي بن الحسن العلوي الديلمي وانتهى الي خلافة المعتضد وهو من المولد النبوي الي الوفاة ثم الي خلافة المعتضد بالله ومما كان الاجداث واكواين في ايامهم
محمد بن علي ابو شجاع الدهان
محمد بن عمر الواقدي
محمد بن محمود المحب ابن البخاري
محمد بن الهيثم بن سابه الخراساني
محمد بن يحيى بن عبد الله بن الجبار لصولي قال في المسعودي انه كان محظوظا من العلم محمد ودا من المعرفة من روقا التصديف وحسن التاليف
محمد بن يزيد الازدي المتود
محمد بن يوسف ابو عمر الكندي
محمد بن المثنى ابو عيسى

موسي

موسي بن محمد بن احمد بن عبد الله اليونيني
النضر بن اسعيل
هلال بن المحسن بن ابراهيم ابن هلال ابو الحسين الصابي
الهيثم بن عدي الطائي
وثيم بن موسى بن الفرات ابن الوسا
وهيب بن منبه
يحيى بن المبارك بن المغيرة اليزيدي
يوسف بن ابراهيم صاحب اخبار ابراهيم بن المهدي وغيره
يوسف بن تغري بردي
يوسف بن قزح بن علي بن الجوزي
ابو اسحق بن سليمان الهاشمي
ابو بشير الدؤلابي بن محمد بن احمد بن حماد
ابو بكر بن ابي عبد الله المالكي
ابو بكر بن عيان هو محمد بن خلف
ابو بكر بن النقي ابن قاضي شهبة
ابو حسان الزياتي
ابو السائب الخرومي
ابو عبد الله ابن حارث الدقيق الكاتب
ابو علي بن البصري



المصري صاحب زهر العيون وجلا القلوب ن
اليزيدي في يحي بن المبارك بن المغيرة ن
اليوسفي هو

منهم من يقتصر على الوفيات وقد قال الدهي
في مقدمة تاريخه انه لم يعين القدم ما بضبطها كما ينبغي بل
انكوا على حفظهم فذهبت وفيات خلق من الاعيان من الصحابة
ومن تبعهم الي قرب زمان الشارفي ثم اعتنى المتأخرين
بضبط وفيات العلماء وغيرهم حتى ضبطوا جماعة منهم
جهاله بالنسبة لمعرفتنا لهم فلهدا حفظت وفيات خلق
من المجهولين و جهلت وفيات ائمة من المعروفين انتهى
وممن صنف فيهم ابو الحسين عبد الباقي ابن قايح البغدادي
الحافظ وانتهت كتابته لسنة ست واربعين وثلثمائة
وابو محمد عبد الله ابن احمد بن ربيعة بن زور البغدادي
الدمشقي قاضي مصر وغيرهما ممن تكلم فيها وذيل على
ثانيتها ابو محمد عبد العزيز بن احمد الكاتب في كتابه
ابو محمد هبة الله بن احمد الاكفاني فعل نحو عشرين سنة
ثم عليه الحافظ التركي المنذري وهو كبير ممن كتبه
القايح ثم عليه الشريف العراقي ابو القاسم احمد بن محمد بن
عبد الرحمن الحسيني ثم عليه المحدث الشهاب بن الحسين

عليه الحافظ ابو الحسن
ابن الفضل م

ابو عمر الصدفي القرطبي
ابو عمر الكندي هو محمد بن يوسف
ابو عيسى بن الميمون قال المسعودي ان تاريخه على ما اتي به
التوراة وغير ذلك من تاريخ الانبياء والملوك

ابو كامل
ابن ابي الدنيا في عبد الله بن محمد بن عميد
ابن عابد في محمد
ابن عباس في
ابن الكلبي في
ابن المقفع في عبد الله
ابن واضح في
ابن الوشاء اظنه وشيخه
ابن يونس في عبد الرحمن بن احمد بن يونس
الاصمعي عبد الملك بن قريب
الاموي هو سعيد بن يحيى
الرياشي في العباس بن القاسم
الضوي في محمد بن يحيى
الغبي في محمد بن عبد الله بن عمر بن عتبة
القيوسي هو

المصري



احمد ابن ابيك الدمي مياطي وانتهى الى سنة تسع واربعين وسبعماية
قد بل عليه عليه سن ثم الدين العراقي سنة اثنين واثنين
قد بل عليه ولد الوالي ابو زرعه منها وهي سنة مولد الي
ان مات ولكن الذي وقعت عليه بخطه الي سنة سبع وثمانين
وورثيات مفرقة بعد ذلك وللحافظ اليعقوبي ان رفع في الوفا
كتاب كثير الفايده مرتبه وهو ذيل على وفقات تاريخ
العلم البردالي الحافظ بالنسبه وانتهت الي اول سنة ثلاث
ف سبعين وذل عليه الشهاب ابن محجب بل تاريخ شيخنا
ابنا الفخر الذي ابتداء بها وهي سنة مولد يصلح كما قال
من جهة الوفيات ان يكون ذيل عليه وقد كتبت فيها كتابا
حافلا اشتمل على القرنين الثامن والتاسع سميت الشفا
من الالميسر الله خيريه **ومن** صنف فيها ابوالقاسم
عبدالرحمن بن منده قال الذهب ولما راكثر استيعابا
منه وبالجمله قال ذوات المتأخره اسطر المتقدمه
مولود وكتاب ابن زبراشدها حقا فاجبت قال ابوبكر
بن طرخان سمعت ابا عبد الله محمد بن ابي نصر فتوح بن عبد
الله الجبدي يعنى مصنف الجمع بين الصحيحين يقول
ثلاثة كتب من علوم الحديث تجب التأمم بها كتاب العلل
تو الحسن كتياب وضع فيه كتاب الدائم قطني وكتاب المونلف

والمختلف

والمختلف واحسن كتاب وضع فيه كتاب الامير ابن ماكولا وكتاب
وفيات الشيوخ وليس فيه كتاب يعنى على الاستقصا وقد كتبت اردت
ان اجمع فيها كتابا فقال لي الامير مرتبه على الحروف بعد ان ترتيبه علي
السين يعنى في تصنيفين مستقلين يستوفي الغرض في كل منهما
او في واحد فقط ويكون على قسمين احدهما مستوفيا والاخر
حواله بان يقول في حرف العين مثلا علمه مولي ابن عباس في الطبقة
الفلانية من التابعين لبيسر بذلك للطالب الاحاطه بالراوي
سوا عرف طبقة او اسمه وان كان صنيع الذهبي يشعر بان
المتراد ان يجعل كل طبقة على قسمين قسم فيه الاسماء مرتبه علي
الحروف والاخر فيه الحوادث وذلك انه قال عقب كلام
المجدي في ترجمته من تاريخ الاسلام له واستخضار قول
ابن طرخان ان شيخه المجدي جعل عمارة وهم به بالجمع
بين الصحيحين الي ان مات ما ينفعه قد فتح الله بكتابتها
هذا فان الطاهر ما قدمه رحمهم الله واياتنا وقد اختصر
بعض المتأخرين فقال صنف التاريخ في المائة الثانية اللبث
وقوله بن سعد في الطبقات والثالثة احمد والشبان والنساء
ومر الرابع الطبري وابن عدي ومن الخامسة الخطيب والشيخ
ابواسحق الشيبازي ومن السادسة ابن عساكر وابن الخوري
ومن السابعة ابن حجر والعييني وغيرهم ممن لا يحصى ومن

بالصنيف في الصنعفا والمتزودين ابن مهدي والنجاري والنساي
وابن عدي وابن حبان جماعة كثيرين واخوهم الذهبي في ميزان
الاعتدال ثم ابن حجر في لسان الميزان وقال ابن الجوزي
رايت المورخين مختلف مقاصدهم فمنهم من يقتصر على ذكر
الابتداء ومنهم من يختصر على ذكر الملوك والخلفاء واهل الاثر
يوترون ذكر العلماء والزهاد يجبون احاديث الصالحين
واهاب الادب يميلون الي اهل العربية والشعر ومعلوم
ان الكل مطلوب والمحدوف من ذلك مرغوب واشار ابن
ابي الدم لخو ذلك وسمي من الكتب مغاري ابن عقبه وناج
ابي جعفر الطبري والخطيب وسيف وابن واضح والكامل لابي
العباس المبرد والعقد لابن عبد ربه ومغاي ابن قتبه
والحليم لابي نعيم وكل منهم ليس يتعدى الموضوع الذي قصد
مع انها انقطعت ممت مضمونها من سنين يعنى ويحدد
بعدهم من مقاصدهم جمله **فلا تترك** بل فانهم مما لم يذكروا
الكثير وفي كتب التواريخ من جمع بين عيون الاضمار وشخصا
الاشعار كالتدكج الحمد ونبيه **والمريخ** انه الادب لابن
سعيد والعقد لابن عبد ربه **ووصل** الخطاب للسقاقي
وهو ذكر اللالي **ويستفاد** في هذا الباب من الرحلة
لابي الحسين محمد بن احمد بن جبير الكماي ولابي عبد الله

محمد

محمد بن عمر بن محمد بن عمر بن رشيد ونحوها الضمار لابي حيان
وللعلم القسم ابن يوسف النجيب وهي ثلث مجلدات حدي فيها
حد والذوق قبله وكان رجل قبله بنحو عشر سنين وزاد هو علي
ابن رشيد تراجم شيوخه المشرقية وهي في ست مجلدات
فهي من الفوائد الكثير طالعزها واستفدت منها
واما المتكلمون في الرجال فخلق من نجوم الهدى ومما
يج الظلم المستنضاه بهم في دفع الردي لا يتها حصرهم
من زمن الصحابة رضي الله عنهم وهلم جرا سرد ابن عدي في مقدمه
كامله منهم خلقا ابي زمنه فالصحابه الذين اورد هم
عمر وعلي و ابن عباس وعبد الله بن سلام وعباد بن
الصامت والنس وعائشة رضي الله عنهم وتخرج
كل منهم بتكذيب من لم يصدق فيما قاله وسرد من التا
بعين عدد الكاشعبي وابن سيرين والسعيد بن المسيب
وابن جبير وكثيرهم فيهم قليل بالنسبه لمن بعدهم لقلة الضعف
من مشوعهم اذ اكثرهم صحابه عدول وغير الصحابه من
المتنوعين اكثرهم ثقات ولا يكاد يوجد في القرن الاول
الذي انقرض في الصحابه وكبار التابعين ضعيف الا الواحد
بعد الواحد كالحث الاعور والمختار الكذاب فلما مضى
القرن الاول ودخل الثاني كان في اوائله من اوساط التابعين



جماعة من الضعفاء الذين منعوا غلبا من قبل تحملهم وضبطهم
 الحديث فترام برفعون الموقوف ويرسلون كثيرا ولهم غلظ
 كابي هرون العبدى فلهما كان عند اخرهم عصر التابعين
 وهو حدود الخمسين وما به كالم في التوفيق والتحريج طابقه
 من الائمة فقال ابو حنيفة ما رايت اكد من حاسب
 الجعفي وضعف الاعمش جماعة ووثق اخرين ونظر في الرجال
 شعب وكان مثبتا لا يكاد يروي الا عن ثقة وكذا كان
 مالك ومن اذا قال في هذا العصر قل قوله معرو وهشام
 الدستواي والاوزاعي والثوري وابن الماجشون وحامد ابن
 سلمة والليث بن سعد وغيرهم ثم طبقة اخرى
 بعد هؤلاء كان المبارك وهشيم وابي اسحق الغزاري
 والمعاني ابن عمران الموصلي وبشر ابن المفضل وابن
 عيينة وغيرهم ثم طبقة اخرى في زمانهم كان عليه
 وابن وهب ووكيع ثم انتدب في زمانهم ايضا
 لنقد الرجال الحافظان الجحنان يحيى ابن سعيد القطان
 وابن مهدي فمن جرحاه لا يكاد يندمل جرحه ومن
 وثقاه فهو المقبول ومن اختلفا فيه وذلك قليل اجتهاد
 في امرهم وكان بعد هرون اذا قال سمع منه امامنا
 الحسن بن زيد بن هرون وابوداود الطيالسي

وعبد

وعبد الرزاق والفرياني وابوعاصم النبيل وغيرهم وبعدهم
 طبقه اخري كالحمدي والقعني وابي عبيد يحيى بن يحيى
 وابي الوليد الطيالسي ثم صنفت الكتب ودونت في
 الجرح والتعديل والعلل وبين من هو في الثقة والثبت كما
 سار به ومن هو في الثقة كالشباب الصحيح الجسم ومن هو
 بين كمن توجهه راسه وهو مناسك بعد من اهل العافية
 ومن صفته كجوه تترجح الي السلمة ومن صفته كبري
 شعبان من المرض واخر كمن سقط قواه واشرف على
 التلف وهو الذي يسقط حديثه وكالات الجرح والتعديل بعد
 من ذكرنا يحيى بن معين وقد سأل عن الرجال غير واحد
 من الحفاظ ثم اختلفت ارواه وعبارة في بعض
 الرجال كما اختلف اجتهاد الفقهاء وصارت لهم الاقوال
 والوطن فاجتهدوا في المسائل كما اجتهد ابن معين في
 الرجال وطبقته احمد بن حنبل سأل جماعة
 من تلامذته عن الرجال وكلامه فيهم باعتدال وانصاف
 وادب وورع وكذا انكلم في الجرح والتعديل ابو عبد الله محمد
 بن سعد كاتب الواقدي في طبقته بكلام جيد مقبول
 وابو حنيفة زهير بن حرب له كلام كثير رواه عنه ابنه
 احمد وغيره وابو جعفر عبيد الله بن محمد النبيل حافظ



الجزين الذي قال فيه ابوداود لم ارا حفظ منه وعلي بن المديني
وله التصانيف الكثير في العجل والرجال ومحمد بن عبد الله
بن نمير الذي قال فيه احمد هو دمع العراق وابوبكر بن ابي شيبة
صاحب المسند وكان آية في الحفظ يشبه باحمد في المعرفة
وعبيد الله بن عمر القواريري الذي قال فيه صالح جرهم هو
اعلم من راي محمد بن اهل البصر واسحق بن راهويه امام
خراسان وابوجعفر محمد بن عبد الله بن عمارة الموصلية الحافظ
وله كلام جيد في الجرح والتعديل واحمد بن صالح الطبري
حافظ مصر وكان قليل المثل وهو من عبد الله الخال
وكلمهم من ائمة الجرح والتعديل خلفهم طبقة اخري
متصلة بهم منهم اسحق الكوسج والدارمي والذهلي
والبخاري العجلي الحافظين في المغرب ثم من بعدهم
ابوزرعه وابوحاتم الرازي ومسلم وابوداود البجلي
ونقي بن مخلد وابوزرعه الدمشقي وغيرهم من بعدهم
عبد الرحمن يوسف بن خراش البغدادي له مصنف في الجرح
والتعديل قوي النفس كابي حاتم وابراهيم بن اسحق الحزني
ومحمد بن صالح الاندلسي حافظ قرطبة وابوبكر بن ابي
عازم وعبيد الله بن احمد وصالح جرهم وابوبكر البزاز وابو
جعفر محمد بن عثمان بن ابي شيبة وهو ضعيف لكنه من ائمة

بن

هذا

هذا الشأن ومحمد بن نصر المروزي ثم من بعدهم ابوبكر الفر
باني والبردجي والنسائي وابو يعلى والحسن بن سفيان وابن
خزيمة وابن جرير الطبري والدولابي وابوعروة بن الحارثي
وابو الحسن احمد بن محمد بن جوصا وابوجعفر العفيلي
ثم طبقة اخري منهم ابن ابي حاتم وابوطالب احمد بن نصر
البغدادي الحافظ شيخ الدارقطني وابن عقدة وعبد الباقي
ابن نافع ثم من بعدهم ابوسعيد بن يونس وابوحاتم
ابن حبان البستي والطبراني وابن عدي الجرجاني ومصنف
في الرجال اليه المنتهى في الجرح ثم بعدهم ابو علي
الحسين بن محمد الماسري النيسابوري وله مسند
معلل في الف وتلقا به جرهم وابوشيح ابن حبان وابو
بكر الاسعدي وابو احمد الحاكم والدارقطني وبه خم
معرفة العجل ثم بعدهم ابو عبد الله ابن حبان وابو
عبد الله الحاكم وابونصر الكلابادي وابوالمطرف عبد
الرحمن بن فطيس قاضي قرطبة وله دلائل السنه وخمس
مجلدات في فضائل الصحابة وعبد الغني بن سعيد وابو
بكر ابن مردويه الاصبهاني وتمام الرازي ثم بعدهم
ابوالفتح محمد بن ابي الفوارس البغدادي وابوبكر البرقي
وابوحاتم العبدوي وقد كتبت عنه عشة النفس عشة

الاف جزير خلف بن محمد الواسطي وابو مسعود الدمشقي وابو الفضل
الغلي وله كتاب الطبقات في الفجرة وابو القاسم حمزة السهمي
وابو يعقوب لغزاة وابو ذر الهرويان ثم بعدهم ابو
محمد الحسن بن محمد الخلال البغدادي وابو عبد الله الصوري وابو
سعد السمان وابو يعلي الخليل ثم بعدهم ابن عبد البر
ابن حزم الاندلسي والبيهقي والخطيب ثم ابو القاسم
سعد بن محمد الزنجاني وشيخ الاسلام الانصاري وابو صالح
المودن وابن ماکولا وابو الوليد الساجي وقد صنف في الجرح
والتعديل وكان علامة محبة وابو عبد الله الحميدي وابو مفضل
العافري الشاطبي ثم ابو الفتح بن طاهر المقدسي وشيخ
بن فارس الذهلي والموتمن بن احمد بن علي الساجي وشيخ
الديلمي وابو علي الغساني ثم بعدهم ابو الفضل بن ناصر
السلامي والقاضي عياض والسلفي وابو موسى المديني وابو
القاسم بن عساکر وابن بشكواله ثم بعدهم عبد الحق
الاشبيلي وابن الجوزي وابو عبد الله بن الفخار المالقي
وابو القاسم السهيلي ثم ابو بكر الحارثي وعبد الغني
المقدسي والرهاوي وابن الكفعميل المقدسي ثم بعدهم
ابو الحسين بن القطان وابن النماطي وابن نطفه وابن الديلمي
وابن خليل الدمشقي وابو بكر بن خلفون الازدي وابن البخاري

ثم

ثم ابوبكر المندري وابو عبد الله البرزالي والصريفي والرشيد العطار
وابن الصلاح وابن الابطاح وابن العديم وابوشامه وابو البقا خالد
بن يوسف النابلسي وابن الصابوني ثم بعدهم الدمياطي وابن
الطاهري والشرف الميدي وابن دقيق العيد وابن فرح وعبد
الاشعر وعبد سعيد الدين الحارثي وابن تميمه والمزني والقطب
الجلي وابن سيد الناس والتاج ابن مكرم وابن الرزالي والشهرستاني
الجزري الدمشقي وابو عبد الله بن اسك السروجي والكمال جعفر
الادفوني والذهبي وابو الحسين ابن اسك الدمياطي والشهاب
ابن فضل الله والنجم وابو الخير سعيد الدهلي البغدادي والعلاني
ومغلطاي والصفدي والشريف الحسيني الدمشقي والنقي
ابن يافع ولسان الدين ابن الخطيب وابو الاصمعي ابن سهل
والربيع العراقي والشهاب ابن يحيى والصلاح الاقفهسي والولي
العراقي والشريف النقي الفاسي والبرهان الحكلي والعلاني
خطيب الناصرية وشيخنا والعيني والعزيز الكماي والنجم ابن فرات
وابن ابي عذيبه والباقعي وهما قريبان وود وهما من هو
منحط جدا واخرون من كل عصر من علماءنا وخرج ووهب
ومح والمنتقدون اقرب الى الاستقامة وابتعد من الملامسة
من تآخر وما خفي اكثر وللصنف في الفن كتب كثيرة مع
كونه غير متوجه له بكتبته ولا منبه على جميع ما علمه من تقصير



اهله وحملته وقد قسم الذهبي من كل في الرجال اقساماً فاقسم تكلموا
 في ساير الرواه كابن معين و ابي حاتم و قسم تكلموا في كثير من الرواه كمالك
 وشعبة و قسم تكلموا في الرجل بعد الرجل كابن عيينه و الشافعي قال
 وهم الكل على ثلاثة اقسام ايضاً قسم منهم منفتحت في التوثيق منسبت
 في التعديل بحمز الراوي بالغلطتين والثلاث فهذه اذا وثق شخصاً
 فوض على قوله بنواجدك وتمسك بتوثيقه واذا ضعف رجلاً فانظر هل
 وافقه غيره على تضعيفه فان وافقه ولم يوثق ذلك الرجل احد من
 الخلق فهو ضعيف وان وثقه احد فهذا هو الذي قالوا لا يقبل فيه الجرح
 الا مفسراً يعني لا يكفي فيه قول ابن معين مثلاً هو ضعيف من غير بيان
 لسبب منعه شرجي البخاري وغيره يوثقه ومثل هذا يختلف في الصحح
 حديثه وبتضعيفه ومن ثم قال الذهبي وهو من اهل الاستقراء
 التمام في نقد الرجال مجتمع اثنان اي مطبقة واحد من علماء هذا الشأن
 قط على توثيق ضعيف ولا على تضعيف ثقة انتهى **وهذا**
 كان مذهب النسائي ان لا يترك حديث الرجل حتى يجمع الجميع على تركه بمعنى
 ان كل طبقة من نقاد الرجال لا يخلوا من متشدد ومتوسط **في الرواه**
 شعبة والثوري وشعبة اشدها **والثاني** يحيى القطان وابن مهدي
ويحيى اشدها **والثالث** ابن معين واحمد وابن معين اشدهما
والرابع ابو حاتم والبخاري وابو حاتم اشدهما فقال النسائي لا يترك
 الرجل عندي حتى يجمع الجميع على تركه فاما اذا وثقه ابن مهدي ومن هو

مثله

مثله في النقد انتهى ما حققه شيخنا **وقسم** منهم منسج كالتزمذي والحاكم
قلت وكان حزمنا قاله في كل من التزمذي صاحب الجامع و ابي
 القسم البغوي و اسمعيل بن محمد الصفار و ابي العباس الاصم وغيرهم
 من المشهورين انه مجهول **وقسم** معتدل كاحمد والدارقطني وابن
 عدي **فجراي** الله كلامهم عن الاموال والمسلمين خيراً فهم ماجورون ان شا
 الله تعالى والله اسأل ان يقينا شرور انفسنا وحصايد السنننا
 ورضي عنا اخصامنا ونصلح فساد قلوبنا ونباتنا ونحسن اعمالنا
 الي انتها عاقبتنا سيما بحسن الخاتمة وكون الحواس سالمة امين
 قال مولفه انقاه الله وحفظه نقلت اخره وانتهى بتبيينه مع اني لم
 استوف فيه الغرض في احد الرسوع **سنة سبع** وتسعين بمكة المشرف قاله
 وكتبه محمد بن عبد الرحمن السخاوي الشافعي وصلى الله على سيدنا محمد وعلي
 وصحبه وسلم **سليماً** دائماً الي يوم الدين **ثم** ذلك والحمد لله وحده
 على بدأ ضعف عباده الله و احوالهم الي عقوق الكريمة الفقيه
 الي الله تعالى على بن ابراهيم اليما في بلد الحسيني مذبذباً غفراً لله له ولوالديه
 ولمرطالع في هذا الكتاب و **شايير المسلمين** والمسلمين والمؤمنين
 والمؤمنات الاجيالهم والاموات **بسم الله** الرحمن الرحيم



36i